

مخالف اليمن (١) عند الجغرافيين المسلمين

للقاضي اسماعيل بن علي الأكوخ

صنعاء

اصطلح أهل اليمن منذ فجر التاريخ على تسمية الصُّقْع من بلادهم أو الناحية منها بالمخلاف (٢) مضافاً إلى اسم أبي القبيلة الذي صار علماً على المكان، أو مضافاً إلى زعيم (٣) مشهور، أو إلى بلدة (٤) معروفة.

وقد ورد اسم (المخلاف) في الكتابات القديمة المزبورة على الحجارة بصيغة (تَخَلَف) اسم للناحية وذلك، على سبيل المثال، كما في نقش جام رقم (٦٢٩) في قوله: (تَخَلَف تَمَنَع) أي ناحية تَمَنَع.

-
- (١) كانت أعمال اليمن في صدر الإسلام مقسومة على ثلاثة ولاء؛ فوال علي الجند ومخاليقها وهي أعظمها، ووال علي صنعاء ومخاليقها وهي أوسطها، ووال علي حضرموت ومخاليقها وهي أدناها.
 - (٢) يدخل تحت المخلاف في بعض نواحي اليمن الأسفل المِعْشَار كما كان الحال في مخلاف جعفر (ابن نواحيها) وفي بعض النواحي الأخرى العزلة، وتحت كليهما مجموعة من القرى، كما أن العزلة في بعض النواحي في اليمن الأسفل أيضاً يدخل تحتها (التمسا)، ويتكون عادة من ثلاث إلى أربع قرى، وربما أكثر من ذلك، وفي زيمة تنقسم العزلة إلى مغارم جمع مقرم، وبعض المخاليق مثل عيال سريح ويقع فإن الوحدة فيها تُعرف بالمكُتَب والجمع المكاتب، أما أرحب وخارف فتعرف وحدتها بالخيميس لأن كلاً من أرحب وخارف مقسوم إلى خمسة أحماس، بينما (بني صرهم)، وهي أخت خارف من حاشد مقسومة إلى تسعة أقسام، وكل قسم يُدعى تسيع آل فلان مثل تسيع الجراف وتسيع بني قيس.. الخ، وبنو الحارث مقسومة إلى ستة أقسام فيقال: سيدس الجما وسيدس بني جرموز بكسر السين والدال كما تُنطق في المنطقة نفسها.. الخ.
 - (٣) مثل مخلاف جعفر نسبة إلى جعفر بن ابراهيم المناخي الذي قُتل علي بن الفضل في وادي نخلة سنة ٢٩١ هـ والمخلاف السليماني نسبة إلى سليمان بن طرف الحكمي من اعلام المئة الرابعة للهجرة.
 - (٤) مثل مخلاف جيثنان، ومخلاف ذمار، ومخلاف رداغ وثات، وإن كانت في الأصل أسماء لأعلام رجال.

ولم نعرف سبب التسمية بالمخلاف إلا أن ياقوت بن عبد الله الحموي ذكر في مقدمة كتابه الشهير (معجم البلدان) سببَ تفرد اليمن بالمخلاف، فقال: «وأما المخلاف فأكثر ما يقع في كلام أهل اليمن، وقد يقع في كلام غيرهم على جهة التبعية لهم والانتقال لهم، وهو أحد مخاليف اليمن وهي كورها» (١).

«ولكل مخلاف منها اسم يُعرف به، وهو من قبائل اليمن أقامت به، وعمرته فغلب عليه اسمها، وفي حديث معاذ: من تحوّل من مخلاف إلى مخلاف فعُشره وصدّقته إلى مخلاف عشيرته الأول إذا حال عليه الحول. وقال أبو عمرو يقال آستعمل فلان على مخاليف الطائف، وعلى الأطراف والنواحي».

«وقال خالد بن جَنبَة: في كل بلد مخلاف، بمكة مخلاف، والمدينة، والبصرة، والكوفة قلت: وهذا كما ذكرنا بالعادة والألف إذا انتقل اليماني إلى هذه النواحي سمي الكُورَة بما أُلّفه من لغة قومه، وفي الحقيقة إنما هي لغة أهل اليمن خاصة، وقال بعضهم: مخلاف البلد سُلْطَانُهُ».

«وحكي عن بعض العرب، قال: كنا نلقى بني تميم ونحن في مخلاف المدينة وهم في مخلاف اليمامة، وقال أبو معاذ: المخلاف: البُنْكَرد، وهو أن يكون لكل قوم صدقة على حده فذاك بُنْكَردُه مُودَى إلى عشيرته التي كان يُودَى إليها».

«وفي كتاب العين يقال: فلان من مخلاف كذا وكذا، وهو عند أهل اليمن كالرستاق (٢) والجمع مخاليف».

ثم قال ياقوت: «قلت؛ هذا الذي بلغني فيه، ولم أسمع في اشتقاقه شيئا، وعندني فيه ما أذكره، وهو أن ولد قحطان لما اتخذوا أرض اليمن مَسْكَناً، وكثروا فيها لم يسعهم المقام في موضع واحد فجمعوا رأيهم على أن يسيروا في نواحي اليمن ليختار كل بني أب موضعاً يعمرونه ويسكنونه، وكانوا إذا ساروا إلى ناحية، واختارها بعضهم تخلف بها

(١) الكُورَة: جمع كُورَة، وهي الصُّع الناحية، وكانت تستعمل في الشام وهي دون الأجناد.

(٢) الرستاق: كلمة فارسية وهي المقاطعة فيها مزارع وقرى.

عن سائر القبائل، وسماها باسم تلك القبيلة المتخلفة فيها فسموها مِخْلَافاً لتخلف بعضهم عن بعض فيها، ألا تراهم سموها مِخْلَاف زَيْدٌ ومِخْلَاف سَنْحَان، ومِخْلَاف هَمْدَان، لا بد من إضافته الى قبيلته والله أعلم (١).

والمِخْلَاف كما هو معروف في تاريخ اليمن - ليس له حدود ثابتة، بارزة المعالم تميزه عن غيره من المخاليف الأخرى تمييزاً تاماً، فقد يكون في وقت ما واسعاً يشمل مقاطعات كثيرة، وقد تضيق رُقعته وتقتصر على عدد محدود من القرى حسبما يتواضع عليه الناس، وقد يدخل تحت المِخْلَاف عددٌ من المخاليف كما كان الحال في مِخْلَاف مَدْحِج، فقد سميت بطوئته كلها مخاليف مثل مِخْلَاف زَيْد (٢)، ومِخْلَاف صُدَا وجُعْفِي وبلحارث، ومِخْلَاف سَنْحَان، ومِخْلَاف عُنْس في قول (٣) ومِخْلَاف قَائِفَة (قيفة)، ومِخْلَاف رَدْمَان، ومِخْلَاف مُرَاد، ومِخْلَاف الحِدا (٤) ومِخْلَاف النَّخَع (٥) والرُّها، ومِخْلَاف حَكَم بن سَعْد العَشيرة.

وكان مِخْلَاف جَعْفَر يشمل عدداً من المخاليف مثل مِخْلَاف السَّحُول بن سُوادة، ومِخْلَاف ذِي الكَّلَاع، ومِخْلَاف بَعْدَان، وكان يُعَدُّ في مِخْلَاف السَّحُول أحياناً مِخْلَاف ذِي الكَّلَاع، ويدخل في مِخْلَاف ذِي الكَّلَاع مِخْلَاف نَعِيمَة (مِخْلَاف صُهْبَان).

ويشمل المِخْلَاف السُّلَيْمَانِي مِخْلَاف حَكَم بن سَعْد العَشيرة ومِخْلَاف عَثْر، كما أن مِخْلَاف حَكَم يشمل مِخْلَاف بَيْش ومِخْلَاف عِتُود.

ويحدث أحياناً أن تتداخل المخاليف فيشمل بعضها أجزاءً من مخاليف أخرى، فمثلاً كان مِخْلَاف ذِي رُعَيْن يدخل فيه أجزاءً من مِخْلَاف العُود، وأجزاءً من مِخْلَاف

(١) معجم البلدان (١: ٣٦-٣٧).

(٢) زَيْد اِفتَرَعَت الى قِسْمَيْن أَحَدَهُمَا فِي شِمَال نَجْرَان، وَيُسَمَّى مِخْلَاف زَيْد، وَالْآخَرُ أَيْضاً مِخْلَاف زَيْد وَهُوَ مِنْ مِخَالِيف ذِمَار، وَسِيَّاتِي ذَكَرَهُمَا.

(٣) يَعْتَبِر بَعْضُ النَّسَابِ عُنْساً مِنْ جَعْفَر.

(٤) سِيَّاتِي ذَكَرَ الحِدا وَمِخَالِيفَهُ فِي مِخَالِيفِ الْيَمَنِ الْيَوْمَ.

(٥) هُم الْمَعْرُوفُونَ بِبِلَادِ النَّخَعِي جَنُوبِ شَرْقِي الْبَيْضَاءِ (نَاحِيَةِ دُثَيْبَةَ).

جَيْشَان، كما أن مَخْلَافَ العُودِ كان يشمَلُ أجزاءً كثيرةً من مَخْلَافِ جَيْشَان، وأحياناً يَنْكَمِشُ المَخْلَافُ، وتتقلصُ مساحته الواسعة فلا يبقى منه سوى عددٍ قليلٍ من القرى مثل مَخْلَافِ ذِي رُعَيْنِ فإنه اليوم قد تحول إلى عَزَلَةٍ حول مدينة يريم كما سيأتي بيان ذلك.

وقد تناول ذكرَ مَخَالِيفِ اليَمَنِ عددٌ من المؤرخين، منهم ابن واضح المعروف باليعقوبي وقال: «إن مَخَالِيفِ اليَمَنِ أربعة وثمانون مَخْلَافاً، ولم تكن عند العد سوى واحد وثمانين مَخْلَافاً، وقد أدخل قرى ومدناً، وسماها مَخَالِيفَ، وهي ليست كذلك، كما أنه لم يستوفِ ذكرَ المَخَالِيفِ كُلِّهَا.

ومنهم عبدُ الله بن أحمد بن خُرْدَاذُبُه، فقد ذكر منها في كتابه (المسالك والممالك) خمسة وسبعين مَخْلَافاً، وذكر المسافات بالفرسخ بين بعض المدن والمَخَالِيفِ.

ومنهم محمد بن أحمد بن أبي بكر المقدسي فقد عدّها في كتابه (أحسن التقاسيم) ستة وستين مَخْلَافاً، وحذا حذو ابن خُرْدَاذُبُه في ترتيب بعض المَخَالِيفِ، إلا أنه كان أكثر دقة في تحديد المَخَالِيفِ ممن سبقه.

ومنهم ياقوت بن عبد الله الحموي فقد ذكر المَخَالِيفِ في حرف الميم في كتابه المشهور (معجم البلدان) وعدّها منها ستة وثلاثين مَخْلَافاً، وقد اعتمد على (صفة جزيرة العرب) للهِمْدَانِي وإن لم يلتزم بتفاصيله كلها على وجه تام، فقد اختصر كلاماً كثيراً مما ورد فيها، وأضاف إليها مَخَالِيفَ أخرى غير موجودة في نسخ (صفة جزيرة العرب) التي بين أيدينا، كما سنبين ذلك في موضعه من هذا البحث عند ذكر المَخَالِيفِ عند ياقوت. كما ذكر بعض المَخَالِيفِ الأخرى متفرقة في كتابه المذكور، ولعله نقلها من (صفة جزيرة العرب) التي اطلع عليها أو من أجزاء الإكليل المفقودة، وربما من مصادر أخرى، وبعض ما ذكر ليس من المَخَالِيفِ.

ومنهم الحسن بن محمد الصاغاني، فقد نقل عنه محمد مرتضى الزبيدي في كتابه (تاج العروس)، وذكر أنه أورد أربعين مَخْلَافاً مع أنها عند عدّها لم تزد على سبعة وثلاثين

مخلافًا، ثم أضاف إليها الزبدي سبعة مخاليف، ورثبها مع ما نقله عن الصاغاني ترتيبًا هجائياً.

أما الحسن بن أحمد الهمداني فإنه لم يهتم بحصر المخاليف كلها في كتابه (صفة جزيرة العرب) التي بين أيدينا كما كان متوقعا، واكتفى بذكر جملة منها على غير تنسيق ولا ترتيب، كما سيأتي بيان ذلك في موضعه، وأغلب الظن أنه ذكر المخاليف كلها فيها بدليل أن ياقوت الحموي وقد اعتمد على (صفة جزيرة العرب) ذكر من المخاليف ما ليس موجوداً في النسخ المتداولة بين أيدينا اليوم منها.

هذا وقد بينتُ في هذا البحث مكان المخاليف، وتحديد مواقع ما هو معروف منها، ونهتُ إلى ما هو مخلافٌ وعلى ما ليس مخلافًا.

وهناك بعض المخاليف لم نعلم من أمرها شيئاً لأنها لم تكن معروفة، ولا مكانها كذلك، كما أن هناك مخاليف كثيرة ليست داخلية اليوم في نطاق اليمن بحدوده السياسية وسيرى القراء أن المؤرخين السالفي الذكر لم يتفقوا على أسماء المخاليف، ولا على تعدادها، ولم يذكروها على نسقٍ موحد؛ فقد كان بعضهم ينتقل من ذكر مخلافٍ في شمال اليمن إلى ذكر مخلافٍ في جنوبه أو في الشرق أو الغرب منه أو العكس. كما أنني ذكرتُ مخاليف الأقدم من هؤلاء الجغرافيين فالأقدم.

وأما بعد.. فقد تغيرت أسماء معظم المخاليف، واختفت أسماء كثيرٍ منها، ولم يبق مما هو معروف بالمخلاف إلا القليل مما سنذكره في نهاية بحثنا هذا إن شاء الله.

وما توفيقى إلا بالله عليه توكلتُ واليه أنيبُ»،

صنعاء في يوم الجمعة ١٩ محرم سنة ١٤٠٣ هـ الموافق ٥ تشرين الثاني سنة ١٩٨٢ م

اسماعيل بن علي الاكوع

مخالف اليمن عند العقوبي (١) في تاريخه (٢)

قال: وكُور بلاد اليمن تسمى مخالف وهي أربعة وثمانون مخالفاً، وهذه أسماؤها:

- | | | | |
|--------------|-----------|-----------|-----------|
| (٣) اليحصيين | (٤) ويكلي | (٥) وذمار | (٦) وطمو |
| (٧) وعيان | (٨) وطمام | (٩) وهمل | (١٠) وقدم |

- (١) هو أحمد بن اسحاق (أبي يعقوب) بن جعفر بن وهب بن واضح العقوبي مؤرخ، جغرافي كثير الأسفار، من أهل بغداد. توفي سنة ٥٢٩٢هـ، له تاريخ العقوبي مطبوع، وكتاب البلدان مطبوع وغيرهما (الاعلام للزركلي).
- (٢) الجزء الأول من صفحة ٢٢٧ - ٢٢٩.
- (٣) اليحصيين: هما يحصب العلو وهو المعروف الآن بقاع الحقل (حقل قباب) وبنو يسليم وبنو سيف العالي، ويحصب السفلى: وهو بنو سيف السافل وبنو سبأ، وبنو مبارز وبنو سرحة. ويحصب وردت في المسند بحضب بالضاد اسماً للمنطقة نفسها.
- (٤) بكلي: هي الجهارنة من بلاد الحداء، ومنها النخلة الحمراء التي كانت تعرف قديماً بيكلي. ويكلي: واد شمال وغلان (الميسال) من مخلاف قنفة وأعمال رداع.
- (٥) ذمار: مدينة عامرة مشهورة تقع جنوب صنعاء على مسافة مئة كيلو متر، وهي أكبر مدينة في نجد اليمن بعد صنعاء.
- (٦) طمو: قرية بحرية في سفيان. وفي صفة جزيرة العرب: بلد لبني مَعْمَر بن الحارث بن سعيد بن عبدو بن وادعة. سكن بها يوسف بن ابي العشيرة الوادعي شيخ الزهدية كما في مطلع البدور لابن أبي الرجال.
- (٧) عيان: اذا كانت بكسر العين فهي بلدة عامرة شمال شرق حرف سفيان، وعيان: واد أعلاه في المحويت، وأسفله في ناحية بني قيس من أعمال حجة، وبالفتح مع تشديد الياء جبل في حجة، وقال ياقوت: وهو بلد باليمن من ناحية مخلاف جعفر، ولا يعرف في الوقت الحاضر في مخلاف جعفر بلد يحمل هذا الاسم ولا مخلاف.
- (٨) طمام: قرية تدهى بيت طمام، وتقع في اعلى وادي شرس في عزلة هزبة شمال جبل مسور في ناحية لاعة، وكان في جبل مسور (تخلي) باب لطمام وظهره، كما حكى الهمداني في صفة جزيرة العرب. وقال ياقوت: مدينة قرب حضرموت، وبها جبل منيف شامخ، وهو خطأ.
- (٩) همل: بلدة وواد في أسفل كحلان عقار في الشمال الشرقي منه من أعمال حجة.
- (١٠) قدم: بلدة من بلاد حجة سميت باسم قدم بن قادم الذي يقال: إنه مقبور في رأس جبل ضين من همدان.

(١١) وخبوان	(١٢) وسنحان	(١٣) وزيحان	(١٤) وجرش
(١٥) وصعدة	(١٦) والأخروج	(١٧) ومجيب	(١٨) وحراز
(١٩) وهوزن	(٢٠) وقفاعة	(٢١) والوزيرة	

- (١١) خبوان: بلدة عامرة من حاشد، وقد سمي الوادي الذي تقع فيه باسمها، وهو مشترك بين القُصَبات من حاشد وبين سفبان من بكيل، وقال الهمداني في صفة جزيرة العرب: وكورة حاشد العظمى خيران وهي بين آل ابي مُعَيْد وآل ذي رضوان وَيَبْكُلُون وهم جُلُف لبكيل وأصلهم من حاشد.
- (١٢) سنحان مخلاف شمال جماعة من أعمال صعدة، ومن قراه ظهران اليمن وهو من جنب مخلاف من مذحج وذكر الشيخ حمد بن ابراهيم الحقييل في كتابه «كنز الأنساب» حدودها فقال: وتحد من الجنوب بقبيلة وادعة ومن الشمال بشريف ومن الغرب بجنب ومن الشرق بشريف» ٢١٤: وأما سنحان القبيلة المعروفة جنوب صنعاء فكانت تعرف قديما بمخلاف ذي جرة كما سيأتي بيان ذلك.
- (١٣) زيحان: ولعلها زوحان، وهي قرية في بني خبش من أعمال الطويلة من لواء المحويت.
- (١٤) جرش: مخلاف شمال نجران سمي باسم مدينة جرش الواقعة فيه، وهي خربة وتقع في ديار عنز من حمير. وفي تاج العروس: «وجرش كزفر مخلاف باليمن نسب الى جرش، وهو لقب منيه بن أسلم بن زهد بن الفوث ابن حمير منه الأديم والابل يقال أديم جرشى وفاقة جرشية قال لبيد: بكرت به جرشية مقطورة، قال ابن بري: أراد منسوبة الى جرش وهو موضع باليمن.
- (١٥) صعدة: مدينة عامرة تقع في الشمال من صنعاء، وهي مركز لواء صعدة الذي كان يعرف بلواء الشام.
- (١٦) الأخروج: مخلاف، وهو المعروف اليوم بالخبيمتين الخارجية والداخلية، وبعض نواحي من حراز، ويقع غرب صنعاء على مسافة ثلاثين كيلو مترا تقريبا.
- (١٧) مجيب: عزلة في حراز غير معروفة في أيامنا، ومكانها اليوم - كما سمعت - سُدَس الفُحْدَثين من الشرقي.
- (١٨) حراز: هو اليوم اسم لناحية حراز كلها.
- (١٩) هوزن: مخلاف معروف الى اليوم في حراز.
- (٢٠) قفاعة: قرية في خولان قضاة من رازح، وقال ياقوت: من نواحي صعدة ثم أرض خولان باليمن يسكنها بنو معمر بن زُرارة به معدن الذهب، وقرية القفاعة في المخلاف الأعلى من نيز، وكان يعرف هذا المخلاف بمخلاف القفاعة، وقفاعة: قرية في تخدير من أعمال نحر.
- (٢١) الوزيرة: عزلة معروفة في المُدَثين من ناحية الفرع، وينسب اليها عبد الله بن أسعد الوزيري من أحلام أواخر المائة السادسة وأوائل المائة السابعة.

(٢٢) وَالْحَجْر (٢٣) وَالْمَعَاوِر (٢٤) وَعِنَّة (٢٥) وَالشَّوْافِي

(٢٦) وَجُبْلَانَ

(٢٢) الْحَجْر: صُمِّعَ بِقَعِ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ جَبَلِ الْحُشَا وَيَمْتَدُّ شِمَالاً إِلَى الْأَعَشُورِ وَشَرْقاً إِلَى الشَّعْبِ، وَمِنْهُ قَعَطِيَّةٌ وَنَوَاحِيهَا، وَقَالَ الْحَجْرِيُّ فِي كِتَابِهِ (مَجْمُوعُ بِلْدَانِ الْيَمَنِ وَقِبَالِهَا): «بِلَادُ حَجْرٍ هِيَ الْمَعْرُوفَةُ الْيَوْمَ بِبِلَادِ الْيُومِيِّ. وَسَأَلْتُ عَنْهُ بَعْضَ الْعَارِفِينَ فَقَالَ: إِنَّهُ مَكُونٌ مِنْ حُمْرِ الْمَادَةِ وَحُمْرِ أَبُو هَذَا لِحُمْرِ الشَّعْبِ وَالسَّقَمَةِ وَالْقَوَزِ»، قُلْتُ: وَحَجْرٌ هَذِهِ تَسْمَى حَجْرَ رُعَيْنِ، وَمِنْهَا عَلْوَانُ الْجَحْدَرِيِّ مِنْ أَعْيَانِ الْمَائَةِ السَّابِعَةِ، وَهَذَا حَجْرٌ جَمِيرٌ وَهُوَ وَادٍ يَقَعُ فِي حَضْرَمَوْتِ، وَحَجْرُ الشَّرَفِ، وَمِنْهُ جَبَلُ الْمُحَابِشَةِ وَأَهْلُ الْمَشْنِ، وَمِنْ حَصُونِهَا الْقَاهِرَةُ فِي الْمُحَابِشَةِ وَكُحْلَانَ الشَّرَفِ، وَالْحَجْرُ: وَادٍ فِي بِلَادِ آلِ سَالِمٍ مِنْ دُحْمَةَ ابْنِ شَاكِرٍ، وَحَجْرٌ: قَرْيَةٌ مِنْ عَزَلَةِ الْأَبْرُوقِ قَرِيبَ أَدَمَاتِ. وَحَجْرٌ: فِي حَجُورٍ فِيهِ عِدَدٌ مِنَ الْقَرَى، وَحَجْرٌ: مِقَاعَةٌ فِي شِمَالِ عَسِيرٍ وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُعْرَفُ بِأَزْدِ السَّرَاةِ. وَفِي تَاجِ الْعُرُوسِ مَا لَفِظَهُ: «وَحَجْرٌ ثَلَاثُ قِبَالٍ الْأُولَى حَجْرُ ذِي رُعَيْنِ وَفِي بَعْضِ نَسَخِ الْأَنْسَابِ حَجْرُ رُعَيْنِ بِحَذْفِ ذِي (أَبُو الْقَبِيلَةِ) وَأَسْمُ ذِي رُعَيْنِ بَرِيمُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سَهْلِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ قَيْسِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ جِشْمِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ وَاثِلِ بْنِ الْغُوْثِ بْنِ قَطَنِ بْنِ عَرَبِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَنْمَى بْنِ الْهَمَيْسَعِ بْنِ جَمِيرٍ مِنْهُمْ عَبَّاسُ بْنُ خَلِيدِ الثَّابِعِيِّ يَرْوِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الدَّرْدَاءِ وَعَنْهُ أَبُو هَانِيٍّ حَمِيدُ بْنُ هَانِيٍّ، قَالَ أَبُو زُرْعَةَ ثِقَةٌ، وَعُقَيْلُ بْنُ بَاقِلِ الْحَجْرِيِّ حَجْرُ رُعَيْنِ وَقَيْسُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ الْحَجْرِيُّ الْعَارِضُ كَانَ عَلَى عَرْضِ الْجَبُوشِ بِمِصْرَ، وَهَشَامُ بْنُ أَبِي خَلِيفَةَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي قُرَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمِيدِ الْحَجْرِيِّ الْمِصْرِيِّ رَوَى عَنْهُ إِسَامَةُ بْنُ إِسَافٍ وَذَرَبَتْهُ مِنْهُمْ أَبُو قُرَةَ مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدِ بْنِ هَشَامِ الْحَجْرِيِّ يَرْوِي عَنْهُ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدِ الْمِصْرِيِّ. وَمِنْ حَجْرِ رُعَيْنِ سَعِيدُ ابْنِ أَبِي سَعِيدِ الْحَجْرِيِّ وَاسْمَاعِيلُ بْنُ سَفْيَانَ الْأَعْمَى وَأَبُو زُرْعَةَ وَهَبُ اللَّهِ بْنُ رَاشِدِ الْمُؤَدَّنِ الْبَصْرِيِّ. وَالثَّانِيَةُ حَجْرُ جَمِيرٍ مِنْهَا: مَخْتَارُ الْحَجْرِيِّ رَوَى عَنْهُ صَالِحُ ابْنِ أَبِي عَرَبِ الْحَضْرَمِيِّ وَمَعَاوِيَةُ ابْنُ نَهْيَلِكِ الْحَجْرِيِّ رَوَى عَنْهُ نَعِيمُ الرَّعِينِيِّ، وَهُمَا مِنْ حَجْرِ جَمِيرٍ، هَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ وَغَيْرُهُ. وَالصَّوَابُ أَنَّ حَجْرَ جَمِيرٍ رُعَيْنِ، وَسِيَاقُ النَّسَبِ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَالَهُ الْبَلْبِيسِيُّ، وَمِنْ حَجْرِ الْأَزْدِ وَهِيَ الثَّلَاثَةُ وَهُوَ حَجْرُ بِنِ عَمْرَانَ بْنِ عَمْرٍو وَمِزْقَانَ بْنِ عَامِرِ مَاءِ السَّمَاءِ بِنِ حَارِثَةَ بِنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بِنِ ثَعْلَبَةَ بِنِ مَازَانَ بْنِ الْأَزْدِ الْحَافِظَانَ الْجَبَلِيَانَ الْعَظِيمَانَ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ سَعِيدِ الْأَزْدِيِّ الْمِصْرِيِّ وَآلُ بَيْتِهِ وَالْأَمَامُ أَبُو جَعْفَرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامَةَ الطُّحَاوِيِّ الْفَقِيهِ الْحَنْفِيِّ عَدَّادَهُ فِي حَجْرِ الْأَزْدِ. قَالَ أَبُو سَعِيدِ بْنِ يُونُسَ. وَكَانَ ثِقَةً نَبِيلاً فَقِيهاً عَالِماً لَمْ يَخْلَفْ مِثْلَهُ وَلِدَ سَنَةَ ٢٣٩ وَتُوفِيَ سَنَةَ ٣٢١. وَمِنْ حَجْرِ الْأَزْدِ أَبُو عَثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ بَشَرَ بْنِ مَرْوَانَ الْأَزْدِيِّ الْحَجْرِيِّ ثُمَّ الْعَامِرِيِّ، رَوَى عَنْهُ أَبُو جَعْفَرِ الطُّحَاوِيُّ وَوَلَدَهُ عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ بَشَرَ، حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو بَشَرَ الدُّوَلَابِيُّ.

(٢٣) الْمَعَاوِر: مَخْلَافٌ وَهُوَ مَا يَعْرِفُ الْيَوْمَ بِالْحُجْرِيَّةِ مِنْ أَعْمَالِ لُؤَاءِ تَعَز.

(٢٤) عِنَّة: وَادٍ مَشْهُورٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْعُدَيْنِ مَشْهُورٌ بِإِتْنَانِ الْبِنِ وَالْمَوْزِ.

(٢٥) الشَّوْافِي: مَخْلَافٌ مَشْهُورٌ إِلَى الْيَوْمِ، وَيَتَكُونُ مِنْ خَمْسِ عَزَلٍ: عَزَلَةُ شَيْبِ يَافِعِ، عَزَلَةُ نُؤَبِ (بَنِي نُهَيْلِكِ)، عَزَلَةُ بَنِي مُحَرَّمِ، وَمِنْهَا قَرْيَةُ الدُّنُوءِ مَحَلُّ الْفَقِيهِ سَعِيدِ بْنِ صَالِحِ الْهَتَارِيِّ الْعَنْسِيِّ مِنْ أَعْلَامِ الْمَائَةِ الثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ لِلْهَجْرَةِ، وَعَزَلَةُ الْبَحْرَيْنِ، وَعَزَلَةُ جَبَلِ مَعُودِ، وَهُوَ مِنْ أَعْمَالِ إِبَّ.

(٢٦) جُبْلَانَ: يُطْلَقُ عَلَى جُبْلَانَ التَّرْكِيَّةِ وَعَلَى جُبْلَانَ رِيْمَةَ كَمَا سَيَأْتِي بَيَانُ ذَلِكَ فِي الْمَخَالِيفِ عِنْدَ الْهَمْدَانِيِّ.

(٢٧) ووصاب	(٢٨) والسكون	(٢٩) وشرعب	(٣٠) والجند
(٣١) ومسنور	(٣٢) والشجة	(٣٣) والمزرع	(٣٤) وخيران
(٣٥) ومأرب	(٣٦) وحضور	(٣٧) وعلقان	(٣٨) وریشان

(٢٧) وُصاب: ناحيتان: وُصاب العالي ومركزها الدُن (نعمان)، ووصاب السافل، وكان مركزها المصباح ومركزها اليوم الأحد.

(٢٨) السكون: مقاطعة في حضرموت.

(٢٩) شرعب: ناحية مشهورة من أعمال تيز مركزها الرؤنة، وتقع في الشمال الغربي من مدينة تيز.

(٣٠) الجند: الجند كانت حاضرة اليمن الأسفل بنى بها معاذ بن جبل رضي الله عنه مسجده الشهير. وكانت مزدهرة بالعلم وبالعلماء. ولما جعلت تيز داراً لملك بني رسول أخذت في الضعف والاضمحلال، لاسيما في المهود الأخيرة، وتقع الى الشرق من مدينة تيز على بعد نحو خمسة وعشرين كيلو مترا. وكان يطلق المخلاف عليها، وعلى نواحيها المعروفة حالياً بالجندية أو (السكاسك) قديماً وعلى لواء تيز بأكمله بما في ذلك عدن ونواحيها.

(٣١) مسنور: جبل مشهور كان يعرف بمسنور المتئاب، كما كان يسمى قديماً نُحلي، ويقع في الغرب الشمالي من صنعاء وهو من أعمال حجة، ومسنور: واد مشهور في حولان العالية، ومسور: عزلة في ريمة.

(٣٢) الشجة: قرية خربة كانت تقع في السفح الشرقي الجنوبي للتعكر فيما يعرف اليوم بعزلة المكئب، وهو من نواحي ذي جبلة من أعمال إب.

(٣٣) المزرع: لعله المرذع، وهو من معشار المسواد شرق ذي جبلة.

(٣٤) خيران: واد بجوار حرص، ومصباته من حجور ويصب في البحر الأحمر.

(٣٥) مأرب: عاصمة الدولة السبئية، وتقع الى الشرق من صنعاء على مسافة مائة وثلاثة وسبعين كيلو مترا تقريبا.

(٣٦) حضور: مخلاف حضور بن عدي بن مالك، وهو ناحية بني مطر سميت باسم جبل حضور، وهو أعلى

جبال اليمن إذ يرتفع عن مستوى البحر بـ ٣٧٠٠ متر، ويقع الى الغرب من صنعاء على مسافة ٢٥ كيلو مترا،

ويسمى جبل النبي شعيب، وهو غير حضور الشيخ (حضور بني أزد) كما سماه الهمداني، وهو من أعمال

ثلاء، ويقع الى الغرب بشمال صنعاء على مسافة ستين كيلو مترا.

(٣٧) علقان: بلدة خربة في السحول على مقربة من المخادر.

(٣٨) ریشان: جبل ملحان وهو من الجبال المشهورة المطللة على تهامة، وما يسمى بریشان في اليمن كثير.

(٣٩) وجَيْشَان	(٤٠) والنَّهَم	(٤١) وَيَيْش	(٤٢) وَضَنْكَان
(٤٣) وَقَرْبَى	(٤٤) وَقَنْوْنَا	(٤٥) وَرَيْبَةَ	(٤٦) وَرَزَيْفَ
(٤٧) وَالْعُرْشَ	(٤٨) وَالْحَصُوفَ	(٤٩) وَالسَّاعِدَ	(٥٠) وَبَلْجَةَ

- (٣٩) جَيْشَان: مخلاف سمي باسم مدينة جَيْشَان، وتقع في عزلة الأعشور من مخلاف الغُود الذي كان في الماضي جزءاً من مخلاف جَيْشَان، وهي اليوم خارية، وقد زرتها يوم الخميس ١٢ شوال سنة ١٣٩٠ الموافق ١٠ ديسمبر سنة ١٩٧٠ وتبعد عن قعطبة شمالاً بغرب بنحو خمسة وعشرين كيلو متراً.
- (٤٠) النَّهَم: مقاطعة من حُجُور الشام، وأما نَهَم فهي قبيلة من بكيل في الشمال الشرقي من صنعاء.
- (٤١) يَيْش: واد مشهور يأتي من عسير وينتهي في مخلاف حَكَم من تهامة، ويصب في البحر الأحمر وفي طرفه قرى كثيرة منها بلدة ييش. وفي تاج العروس: «ييش بالفتح موضع عن ابن دريد، وقال غيره: فيه عدة معادن وهو مخلاف من مخاليف اليمن، وييش وييشة بكسرهما: «واد بطريق اليمامة مأسدة، وتهمز الثانية كما تقدم عن القاسم بن معن، ووجدت في هامش الصحاح ما نصه: وجدت بخط ابن القصار على حاشية ديوان حميد ابن ثور: ييشة واد من أودية اليمن، ومدفع ييشة ورنبة وتربة نحو مطلع الشمس أهلها خثعم وكلب انتهى. وأنشد الجوهري: سقى جدثاً أعراض ييشة دونه
وغمرة وسمي الربيع ووابله
- (٤٢) ضَنْكَان: بلد شمال حَلِي بن يعقوب، وقال ياقوت: وهو واد في أسافل السراة يصب إلى البحر.
- (٤٣) قَرْبَى: غير معروفة. ولعلها تصحيف لقرماً لاقرانها بقنونا القريبة منها.
- (٤٤) قَنْوْنَا: قرية من أعمال حَلِي بن يعقوب بن عسير، وقال القاضي محمد بن علي الكوع في تعليقه على «صفة جزيرة العرب» ٣٣٣ قنونا بالفتح: القنفذة، قلت: أو لعله كان اسماً لها قبل ان يطلق عليها القنفذة فهي تقع في وادي قنونا.
- (٤٥) رَيْبَةَ: بلدة وواد فيه قرى ومزارع، وهو من مساكن الأزد، ويقال: إنه من أودية بني كبير شرقي العقيق من بلاد غامد وزهران، في الجنوب الشرقي من الطائف ويسكنها حالياً السبيع وأحلاط أخرى.
- (٤٦) رَزَيْفَ: من أعمال حَلِي بن يعقوب.
- (٤٧) الْعُرْشَ: بلدة خارية على ساحل البحر الأحمر في المخلاف السليمانى. وفي تاج العروس: «والعُرْشَ بضمثين على ساحل اليمن» وفي معجم البلدان: مدينة باليمن على الساحل «وضبطها بالقلم بضم وسكون، والعُرْشَ بفتح وسكون مخلاف من أعمال رداع، في الجنوب الشرقي من صنعاء على مسافة مائة وخمسين كيلو متراً وفيها تقع مدينة رداع، ولهذا تنسب إليه فيقال لها: رداع العُرْشَ.
- (٤٨) الْحَصُوفَ: مدينة خربة على طرف وادي حُلْب في المخلاف السليمانى.
- (٤٩) السَّاعِدَ: قرية خربة في المخلاف السليمانى.
- (٥٠) بَلْجَةَ: بلدة في وادي مور من تهامة بالقرب من الواعظات.

- (٥١) والمَهْجَم (٥٢) والكَدْرَاء (٥٣) والمَعْفَر (٥٤) وِرْيَد
(٥٥) وِرْمَع (٥٦) والرُّكْب (٥٧) وبنى مَجِيد (٥٨) ولَحْج وأَيِّن
(٥٩) والوَادِيَيْن (٦٠) والهَانَ

(٥١) المهجم: مدينة خربة في وادي سُرْد شرق الزيدية لم يبق منها إلا جزء من معبنة الجامع الذي بناه الملك المظفر الرسولي في المائة السابعة.

(٥٢) الكدراء: مدينة خربة كانت تقع في وادي سهام شرق هجرة المراوعة، وذكرها الهمداني في «صفة جزيرة العرب» فقال: والكدراء: مدينة يسكنها خليط من عك والأشعر، وباديتها جميعاً من عك إلا النبد من خولان، قال عمرو بن زيد أخو بني حني من عوف من خولان:

مضت فرقة منا يحطون بالقنا فشاهاسر أمست دارهم وزبيد

وقد وهم عمارة حيث قال: «احتطها الحسين بن سلامة رحمه الله». وفي تاج العروس: «والكدراء: بلدة باليمن شمالي. زيد ينسب إليه الأديم وكانت الخطابة والتدريس به لبني أبي الفتوح من الناشريين».

(٥٣) المعفر: مدينة خربة في وادي سهام، وفي تاج العروس: «ومعفر كمسكن واد باليمن عند القحمة، وكسر الميم تصحيف وكذلك تشديد القاف، منه أحمد بن جعفر المعفري أبو الحسن البزاز نزيل مكة شيخ مسلم صاحب الصحيح، كان حياً في سنة خمس وخمسين ومائتين».

(٥٤) زبيد: مدينة عامرة مشهورة بكثرة مدارسها ومساجدها، كانت حاضرة بني زباد، ثم بني نجاح.

(٥٥) رِمَع: واد مشهور وهو يقع بين وادي سهام شمالاً ووادي زبيد جنوباً.

(٥٦) الرُّكْب: الجبال المطللة على وادي زبيد وحيس، ومنه مَفْتَبَة، والرُّكْب: جبل في نهاية بني حطام من وصاب السافل، والركب جبل صغير في جنوب مدينة الجند، وقال الزبيدي في تاج العروس: «وركب أبو قبيلة من الأشعريين منها ابن بطال الرُّكْبِي، وقال في موضع آخر وركب كَمُرْد: مخلاف باليمن. والصحيح بتسكين الكاف».

(٥٧) بني مجيد: مخلاف ممتد من المنذب جنوباً إلى المخاء شمالاً فالجُمعة من الهاملي، ومنه مَوْرَع.

(٥٨) لَحْج: مخلاف مشهور تقع في طرفه الجنوبي مدينة عدن، وقد أشار إلى ذلك المطهر بن علي الضمدي:

تقول عَيْسِي، وقد وافيتُ مَبْتَهلاً لِحجاً وبانت لنا الأعلامُ من عدن
أمتهى الأرض يا هذا تريد بنا؟ فقلت: كلا، ولكن منتهى اليمسن

(٥٩) الوَادِيَيْن: لعله الوادي الكبير والوادي الصغير، وكلاهما متفرعان من وادي تَبِن ويقال لهما (الواديين) ويفترقان من قرية زايدة شمال لَحْج.

(٦٠) الهان: مخلاف كان يطلق على آنس، وقد اقتصر استعماله اليوم على جبل في مخلاف جَمِير.

- (٦١) وَحَضْرَمُوت (٦٢) وَمُقْرَى (٦٣) وَحَيْس (٦٤) وَحَرَض (٦٥) وَالْحَقْلَيْن (٦٦) وَعَنْس (٦٧) وَبَنِي عَامِر (٦٨) وَمَاذَن

(٦١) حَضْرَمُوت: مخلاف كبير مشهور في الطرف الجنوبي الشرقي من اليمن خرج منه علماء وفضلاء كثيرون، وفيه مدن وقرى عامرة أهمها تريم وسَيُون وشِيَام.

(٦٢) مُقْرَى: هو ما يعرف اليوم بمخلاف المنار، من أعمال آنس، كما يشمل مغرب عنس من أعمال ذمار. وفي تاج العروس: «وما يستدرك عليه مُقْرَى بن سُبَيْع بن الحارث بن مالك بن زيد كَمَكْرَم: بطن من حمير وبه عرف البلد الذي باليمن لنزوله وولده هنالك. ونقل الرشاطي عن الهمداني مقرى بن سُبَيْع بوزن معطى قال: فاذا نسبت إليه شددت الباء وقد شدد في الشَّعْر. قال الرشاطي: وقد ورد في الشعر مهموزاً قال الشاعر يخاطب ملكاً:

ثم سرحت ذارعين بحسب حاش من مُقْرَى ومن همدان

وقال عبد الغني بن سعيد: المحدثون يكتبونه بالف اي بعد الهمزة ويحوز أن يكون بعضهم سهل الهمزة ليوافق، هذا ما نقله الهمداني فإن عليه المَعْوَل في انساب الحميريين.

- (٦٣) حَيْس: مدينة عامرة جنوب زيد من تهامة وهي مركز ناحية حَيْس من أعمال زَيْد.
- (٦٤) حَرَض: مدينة عامرة في تهامة، كانت من مخلاف حَكَم بن سعد العشرية من مذحج.
- (٦٥) الحقلين: وادٍ يقع شمال قاع بكيل من آنس، وما يطلق عليه الحقل مضافاً الي غيره كثير مثل حقل البون المعروف بقاع البون شمال صنعاء، وحقل شِرْعَة (قاع شرعة) جنوب مدينة ذمار، وحقل جَهْرَان (قاع جهران) شمال ذمار، وحقل يَحْصَب (قاع الحقل) غرب ظفار ذي زَيْدَان العاصمة الحميرية وهو من أعمال يريم، وحقل صَنْدَة. وَالْحَقْلَيْن: قرية مشهورة في جبل عَصَام من حُجَان من أعمال يريم.
- (٦٦) عَنْس: مخلاف مشهور، ويدخل تحته الآن كثير من المخاليف مثل مخلاف جبل الدار، ومخلاف اسبيل، ومخلاف مُنْقَذَة كما سيأتي بيان ذلك في المخاليف المعروفة الي تاريخنا. وفي تاج العروس: «وعنس لقب زيد ابن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان، ومالك لقبه مذحج أبو قبيلة من اليمن من مذحج حكاها سيويه وأنشد:

لا مهل حتى تلحقني بعنس أهل الريساط البيض والقليانس.

- ومخلاف عنس: بها مضاف اليه.
- (٦٧) بني عامر: هو مخلاف صباح من أعمال رداع ويوجد في هذا المخلاف جبل يقع جنوب قرية مَوَكَل يدعى حَيْد آل عامر، وفيه آثار عمائر قديمة من قبل الاسلام.
- (٦٨) ماذن: كان مخلافاً، وهو المعروف اليوم بهَمْدَان صنعاء ومنه وادي ضهر، ويقع في الشمال الغربي من صنعاء على مسافة بضعة أميال.

- (٦٩) وْحُمْلَان (٧٠) وَذِي جُرَّة (٧١) وَخَوْلَان (٧٢) وَالسَّرْو (٧٣) وَالذَّيْنَةَ وَكَيْبَةَ (٧٤) وَثَبَالَ (٧٥) وَمِن السَّاحِلِ عَدَنَ وَهِيَ سَاحِلُ صَنْعَاءِ (٧٦) وَالْمَنْدَب (٧٧) وَغُلَافِقَةَ (٧٨) وَالْحَرْدَةَ (٧٩) وَالشَّرْجَةَ (٧٢) وَالسَّرْو

- (٦٩) حُمْلَان : هو من مخلاف ماذن ، ويطلق قديما على وادي ضَهْر وعلى ما يعرف بهمدان صنعاء وحُمْلَان : عزلة ممتدة من جبل الشراقي الى أطراف مدينة حجة وهو من أعمالها ، وينسب اليه الفقيه حاتم بن منصور الحُمْلَانِي من اعلام المائة الثامنة ورد ذكره في كتاب صلة الاخوان (سيرة ابراهيم الكنعني) وغيره .
- (٧٠) ذِي جُرَّة : مخلاف كان يطلق على سحان الواقعة جنوب صنعاء وعلى بلاد الروس وكذلك اليمانيتين من خولان الطيال ، وفي القاموس « جرت بالضم : بلدة بصنعاء منها يزيد بن مسلم ، واسماعيل بن ابراهيم بن الجرت بالكسر محدث » قلت : وباسم هذه البلدة سمي المخلاف .
- (٧١) خَوْلَان : المراد بها خولان العالية المعروفة بـ (خولان الطيال) الواقعة في شرق صنعاء ، وهي غير خولان بن عمرو من أعمال صَفْدَةَ وكلاهما حميريتان .
- (٧٢) السَّرْو : ربما أراد به سَرْو جَمَيْر ، وهو بلاد يافع العليا والسفلى ، أو سَرْو مَذْحِج وهو المعروف ببلاد البيضاء ومنه التَّحَع المعروفة الآن ببلاد النخعي ، ومراد وَقْفَةَ مَذْحِج ورُدْمَان وصَبَاح والحَيْثِيَّة والرَبَاشِيَّة والحَدَا وَعَنَس في قول ، ورُزَيْد دَمَار ورُزَيْد الكِبْرِي الواقعة في الشمال الشرقي من نجران التي منها عمرو بن معدي كرب الرُّبَيْدِي المشهور وغير ذلك ، ومذحج : عزلة في مخلاف كبود من وصاب العالي .
- (٧٣) ذَيْنَةُ : صُفْع كبير في شمال أبين بشرق ويقال إن سكانه من التَّحَع . وكَيْبَةُ : بلدة خاربة ، وتقع بالقرب من واحة الحوف ، جوف جنب ، شمال نجران ، وقال الهمداني في « صفة جزيرة العرب » ، وقرنتا جنب الكيبة لبني وقشة ، والقريحاء حذاءها لبني عُيَيْدَةَ .
- (٧٤) ثَبَالَ : بلدة ووادٍ في تخشم من نجد العليا وهي مذحجية ، وتقع بين تليلث وجُرَش من عسير ، وذكر عرام أن مياه الطائف تنصب الي ثَبَالَ . وهو خطأ .
- (٧٥) عَدَن : مدينة شهيرة وهي أكبر مرافئ اليمن قديما وحديثا .
- (٧٦) المَنْدَب : مضيق في الركن الجنوبي من اليمن تجاه الساحل الإفريقي يفصل بينهما جزيرة مَبُون اليمانية ، ويعد عن صنعاء بأكثر من أربعمائة كيلو مترا .
- (٧٧) غُلَافِقَةُ : قرية على ساحل البحر الأحمر كانت مرفأ زبيد ، وتعرف الآن بِغُلَافِقَةَ ، وتقع في الشمال من زبيد .
- (٧٨) الجُرْدَةُ : بكسر الحاء ، بلد بساحل بحر اليمن كما في القاموس ، وقال الزبيدي في تاج العروس معقبا على ذلك : أهله ممن سارع الي مسيلمة الكذاب ، وهذا وهم ، وإنما هو الي الأسود العنسي .
- (٧٩) الشَّرْجَةُ : بلدة خاربة من أعمال حرص ، وموقعها في الساحل غرب المؤمَّم ، وهي غير شَرْجَةَ حَيْس التي نسب اليها العلماء الشرجيون .

- (٨٠) عَثْرُ: مخلاف بجوار مخلاف حَكَم، وبجمعهما المخلاف السليماني كما تقدم ذلك في أول هذا البحث.
- (٨١) الحَمِيضَةُ: ويقال لها حَمِيضَةُ: بلدة بين خَلِي بن يعقوب وحَكَم. وفي تاج العروس: «وَحَمِيضَةُ كفرحة: بلدة من قرى عثر من جهة القبلة كما في «العباب» على ساحل بحر اليمن كما في التكملة.
- (٨٢) السَّرِيْنُ: بلدة بخارية على الساحل جنوب الليث وتراجع مجلة العرب ج ٧، ٨، محرم وصفر سنة ١٤٠٣ هـ (نوفمبر وديسمبر) سنة ١٩٨٢ من ص ٥٦٠ - ٥٨١ - ومجلة العرب ١١، ١٢ جماديان سنة ١٤٠٣ هـ ص ٨٣٨ ففيهما بحث نفيس عن السَّرِيْنِ بقلم الاخ العالم حسن بن ابراهيم الفقيه. وتوجد في سِنحان جنوب صنعاء بشرق قرية تدعى «السَّرِيْن» وهي مقر السلاطين الى أبي الفتوح سلاطين خولان العالية، وكذلك قرية نعط.
- (٨٣) جُدَّة: بضم الجيم كما في معجم البلدان: ميناء الحجاز المشهور إذ ليس هنالك محل آخر يحمل هذا الاسم لا في القديم ولا في الحديث، ولعل سبب عَدَّها من مخاليف اليمن وهي ليست منها هو ما دعا ياقوت في معجمه أن يقول: «وَجُدَّة: بلد على ساحل بحر اليمن» مع أنه يعرف موقعها من اليمن. كما توجد جُدَّة بكسر الجيم وفتح الدال المَخْفِفة وهي جزيرة صخرية في «البحرين» وليست المقصود هنا.

مخالف اليمن عند ابن خردادذبه (١) في كتابه المسالك والممالك (٢)

مخلاف صنعاء والخشب ورخابه ومرمّل (٣) ومن هذا المخلاف خرجت النار التي أحرقت الجنة التي ذكرها الله عز وجل في كتابه: (فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ) (٤). ويصنعاء كان غمدان مسكن سيف بن ذي يزن الحميري، وفيه يقول أمية بن أبي الصلت الثقفى: اشرب هنيئاً عليك التاج مرتفعاً في رأس غمدان داراً منك محللاً.

ومخلاف صعدة، فمن صنعاء الى نخيوان أربعة وعشرون فرسخاً، ومن نخيوان الى صعدة ستة عشر فرسخاً، ومن صعدة الى المهجرة وهي تحت عقبة المنضج عند طلحة الملك التي هي أول عمل اليمن عشرون فرسخاً، فبين المهجرة وصنعاء ستون فرسخاً. ومخلاف البون (٥) وفيه زبدة، وبها البئر المعطلة والقصر المشيد التي ذكر الله تبارك

(١) هو عبّيد الله بن أحمد بن خردادذبه ابو القاسم: مؤرخ، جغرافي، فارسي الاصل من أهل بغداد مولده نحو سنة ٢٠٥ ووفاته نحو ٢٨٠ له (المسالك والممالك) مطبوع.

(٢) ص ١٣٦ - ١٤٣.

(٣) الخشب: صنّع من همدان صنعاء، وفيه يقع جبل ضيّن ويسمى جبل مرمّل كما في تاريخ صنعاء للرازي وضروان والجايغ وبنى الزبير. ويمتد الى ارحب ومنه قرية المنوى. وفي تاج العروس في مادة «خشب» وذو خشب محرّكة: موضع باليمن وهو أحد مخالفها. قال الطرماح:

أو كالفنى حاتم إذ قال: ما ملكت كفاي للناس نهبي يوم ذي خشب

ورخابه: قرية خاربة بين المنعمر والحاوري من همدان. وقد ورد في بعض النقوش الحميرية ما يدل على أنها كانت من المراكز الهامة في دولة ستمى.

(٤) سورة القلم آية (٢٠).

(٥) البون: حقل واسع شمال صنعاء بغرب على مسافة خمسين كيلو متراً، فيه قرى من خارف من حاشد، وقرى من عيال سيرنج وقرى من جبل عيال يزيد كليهما من بكيل، وفيه مدينة عمران من خارف، وزبدة من عيال سيرنج.

وتعالى^(٦)، ومخلاف خَيَوان^(٧) ومخلاف نُجْدَى خولان ذي سُحَيْم^(٨) وَغَوْرِيَّهَا، وفيها
 رِهام النار التي كان يعبدها اهل اليمن. وعلى اليمين من صنعاء مخلاف شَاكِر^(٩)
 ووَادِعَة^(١٠) وَيَام^(١١) وَأَرْحَب^(١٢) ومخلاف الجِرْدَة^(١٣) وهمدان^(١٤) ومخلاف جَوْف

(٦) في سورة الحج آية (٤٥).

(٧) خَيَوان تقدم ذكره.

(٨) لعلها بنو سِحَام إحدى قبائل خَوْلَان العالية (خَوْلَان الطِيَال)، أو سُحَيْم المعروفة بشِيَام سُحَيْم عاصمة مملكة
 سَمِي في المائة الثالثة قبل الميلاد، وهي بلدة خربة في عصرنا، وتدعى شِيَام الفِراس وتقع في منطقة بني
 حَشِيش بجوار ذي مَرْمَر، وبنو حَشِيش من بطون خولان العالية، وربما أراد بها عيال سُحَيْم وهم خميس مرة من
 ذِيان من أرحب إذ أن رهام موجودة هناك.

(٩) شَاكِر: إحدى قبائل بَكِيل، وقبائل بكيل الرئيسية أربع: (أرحب، وشاكر، ومَرْهَبَة ونَهْم) ويتفرع من أرحب
 سُفِيان، ومن سُفِيان شَاطِب، ويتفرع من مَرْهَبَة عيال سِرْيَح وجبل عيال بَزِيد، ويتفرع من شَاكِر قبائل وَاثَلَة
 وَذُهْمَة، ومن ذُهْمَة آل عمار، وآل سالم والعَمَالِسَة، وذو غِيلان، ويتفرع عن (ذو غِيلان) ذو مَحْمَد وذو
 حُسَيْن وآل سليمان والمهاشمة وبنو نوف والمرانق. وربما أراد بشاكر أرحب إذ هي أقرب إلى صنعاء وهي بيت
 مَرْمَر خميس من بني زُهَيْر.

(١٠) وَادِعَة: تطلق على أربع محلات هي وادعة حاشد وتعتبر التسييع التاسع من بني صَرِيم، ووادعة صَعْدَة، ومنها
 حصن بَرِاش، ووادعة عسير شمال نُجْران وذكر الشيخ حمد الحَقِيل في كتابه «كنز الانساب» حدودها
 فقال: «وتحد من الجنوب ببني صحار ونجران، ومن الشمال سنحان، ومن الشرق بِحَبُونَا وبدر، ومن الغرب
 بجنب بن سعد ص ٢١٤»، ووادعة ربع ناحية هَمْدان صنعاء، وكلها في الأصل حاشدية.

(١١) يَام: من قبائل هَمْدان، وأكثر قبائل نجران من يام، ولهم جبل يام، وهو في الجوف مما يلي قبيلة نَهْم غرباً.

(١٢) أَرْحَب: إحدى قبائل بَكِيل المشهورة، وتقع إلى الشمال من صنعاء على مسافة خمسة وعشرين كيلو متراً
 تقريباً، وفي تاج العروس: «وأرحب: قبيلة منهم أي همدان، قال الكمييت:

يقولون: لسم يورث ولولا تراثه لقد شركت فيه بكيل وأرحب.

وفي معجم البلدان: مخلاف باليمن يسمى بقبيلة كبيرة من همدان، واسم أرحب: مُرَة بن دعام بن مالك بن
 معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل بن جشم بن خيران بن نوف بن همدان.

(١٣) قرية في تهامة تقدم ذكرها.

(١٤) هَمْدان المراد بها تاريخياً هي حاشد وبكيل، ويطلق هَمْدان اليوم على ناحية صغيرة مجاورة لصنعاء من جهة
 الغرب الشمالي، وهمدان: ناحية من أعمال صَعْدَة ومركزها الصَفْرَاء، وهمدان أيضاً في الجوف، ومركزها
 الحَزْم.

هَمْدَان (١٥) ومخلاف جَوْف مراد (١٦) ومخلاف شُوءَة وصُدَاء وجُغْفَى (١٧) ومخلاف
الجَسْرَة (١٨).

ومخلاف المَشْرِق (١٩) وبوسان (٢٠) وعِدْر (٢١) وفيه ناعط، ومخلاف أَعْلَا (٢٢)
وَأَنعَم (٢٣)، والمَصْنَعَتَيْن (٢٤) وبنِي غُطَيْف (٢٥) وقرية مَأْرِب (٢٦) قال النابغة الجعدي:

أَوْ سَبَأَ الْحَاضِرِينَ مَأْرِبَ إِذْ يَبْتَثُونَ مِنْ دُونِ سَيْلِهِ الْعَرِمَا
وَبِمَأْرِبِ قَصْرِ سَلِيمَانَ، وَالْقَشِيبِ: قَصْرٌ بَلْقَيْسِ، قَالَ ابْنُ ذِي جَدَانَ:

أَقْفَرَ مِنْ أَهْلِهِ الْقَشِيبُ وَبَانَ مِنْ رَأْيِهِ الْحَبِيبُ

(١٥) هو الجوف الأعلى.

(١٦) الجوف الأسفل، وكان لمراد. وقد أجلوا عنه بمد وقعة رَزْم مَلَاخَا بَيْنَ هَمْدَانَ وَقِبَائِلِ مَذْحِجِ الَّذِينَ مِنْهُمْ (بنو الحارث)، وبين مراد في السنة الثانية من الهجرة واستولت عليه هَمْدَان، وما يزال هنالك غيل يعرف بغيل مُرَاد.
(١٧) شُوءَة مِنْ قِبَائِلِ الْأَزْدِ، وَمَسَاكِنُهَا فِي جِبَالِ السَّرَاةِ الْمُطَّلَّةِ مِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ عَلَى تَهَامَةٍ مِثْلِ السَّحْبِ وَبَارِقِ وَغَامِدِ وَزَهْرَانَ. وَأَمَّا صُدَا وَجُغْفَى فَهَمَا مِنْ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ مِنْ قِبَائِلِ مَذْحِجِ. وَيَجْمَعُ هَذَا كُلَّهُ قِبَائِلُ قَحْطَانَ وَيُوجَدُ صَدَاءٌ وَجُغْفَى فِي مَشَارِقِ الْبَيْضَاءِ.

(١٨) الجَسْرَة لعلها فِي التَّخَعِّجِ مِنْ مَذْحِجِ جَنُوبِ الْبَيْضَاءِ. وَقَالَ الْقَاضِي مُحَمَّدُ الْحَجَرِي فِي كِتَابِهِ (مَجْمُوعُ قِبَائِلِ الْيَمَنِ وَبِلْدَانِهَا): وَمَسَاكِنُ التَّخَعِّجِ جِهَةٌ ذَيْئِيَّةٌ وَأَبْيَنُ مَا بَيْنَ عَدَنَ وَحَضْرَمَوْتَ.

(١٩) المَشْرِقُ: يُطْلَقُ عَلَى الْمَنَاطِقِ الْوَارِقَةِ إِلَى الشَّرْقِ مِنَ الْمَدِينِ الْوَارِقَةِ فِي نَجْدِ الْيَمَنِ.

(٢٠) بوسان: هِيَ بوسان بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ: قَرْيَةٌ مِنْ أَرْحَبِ شَرْقِ الْمَنْوَى، وَبُوسَانَ بضم الباء: قَرْيَةٌ فِي الْحَدَا مِنْ مَخْلَافِ الْعَابِسِيَّةِ، وَأُخْرَى فِي حَوْلَانِ الْعَالِيَةِ، وَثَالِثَةٌ فِي الشَّرْفِ.

(٢١) عِدْر: إِحْدَى قِبَائِلِ حَاشِدِ، وَمَرْكَزُهَا الْقَفْلَةُ، وَيُقَالُ لَهَا: قَفْلَةُ عِدْرٍ، وَبِقِيَّةِ بَطُونِ حَاشِدِ هِيَ (بَنِي صَرْتِيمِ) وَمَرْكَزُهَا خَبِيرٌ، وَالْمُصَيِّمَاتُ وَمَرْكَزُهَا حُوْتُ، وَخَارِفٌ وَمَرْكَزُهَا ذَيْبِنٌ.

(٢٢) مخلاف أَعْلَا مِنْ مُرَادِ.

(٢٣) أَنعَمُ مِنْ مُرَادِ.

(٢٤) الْمَصْنَعَتَيْنِ لعلها الْمَصْنَعَتَيْنِ: قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي حَنَانِ، وَهِيَ آلُ الْعَرِيفِ وَآلُ جَمِيمِ وَهِيَ مَذْحِجِيُونَ أَخُوَةٌ قَائِمَةٌ (قَيْفَةٌ).

(٢٥) بَنِي غُطَيْفٍ: بَطْنٌ مِنْ مُرَادِ وَهِيَ عَشِيرَةُ الصَّحَابِيِّ الْجَلِيلِ قُرَوَّةُ بْنُ مُسَيْكِ الْمُرَادِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٢٦) مَأْرِبُ الْمَدِينَةِ التَّارِيخِيَّةِ الْمَشْهُورَةِ وَتَقَعُ فِي وَادِي عَيْبِدَةَ شَرْقَ سَعْدِ مَأْرِبِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا.

وصرواح والسُد، وهو العَرم. ومن صنعاء الى صُداء وجُعفي وشنوءة اثنان واربعون فرسخاً. ومخلاف حَضرموت وبينها وبين البحر رمال، ومن صُداء اليها ثلاثون فرسخاً. فمن صنعاء الى حَضرموت اثنان وسبعون فرسخاً (٢٧). ومخلاف خولان رَداع (٢٨) وفيه وادي التَّمَل، ومخلاف أهور (٢٩).

ومخلاف الحَقَل (٣٠) وذَمَار (٣١) على ستة عشر فرسخاً من صنعاء، ومخلاف بني عامر، وثاث وِرْداع (٣٢) ومخلاف دَئِينَة (٣٣) ومخلاف السَّرَو (٣٤) وبِحذائه مَرَسَى

(٢٧) في كتاب «مجموع بلدان اليمن وقبائلها»، ٢٦٤ وقال ابن الفقيه: حَضرموت مخلاف من اليمن بينه وبين البحر رمال، وبينه وبين مخلاف صُداء ثلاثون فرسخاً، وبين حَضرموت وصنعاء اثنان وسبعون فرسخاً، وقيل مسيرة أحد عشر يوماً، وقال الاصطخري: بين حَضرموت وعدن مسيرة شهر.

(٢٨) مخلاف خولان رَداع غير معروف الآن.

(٢٩) أهور: مخلاف يقع الى الشرق من مخلاف أبين وهو ما يعرف اليوم بالعوالق العليا والعوالق السفلى ولم يبق ما يعرف بأهور الآ مدينة صغيرة على شاطئ البحر تدعى نُغر أهور فقط، وهي إلى الشرق من مرفأ شُقرة الواقع الى الشرق من عدن.

(٣٠) مخلاف الحقل تقدم ذكره في شرح المخاليف عند اليعقوبي.

(٣١) ذمار: تقدم ذكرها.

(٣٢) مخلاف بني عامر هو صباح، وقد تقدم ذكره، وثأت: بلدة معروفة غرب شمال رَداع. على مسافة يسيرة منها، وِرْداع: مدينة مشهورة في شرق ذمار على مسافة ٥١ كيلو متراً منها.

(٣٣) دَئِينَة: صُقع تقدم ذكره.

(٣٤) مخلاف السَّرَو: لعل المراد به سَرَو حمير الذي فَصَّل الهَمْداني في «صفة جزيرة العرب» قبائله وقراه، ومنه

بافع العليا وبافع السفلى، والعوالق العليا، والسفلى (مخلاف أهور)، ودثينة، ويمتد الى الساحل الجنوبي، وأما

الجِيرَج: فإنها كما يقول ابن مخزوم بالكسر وسكون التحتانية ثم راء مهملة ثم جيم: بلدة مشهورة على

ساحل نجد حَضرموت قرب ظفار وهي ام المشقاص وشيوخهم آل شَعثيون من ذرية الأشعث بن قيس بن

معدى كرب، وفي خيرج بندر يقصده أهل الهند ومقدشوه، ويتوسمه أهل الشِخَر وحَضرموت ويحمل منه

الكُنْدَر والصبيغة الى عدن وبَهرَة وجُدّه». قلت: وهي اليوم فيما أظن الجِيرَج بالحاء المهملة وهو مرفأ في وادي

السيلة في جانبه الغربي كما ذكر صاحب الشامل.

الخَيْرِج. ومخلاف عَنَس (٣٥) ومخلاف رُعَيْن (٣٦) ونَسْفَان (٣٧) وكُحْلَان (٣٨) وفيه بحيرة
يُنُون: قال امرؤ القيس بن حجر:

ودار بني سَوَاسَة في رُعَيْن تجن على جوانبه الرجال (٣٩)

ومخلاف ضَنْكَان وذُبْحَان (٤٠) ومخلاف نافع ومَضْحَى (٤١) ومخلاف حَجْر وبَدْر
وأخِلَّة والصُهَيْب (٤٢) ومخلاف لَحْج (٤٣) ومخلاف أُبَيْن (٤٤) وفيه عَدْن، ومخلاف

(٣٥) مخلاف عَس تقدم ذكره في المخاليف عند اليعقوبي.

(٣٦) مخلاف رُعَيْن كان مشهورا باتساع رُفْعته، فقد كان يدخل فيه مدينة يريم وأحوازها (حقل قَنَاب) وخبَّان
ووادي بَنَّا وعمَّار والعود والشعر ويمتد جنوبا الى حجر ذي عين (بلاد قَعطبة والضالغ) ثم انكمش وصار يطلق
اليوم على عَزلة من أعمال يريم، وهذه أسماء قراها: -

خَاو، ومَاور، ومِلْيَان، وسَنْفَان، ومَرَس، ودَمَاس، وجِثْقَل، والأَسْلَاف، وبني سَارِي، وقَعْقَعَان، والجَفْدَاخَة،
والوَاسِطَة، والقَدَمَة، وبيت الشَّامِي.

(٣٧) نَسْفَان: قرية خارية يعرف مكانها بذي النَسْفَان فوق قرية نَمَلَة والحَرْف من عَزلة الحَبَالِي من وادي بَنَّا من ناحية
نُجْبَان (السُّدَة).

(٣٨) كُحْلَان يطلق على ثلاثة حصون: كُحْلَان ذي رُعَيْن في خِيَان وسميت العَزلة باسمه، وكحْلَان عَفَّار من
أعمال لواء حَجَّة، وكان يسمى مخلاف مَيْتَك، وكُحْلَان الشَّرَف في حجور اليمن من أعمال حَجَّة، ويطلق
كحْلَان على بلدة في يَبْحَان. والمراد به هنا كحْلَان ذي رُعَيْن، وبينه وبين يَبْنُون نحو ستين كيلو مترا، وأما
البحيرة فغير معروفة اليوم، وكان يقال لها - كما أخبرني أخي القاضي محمد بن علي الالكوع سُدَّ رَيْقَان، وهو
معروف الى اليوم، ويقع بالقرب من يَبْنُون، وهو غير ريعان هَمْدَان الواقع غرب صنعاء.

(٣٩) في ديوانه ٤٧٢: ودار بني سَوَاسَة في رُعَيْن تَجْرُّ على جوانبها الشمال

(٤٠) ضَنْكَان تقدم ذكرها، وذُبْحَان: عَزلة في الحُجْرِيَة (المَعَاوِر) من أعمال تعز.

(٤١) مخلاف نافع: غير معروف المكان، وقد ذكر ابن مخزوم في كتاب النسبة الحسن بن مغيث النافعي فقال:
وأظن المذكور منسوب اليه، وفي القاموس نافع: مخلاف باليمن، وعلى هذا فهو غير يافع، المخلاف
المشهور في سَرُو جَمِير، والذي ذكره ياقوت بقوله: «يافع بكسر الفاء وعين مهملة من مخاليف اليمن». ومَضْحَى:
غير معروفة في الوقت الحاضر. وقد وردت في النقوش الحميرية مقرونة بردمان وبخولان رداغ.

(٤٢) مخلاف حَجْر وبَدْر وأخِلَّة والصُهَيْب: حَجْر وبدر: في مشارق الجند (بلاد قَعطبة) وقد تقدم ذكر حَجْر، وأنه
يقع الى الشرق من جبل الحُشْتَا، ويمتد الى الشُعَيْب، وأخِلَّة، ويقال لها: خَلَّة وهي قرية من بلاد المِفْلِحِي من
يافع، وهي اليوم مركز بني مسلم من الشُعَيْب، والصُهَيْب: هو ما يعرف اليوم ببلاد القَلْوِي من يافع.

(٤٣) مخلاف لَحْج تقدم ذكره.

(٤٤) أُبَيْن: مخلاف معروف في الشمال الشرقي من عدن.

بَعْدَانَ وَرَيْمَانَ (٤٥) ومخلاف الثَّجَّةَ وَالْمَزْرَعِ ومخلاف ذي مكارب والأملوك (٤٦)، ومن صنعاء الى ذمار ستة عشر فرسخا، ومن ذمار الى نَسْفَانَ وَكُحْلَانَ ثمانية فراسخ ومن نَسْفَانَ الى حَجْرٍ وَبَدْرٍ عَشْرُونَ فرسخا، ومن حَجْرٍ وَبَدْرٍ الى قرية عدن، وهي مخلاف أُبَيْنَ أَرْبَعَةَ وَعَشْرُونَ فرسخا، فمن صنعاء الى عدن ثمانية وستون فرسخا، ومخلاف السَّلْفِ وَالْأَدَمِ (٤٧) ومخلاف نَجْلَانَ وَنَهَبِ (٤٨) ومخلاف الجَنْدِ (٤٩)، ومخلاف السِّكَّاسِكِ (٥٠) وهو آخر اليمن. فمن صنعاء الى ذمار - كما قلنا - ستة عشر فرسخا، ومن ذمار الى عُلوٍ يَخْصُبُ ثمانية فراسخ، وَيَخْصُبُ مدينة ظفار، وقصرها رَيْدَانُ، قال امرؤ القيس:

تَمَكَّنَ قَائِمًا وَبَنَى طِمْرًا عَلَى رَيْدَانَ أَعْطَى لَا يَنَالُ (٥١)
ويظفار كانت تنزل ملوك اليمن، ومن عُلوٍ يَخْصُبُ الى السحول ثمانية فراسخ، ومن

(٤٥) مخلاف بَعْدَانَ معروف. وقد تحول منذ ستة وثلاثين سنة الى ناحية مركزها العزلة. وریمان: اسم جبل من بعدان المطل على مدينة إب.

(٤٦) مكارب: في أرحب، والأملوك: عزلة من مخلاف الشير من النادرة.

(٤٧) السَّلْفِ: في ماوية من أعمال لواء نَعْرَ، وهو المعروف اليوم بمخلاف الشُرْمَانَ، والسَّلْفِ: جبل من الحيمة الداخلية فوق بيت الجددي، والسلف: عزلة في وصاب السافل، والسلف: عزلة من مخلاف جَمِيرٍ من أعمال آنس، والسلف: جبل بين ذي يهر وبين جبل عَيَّانٍ من بني مطر وأعمال صنعاء، والسلف: قرية من عزلة الأغبارة من ناحية القبيطة من الحجيرة وأعمال تمر، والسلف: عزلة من مخلاف جَمِيرٍ من أعمال عُثْمَةَ، والأدَمِ: جبل من بني الحارث من يَخْصُبُ العُلوٍ في إرباب من أعمال يريم. وقال ياقوت: آدم بفتح أوله وثانية من فرى اليمن، ثم من أعمال صنعاء. قلت: وهي قرية معروفة من مخلاف البرويته وأعمال بني مطر.

(٤٨) نجلان: ربما هو نخلان بالخاء المعجمة، ونهبان، غير معروف، ويوجد نهبان في تهامة الحجاز، قال عرام: نهبان يقابلان القدسين، وهما جبلان بتهامة، يقال لهما: نهب الأسفل ونهب الأعلى، وهما لمزينة وبني لَيْث، وليس هو المقصود.

(٤٩) مخلاف الجند تقدم ذكره.

(٥٠) السكاسك من قبائل كِنْدَةَ، ومخلاف السكاسك هو الجند وخدير الى ورزان فالقماجرة (حَمْر) فوراخ شرقا فراجعا الى نخلان ومغربا الى حدود الرُّكْبِ (مَقْبَنَةَ) وجنوبا الى حدود الأصابع. وقد وهم ابن خردادبه حيث جعله آخر اليمن اذ ان هناك مخلاف لحج. ومنه عدن وهي آخر اليمن.

(٥١) ديوانه ٤٧٢.

السحول الى الثَّجَّة ثمانية فراسخ، ومن الثَّجَّة الى الجَنْد ثمانية فراسخ، فمن صنعاء الى الجَنْد ثمانية وأربعون فرسخا، وذات الشمال راجعا الى صنعاء، ومخلاف ذي شُعْبَيْن (٥٢) ومخلاف الزِّيادي (٥٣) ومخلاف المَعَاقر (٥٤) ومخلاف بني مَجِيد (٥٥) وفيه البُقْراني الجيد، ومخلاف الرُّكْب (٥٦) ومخلاف صَنْب ونقد والإيغاز (٥٧) ومخلاف المناخين (٥٨) وفيه المَدْيِخْرَة: قلعة حصينة يسكنها آل ذي مناخ، وفيها منزل ابن ابي جعفر المناخي من حَمِير.

(٥٢) ذي شُعْبَيْن في خولان العالية ما بين صُرُوح والأعرُوش.

(٥٣) الزِّيادي: لعلها الريادي، وهي عزلة من ناحية ذي جبلة من أعمال إب.

(٥٤) المَعَاقر: تقدم ذكرها.

(٥٥) بني مَجِيد: منطقة المخاء وباب المنذب، وقد تقدم ذكرها، وقوله: وفيه البُقْراني غلط فسمدن البُقْراني في آنس، وقد ذكر الزِّيادي في تاج العروس في آخر مادة بقر ما لفظه: «وَيَقْران محرَّكة وقيل بكسر القاف، وإد أو جبل في مخلاف بني مَجِيد من اليمن تجلب منه الفصوص البُقْرانية».

(٥٦) الرُّكْب: تقدم ذكرها.

(٥٧) صَنْب: لا تعرف محلا اسمه صَنْب بجوار ما ذكر قبله وبعده من المخاليف، ولكنه يوجد صَنْب: جبل مشهور في الجَدْعَان من يُهَم فيه معدن الفِضَّة والرُّصاص والزُّنك، وهو المعروف في التاريخ بالِرَضْرَاض، وبعده عن صنعاء من طريق قَرْصَة يُهَم بنحو مائة وعشرين كيلو متراً تقديراً، وقوله: ونقد لعله نَقْد، وهو مخلاف من وُصَاب، ونقد بالدال: جبل في ضاحية الجَنْد، والإيغاز: غير معروف.

(٥٨) المناخين: هي منطقة العُدَيْن وكَوْرَتِهَا المَدْيِخْرَة، وهي من مخلاف جَعْفَر.

ومخلاف حَمِيل (٥٩) ودمت (٦٠) وشرعَب (٦١) ومخلاف عَنَّة وعناية ورجيع (٦٢)
ومخلاف السَّحُول (٦٣) وبنى صَعْب ومخلاف وُحَاظَة (٦٤) ومخلاف سِفْل يَخْصُب (٦٥)
ومخلاف عُلُو يَخْصُب (٦٦) ومخلاف القَفَاعَة (٦٧) والوزيرة (٦٨) والحَجْر، ومخلاف زَيْد
وبازائه ساحل غَلَاظَة، وساحل المَنْدَب، ومخلاف رِمَع، ومخلاف مُقْرَى، ومخلاف
الهان، ومخلاف جُبْلَان، وفيه الجُبْلَانِي من آل ذي شَرْح، وجُبْلَان شِقَّان: شق الطاعة،
وشق المَعْصِيَة، ومخلاف ذي جُرَّة ومخلاف الحَقْلَيْن ومخلاف العُرْف والأخروت (٦٩)
فمن صنعاء الى العُرْف ثمانية فراسخ، ومن العُرْف الى الهان عشرة فراسخ، ومن الهان
الى جُبْلَان أربعة عشر فرسخا، فمن صنعاء الى جُبْلَان اثنان وثلاثون فرسخا، ومن جُبْلَان
الى زَيْد ورمع اثنا عشر فرسخا، ومخلاف حَوْلَان (٧٠) في ضَهْر صنعاء، ومخلاف جَدِيد

- (٥٩) حَمِيل: قرية في أرياص صنعاء في الجنوب الغربي منها. وهي من مخلاف بني شِهَاب، وحَمَل: يفتح الحاء والميم: قرية من جبل الشيرق من آنس.
- (٦٠) دَمَت: صقع من العُدَيْن خرج منه علماء وفضلاء، وهو غير دمت الحُبَيْشِيَّة.
- (٦١) شَرَعَب: ناحية من أعمال تعز تقدم ذكرها.
- (٦٢) عَنَّة: واد مشهور في العُدَيْن: تقدم ذكره، ورجيع يُحتمل أن تكون زُجَع قبيلة من ذي الكلاع كما في القاموس، وتقع أسفل العُدَيْن مما يلي الأشاعر أو زنجح كما في جمهرة انساب العرب لابن الكلبي. راجع الإكليل ٢٠١/٢، وعناية: غير معروفة.
- (٦٣) السَّحُول: واد مشهور شمال مدينة إب. وبنى صَعْب: قبيل من عَنَس قديما، والحداد حديثا: وبنى صعب: مخلاف كما في تاج العروس.
- (٦٤) وُحَاظَة: مقاطعة في ناحية حُبَيْش فيها مصنعة أثرية وتسمى (أحاطة).
- (٦٥) سِفْل يَخْصُب: هو بني سِبَا وبنى سِفْل السافل وبنى مُبَارَز. وقد تقدم ذكره.
- (٦٦) عُلُو يَخْصُب: هو (بني مسلم وبنى سِفْل العالي وبنى مُنْبَه) وقد تقدم ذكره.
- (٦٧) قَفَاعَة: تقدم ذكرها.
- (٦٨) الوزيرة: تقدم ذكرها.
- (٦٩) العُرْف غير معروف، ويقول ياقوت: بينه وبين صنعاء عشرة فراسخ، ولعله مُصَحَّف عن المعرق، والأخروت أيضا غير معروف، ولعله الأخروت (الحرث) عزلة من مخلاف بَعْدَان من أعمال إب.
- (٧٠) حَوْلَان العالية في مشارق صنعاء وقد تقدم ذكرها.

وَحَوْشِب (٧١) ومخلاف عَكَ بِحِذَائِهِ مَرَسِي ذَهَلَك (٧٢) ومخلاف مِهْسَاع (٧٣) ومخلاف
حَرَاز وهوزن (٧٤) ومخلاف الأَخْرُوج ومجنح (٧٥)

ومخلاف حَضُور (٧٦) ومخلاف مَازِن (٧٧) وْحُمْلَان (٧٨) وفيه مدينة ضَهْر ، ومخلاف
شَاكِر (٧٩) وشِيَام (٨٠) وبيت أَقْيَان والمَصَانِع (٨١) يسكنها آل ذِي حَوَال ، وهم ولد ذِي
مِقَار ، ومنهم يَعْفُر بن عبد الرحمن بن كَرِيب الحَوَالِي ، قال امرؤ القيس :

(٧١) جدد ربما هي خدد وهي من أعمال حَيْش ، وْحَوْشِب مخلاف غير معروف عندي ، وفي تاج العروس :
وحوشب : مخلاف باليمن نسب اليه جماعة من الفضلاء قلت : ولعله ينسب اليه آل الحوشي ، وهم أسرة
معروفة في مدينة ذَمَار ، وهو غير الحَوَاشِب الذي هو صمق من مخلاف لَحْج .

(٧٢) عك : قبيلة تسكن في تهامة شمال الأشاعرة الى حدود عَيْس بن ثواب بالقرب من حرص ، وذَهَلَك : مجموعة
جزر قبالة جزيرة كمران كانت من أعمال اليمن الى أن استولى الإيطاليون على ارتيريا فاستولوا عليها ، وصارت
من ذلك الحين تابعة لارتيريا . وقد اهتم بآثارها الاسلامية وشواهد قبور علمائها وفضلائها العالم الإيطالي جيوفاني
اوفان فأصدر ثلاثة أجزاء صغيرة الأولى باللغة الانكليزية سنة ١٩٧٢ والأخران سنة ١٩٧٦ باللغة الإيطالية ،
والعالمية الفرنسية مادلين شنيدر ونشرت عملها في مجلدين الأول دراسة عن دهلك وعن شواهد القبور
العديدة وذكرت نصوصها كما هي باللغة العربية ، والمجلد الثاني صور لشواهد القبور ، وكثير منها بالخط
الكوفي ، وصدر هذا الكتاب عن المعهد الفرنسي بالقاهرة .

(٧٣) مِهْسَاع : لا يعرف مكانه ، ويقال إنه في حراز والله أعلم .

(٧٤) حَرَاز : ناحية كبيرة تحتوي على عدد من المخاليف سيأتي ذكرها في المخاليف المستعملة في عصرنا .

(٧٥) الأَخْرُوج : عزلة تقدم ذكرها . ومجنح : هي مَجْحِج من أعمال حراز ، وقد تقدم ذكرها .

(٧٦) حَضُور : هو مخلاف حضور بن عدي بن مالك ، وقد تقدم ذكره .

(٧٧) مَازِن : وهو يشمل رَيْمَان وضَلْع هَمْدَان ووادي ضَهْر وهي كلها من همدان صنعاء ، وقد تقدم ذكرها .

(٧٨) حُمْلَان : تقدم ذكرها .

(٧٩) شَاكِر : تقدم ذكرها .

(٨٠) شِيَام : هو شِيَام كوكبان ، أو شِيَام أَقْيَان ، كما يسمى شِيَام جَمِير ، وشِيَام يَعْفُر ، وهو بيت أَقْيَان : قبيل من
حمير .

(٨١) المَصَانِع : مخلاف وهو اليوم من أعمال نُلَا وكان يتبع شِيَام ، وقال ياقوت : اسم مخلاف باليمن يسكنه آل ذِي
حوال .

وَأَلْحَقَ بَيْتَ أَقْيَانٍ وَحَجَرَ وَلَمْ يَنْفَعَهُمْ عَدَدٌ وَمَالَ (٨٢)

وقال أيضا:

أَزَالَ مِنَ الْمَصَانِعِ ذَا أُرَاسٍ وَقَدْ مَلَكَ السَّهْوَةَ وَالْجِبَالَ (٨٣)

ومخلاف واضح والمَعْلَل (٨٤) وهو بين صنعاء وشبام، ومن صنعاء الى شبام ثمانية فراسخ قال الشاعر:

مَا زَالَ ذَا الزَّمَنِ الْخَيْثُ يَدِيرُنِي حَتَّى بَنَى لِي خَيْمَةَ بِشِبَامِ (٨٥)

ومخلاف الصغر (٨٦) ومخلاف خفاش (٨٧) وملحان، ومخلاف حَكَمَ وجزان ومرسى

(٨٢) في ديوانه ٤٧.

وَأَلْحَقَ بَيْتَ أَحْوَالٍ بِحَجَرٍ وَلَمْ يَنْفَعَهُمْ عَدَدٌ وَمَالَ

(٨٣) في ديوانه ٣٠٩.

أَزَالَ مِنَ الْمَصَانِعِ ذَا نَوَاسٍ وَقَدْ مَلَكَ الْحَزُونََ وَالرَّمَالَ

(٨٤) واضح والمَعْلَل: هما ما بسميان الآن مخلاف بني شهاب الأعلى من بني مطر، ومن قرأه بيت حَبِص. وقاع

سهمان كما سيأتي بيان ذلك في المخاليف عند الهمداني.

(٨٥) ذكر باقوت في معجم البلدان شبام وقال: وبينه وبين صنعاء ثمانية فراسخ ثم استشهد بالبيت المذكور.

(٨٦) الصغر: لعله تصحيف الصيغر، وهو من حضرموت ولا يزال معروفا الى التاريخ.

(٨٧) خفاش: هو بالحاء المهملة ووصفه مرتضى الزبيدي في تاج العروس بقوله: «وخفاش كغراب: جبل عظيم

باليمن، وينسب اليه المخلاف، وملحان: جبل كبير مشهور كان يُدعى ريشان، وهما ناحية تابعة للواء

المحويت.

الشرجة (٨٨) ومخلاف حَجُور (٨٩) والمغرب ومخلاف قُدَم (٩٠) وهو يحاذي قرية
مَهْجَرَة (٩١) ومخلاف حَيَّة (٩٢) واللُّوْذَن (٩٣) ومخلاف مَسْنَع (٩٤) ومخلاف كِنْدَة (٩٥)
والسكُون، ومخلاف الصَّدْف (٩٦)

- (٨٨) حَكَم: مخلاف تقدم ذكره، وجزان: بلدة خارية في أعلى الوادي الذي تقع في نهايته من جهة الغرب مدينة
جزان الميناء المشهور في المنخلاف، وهي مركز المخلاف السليماني، ومَرْسِي الشرجة المراد بها شَرْجَة
خَرْض، وهي خارية، وكان موقعها شمال ميدي بجوار الموسم، وقد تقدم ذكرها.
- (٨٩) حَجُور: يطلق على حَجُور الشام ومركزه وَشْحَة، وحَجُور اليمن، ومركزه كُشْر من أعمال حَجْجَة وحَجُور البُشْرَى
ومنه الشاهل.
- (٩٠) قُدَم: عزلة من أعمال حَجْجَة.
- (٩١) مَهْجَرَة: في رأس المنضج من أرض حَيْف من وادعة صعدة كما في صفة جزيرة العرب ٩٩، وقال ياقوت:
بالفتح ثم السكون وجيم مفتوحة: بلدة في أول أعمال اليمن بينها وبين صعدة عشرون فرسخا.
- (٩٢) قرية عامرة في بافع.
- (٩٣) اسم لقبيلة.
- (٩٤) لعله بني مسيح، وهو من مخلاف بني مجيد من أعمال المخاء.
- (٩٥) كِنْدَة: بعضها في نواحي حضرموت، والسكون منها، وبعضها في الشمال بشرق من نُجْران ومنها الفاو، كما
أن منها السكاسك من نواحي تعز، وقد تقدم بيان ذلك، ومن كِنْدَة أيضا من سكن مخلاف بني شهاب حول
صنعاء في أيام سيف بن ذي يزن، وهم المعروفون بالشهابيين.
- (٩٦) الصدف: من قبائل كِنْدَة في حضرموت.

مخاليف (١) اليمن عند الهمداني (٢)

تناول الحسن بن أحمد الهمداني مخاليف اليمن بالذكر في (صفة جزيرة العرب) فذكر منها جملة على غير نسق ولا ترتيب، وأطال في ذكر ما تشتمل عليه من قرى وقبائل، واستغنى عن تفصي ذكرها كلها بذكر سرّو جُمَيْر (٣) وسرّو مَدَجج (٤)، وذكر هَمْدان (خاشد وبكيل) وما فيها من بطون وأفخاذ وعشائر.

وقد حالفه التوفيق في عمله، وأصاب المرمى الأ أنه - وهو العالم الخريّت بيلاده - أدخل بعض المخاليف في مخاليف أخرى مجاورة لها مثل مخلاف ذي رُعَيْن، ومخلاف العُود، فقد قرن بينهما تحت اسم (مخلاف العُود وذي رُعَيْن) وأدخل في هذا المخلاف حصن حَب وهو في مخلاف بَعْدان، بينما عدّ بَعْدان من مخلاف السَّحول، كما أدخل أيضا في مخلاف العُود وذي رعين حصن وراخ مع أنه في بلاد الحَيقي من ناحية الحُشّا، ثم خصّ (ذي رُعَيْن) بمخلاف مستقل، ومع هذا فإن هناك تداخلا بينه وبين مخلاف جَيْشَان.

وقرّن ماذِن وحُمْلان في مخلاف واحد، فقال: «مخلاف ماذِن وحُمْلان كما يقال: مخلاف ذي جُرة وحوْلان، ثم قال: «فأما حُمْلان فهو مخلاف لاعة وسنذكره إن شاء الله تعالى». مع أن بين ماذِن وهو بعض هَمْدان صنعاء وبين حُمْلان وهو لاعة مسافة يومين للمسافر على الأقدام، بينما الصحيح في ذلك أن حُمْلان الذي قرنه بماذِن هو

(١) أُلقيت هذا البحث في الندوة العلمية العالمية بمناسبة الذكرى الألفية للحسن بن أحمد الهمداني التي عقدت في جامعة صنعاء في اليوم الحادي والعشرين من ذي الحُجّة الى اليوم السابع والعشرين منها سنة ١٤٠١ الموافق من ١٩ الى ٢٥ تشرين الأول سنة ١٩٨١ م. وقد صدرت أبحاث الندوة في مجلد.

(٢) هو أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني، لسان اليمن، عالم مبرز في التاريخ والأنساب والجغرافيا والفلك وغيرها. له مؤلفات كثيرة أهمها الاكليل في عشرة أجزاء، صفة جزيرة العرب، وتوفي في العقد الخامس من المائة الرابعة، تقريبا.

(٣) سرّو جُمَيْر بلاد يافع ومخلاف أحور وذئبية.

(٤) سرّو مَدَجج تقدم ذكره ومنه مُراد ويمتد هذا السرّو الى وادي مَرخَة والى جردان.

غير حُمْلان لاعة وان المقصود به همدان صنعاء، وماذن هو ما يعرف اليوم بوادي ضهر
وضلع همدان وريعان ويمتد الى الحصبة أحد أحياء مدينة صنعاء الجديدة وهو في الغرب
الشمالي من صنعاء القديمة. فقد ذكر ابن خُرْدَاذْبَةُ في المسالك والممالك هذا
المخلاف بقوله: مخلاف ماذن وحُمْلان ثم أعقبه بقوله: « وفيه مدينة ضَهْر » وقد ورد
في الكتابات الجَمِيرِيَّة القديمة اسم حُمْلان بن بَتَّع أحد ملوك سَمْعِي في المائة الثالثة قبل
الميلاد، ومع هذا فإن الهَمْداني لم يذكر مخلاف لاعة كما وعد، ولعله قد سقط من
النسخ الموجودة اليوم بين أيدي القراء، كما ذكر الطرف والشرف والجريب في مخلاف
أقيان بقوله « يعرف مخلاف شبام بمخلاف الشرف الأعلى والشرف الأسفل » مع أن
بين مخلاف أقيان وهو شبام كوكبان ونواحيه وبين الشرف الأعلى والشرف الأسفل
(الشرفين وهو ناحية المحابشة) أكثر من يومين للمسافر على الأقدام إذا كان هو
المقصود.

ومن المحتمل أن بعض هذه الالهام الموجودة في « صفة جزيرة العرب » بالاضافة الى
النقص والتحريف قد وقع من قبل النساخ فقد تبين لي أن ثمة نقصا في النسخ الموجودة
بين أيدينا من هذا الكتاب بطبعاته المتعددة عن النسخة التي اعتمد عليها ياقوت
الحموي فيما نقل منها في كتابه (معجم البلدان) عن البلدان اليمانية من المخاليف
وغيرها، كما أن في (معجم البلدان) أيضا نقصا وتصحيحا في مواطن أخرى عن النسخ
المطبوعة من « صفة جزيرة العرب ».

ثم لا يمكن أن يكون هذا الكتاب خاليا من مقدمة مؤلفه، وأن تكون بدايته: « معرفة
أفضل البلاد المعمورة » وأغلب الظن أنه قد فقد منه أقسام متفرقة من أول الكتاب ومن
أماكن أخرى.

وقد بينت مكان هذه المخاليف، وتحديد مواقعها مع مراعاة الاختصار لما فيها من
تفاصيل واستطراد، وحذف ما ليس له علاقة بها، كما أوضحت ما يحتاج الى إيضاح
معتمدا في ذلك على مشاهداتي، ومعرفتي لكثير من مناطق اليمن، وعلى ما جاء في
تعليق أخي القاضي محمد بن علي الاكوع على (صفة جزيرة العرب) وقد أشرت الى
ذلك بحرف (ت).

وهناك بعض المخاليف لم نعلم من أمرها شيئاً لأنها غير معروفة المكان أبقيتها غفلاً
كما وردت من دون تعليق عليها .

كما أن الهمداني ذكر بعض المخاليف في الأجزاء المتبقية من كتابه الشهير
(الاكليل) ، ولكنها متفرقة من دون أن يحدد مكانها، أو يصفها كما فعل في (صفة
جزيرة العرب) وهي :

مخلاف آيس (٥) مخلاف الأحموس (٦) مخلاف الأسعاء (٧) مخلاف خارف (٨)
مخلاف حوّلان (٩) مخلاف ذي جرة (١٠) مخلاف بني عامر (١١) .

أما المخاليف في (صفة جزيرة العرب) فهي : مخلاف شبوة (١٢) : يسكنه الأشباء
والأيزون (١٣) ثم صداء ورها .

(٥) الاكليل ٧٥/٨ ، وآيس ناحية كبيرة في زماننا، فيها عدد كبير من المخاليف سنذكرها بالتفصيل عند ذكر
(مخاليف اليمن في الزمن الحاضر) من هذا البحث .

(٦) الاكليل ٢٤٠/٢ .

(٧) الاكليل ١٨/٢ وهو من بلد مَهْرَة من حضرموت ، وقال صاحب الشامل : الاسعاء : الشحر ص ١٤ .

(٨) الاكليل ٣٨/١٠ ، وهو أحد قبائل حاشد التي هي خارف ، وبني صريم وعذر والغصيمات وقد تقدم ذكر
ذلك .

(٩) الاكليل ٧٥/٨ وصفة جزيرة العرب ١٥١ ، ١٥٣ .

(١٠) صفة جزيرة العرب ١٤٩ وسيأتي ذكرها .

(١١) صفة جزيرة العرب .

(١٢) شبوة : بلد أثرية خاربة وتقع في الطرف الغربي لزملة صيهد الشرقي ، كانت عاصمة حضرموت وما تزال معروفة
وتحتفظ باسمها الى اليوم ، وأخبرني الدكتور محمد عبد القادر بافقيه أنه يقوم على اطلالها اليوم ثلاثة أحياء :
الهجر والمنقاة والمعيوان .

(١٣) الأشباء والأيزون : من جُمَيْر .

مخلاف المَعَاfer: أما الجُوة^(١٤) من عمل المَعَاfer فالرأس فيها والسلطان عليها آل ذي المُغَلِّس الهمداني، ثم المراني من ولد عُمَيْر ذي مران قَبيل هَمْدَان الذي كتب اليه رسول الله ﷺ، وأما جَبَا^(١٥) وأعمالها وهي كَوْرَة المَعَاfer فهي^(١٦) في فَجْوَة بين جبل صَبْر وجبل ذَخِر وطريقها في وادي الضباب، ومنها أودية ذَخِر وثَبَاشِعة، ويسكنها السكاسك^(١٧)، ورِسْيَان^(١٨) ويسكنه الركب وبنو مَجِيد وجيرة لهم من بني واقد، ومن الركب النثورة. وملوك المَعَاfer آل الكِرْنُدي^(١٩) من سبأ الأصغر ينتمون الى ولادة الأبيض بن حمَّال، منازلهم بالحَبِيل من قاع جَبَا، ومشرب الجميع من عين تنحدر من رأس جبل صَبْر غزيرة يقال لها: أُنْف أخف ماء وأطيبه. ويصلح عليه الشَّعر ويحسن ويكثر. وأهل المَعَاfer وما والاها لا يستعملون السكنينة في الرأس وتحسن في بلدهم.

ويفضى قاع جَبَا في المنحدر الى ناحية بلد بني مجيد^(٢٠) الى كثير من قرى المَعَاfer مثل حُرَازَة^(٢١)، وبها تعمل الأطباق الحُرَازية، وثياب التجاوز، وصحارة وغزارة والدمينة وبرذاد^(٢٢)، ومساكن هذه المواضع من بطون حَمِير من ولد المَعَاfer بن يُعْفَر، وسُفلى المَعَاfer أهل غُتْمَة في المنطق وأهل رُقَا وسِيحْر^(٢٣) لا سيما من كان هنالك من

(١٤) مدينة خاربة في الصُّلُو كانت عامرة الى المائة التاسعة كما ذكر ذلك البرهبي في تاريخه، ولها ذكر واسع في التاريخ، وقد ذكرتها في كتابي (هجر العلم ومعاقلة في اليمن).

(١٥) بلدة خربة معروفة في السفح الغربي لجبل صَبْر، وليست في فجوة بينه وبين جبل ذخر فجبل ذخر الى الغرب منها على مسافة نحو عشرة كيلو مترات أو أقل من ذلك تقريبا.

(١٦) كَوْرَة المَعَاfer (الحَجْرية) في العصر الحاضر هي التربة (تُرْبَة ذُهْحَان).

(١٧) ذَخِر: هو جَبَل حَبَشِي، وثَبَاشِعة: قرية عامرة في عزلة البريهة من جبل حَبَشِي، وتدعى اليوم (تَيْشِعة).

(١٨) رِسْيَان: وادٍ مشهور تلتقي فيه أودية الحَيْمَة والشَّعبانية وتيز وغيرها (ت).

(١٩) كانوا موجودين الى عصر الدولة الصَّلِيحِيَّة.

(٢٠) بنو مَجِيد: منطقة تمتد من المنذب جنوبا الى الهاملي شمالا، ويدخل فيها المخاء وموزع وذباب.

(٢١) حُرَازَة: قرية تقع في عزلة أَيْفُو ع المجاورة للأحمر (ت).

(٢٢) ثياب التجاوز وهي التي تسمى الشَّرْبِيحَة، وصحارة بالصاد، وقد تقال في سُفلى المَعَاfer، وغزارة: بلدة في عزلة بني غازي، والدمينة: قرية أهلة في عزلة برذاد (ت).

(٢٣) النص في مجموع بلدان اليمن وقبائلها «سُفلى المَعَاfer أهل تمتمة في المنطق وأهل رقة وسيحْر» ١/٢٣٢.

السكاسك، وسكان صَبِر الرُّكْب والحَوَاشِب من حِمِير وسَكْسَك، ورأسهم والقائم بأمرهم عبد الجبار بن الربيع الحوشبي، وكان الرؤساء قبله آل فُرْعِد الركب، ومكنونة (٢٤) وبها قوم من الأزْد والجَزلة والعِشَش، وصَبِر حاجز بين جَبَأ والجَنْد، وهو حصن منيع، وهو من الجبال المُسْتَمَة. الجَنْد وَحْدِير والي وَرْزَان للسكاسك فراجعاً الى نُحْلَان ومَشْرِقا الى ناحية وَرَاخ (٢٥) ومغرباً الى حدود الرُّكْب وجنوباً الى حدود الأَصَابِح (٢٦)، وبلدهم بلد واسع، ويكون السكاسك خمسة آلاف، وهم أهل حَدِّ وَتَجْدَة، وهم ممن لم يدن للقرامطة بل قتلوا أحمد بن فضل (٢٧) وما زالوا مُشَاقِّين للملوك لِقَاجَا لا يَدِينُونَ. ولهم إِبِل وهي السَكْسَكِيَّة للحَمَل، والمَجِيدِيَّة من أكرم الإِبِل وأنجبها بعد المَهْرِيَّة، وللسكاسك البقر الحَدِيرِيَّة لا يلحق بها في العِظَم بَقَر.

مخلاف السُّحُول بن سَوَادَة ساكنه آل شَرْعَب بن سَهْل، ووَحَاظَة بن سَعْد، ويطون الكَلَاع؛ وهي بطون من حِمِير منها السُّحُول (٢٨) بن سَوَادَة وَجَسْر الخباير (٢٩) بن سَوَادَة وَنَعِيمَة (٣٠) وَغَلَّاس وَعَنْتَة وَجَبَأ (٣١) الذي ينسب اليه جبأ المعافر وَزَنْجَع وَبِهِيل والقُفَاعَة بن عبد شمس وذو مَنَاخ (٣٢) بن عبد شمس - وَبَعْدَان وَرَيْمَان (٣٣) وَغُرْوَان (٣٤) وَحَيِيم

(٢٤) مكنونة من صَبِر (ت).

(٢٥) وراخ: جبل في أسفل وادي مَيْم (ت). والصحيح أنه في بلاد الحَيْمِي من ناحية الحُشَا.

(٢٦) الأَصَابِح: عزلة من الحُجْرِيَّة، ولعل منها الصَّبِيحَة التابعة لمخلاف لحج.

(٢٧) أحمد بن فضل: هو ابن علي بن الفضل، وقد قتل في الجند سنة ٣٠٤ (ت).

(٢٨) السُّحُول: وادي يمتد من الدُّهُوب في أسفل مدينة إب جنوباً الى القفر شمالاً.

(٢٩) الخباير: قرية غارية من أعمال ذي جبلة (ت).

(٣٠) نعيمة: وكانت تسمى نعيمة المِسْوَاد نسبة الى الحصن الموجود في جنوب مدينة إب، ونعيمة هي ما يعرف

اليوم بمخلاف صُهَبَان (ت).

(٣١) جبأ السُّحُول: أطلال شمال غرب مدينة إب على مسافة نحو أربعة كيلو مترات (ت).

(٣٢) ذو مناخ: حصن في المَدْيُجْرَة سمي باسم القبل ذي مناخ (ت).

(٣٣) رَيْمَان: الجبل المشرف على مدينة إب من جهة الشرق وهو من بعدان.

(٣٤) غُرْوَان: عزلة في بعدان (ت).

والسُّلْفُ بن زُرْعَةَ والصَّرَادِفُ (٣٥) والمَوَاجِدُ (٣٦) وبنو عَلْقَانَ فيها والتَّبَاعِيُونَ (٣٧) من هَمْدَانَ والمسَاكِنُ من هذا المخلاف جبل بعدان وجبل آدم (٣٨) وسَيْلِيَّةُ (٣٩) وإِرْيَابُ : موضع ذي فائش الذي مدحه الأعشى وفيه يقول : -

يبعدان أو ريمان أو رأس سَيْلِيَّةٍ شفاء لمن يشكو السمائم بارد
وبالقصر من إِرْيَابٍ لو بت ليلةً لجاءك مثلوجٌ من الماء جامد
والشَّجَّةُ وَنَخْلَانُ (٤٠) وبَطُونُ السَّحُولِ ، وفروع زَبِيدِ ووادي النَّهْيِ (٤١) وَعَلْقَانَ وَقَيْنَانَ
وصَيْدُ (٤٢) وسوق الحُمَيْرِي (٤٣) مُحَدَّثٌ ، وكان به مدينة المَحْرَثِ قديمة ، والزَّوَاهِي (٤٤)
والرَّبَادِي (٤٥) وتَعَكْرُ والشَّوْافِي وثُومَانُ (٤٦) وملحة وَخَلْقَةُ وَقُرْعَةُ والجَبْجَبُ (٤٧) ورَيْمَةُ (٤٨)
ومذيخرة ورضاجة ووحفات ومذنات وشظلة وقلامه والحِجْرُ والضُمَادِي والهَيَّارِي وظُبا ودُمْتُ

(٣٥) الصَّرَادِفُ : في جبل بحري العدين (ت) .

(٣٦) المَواجِدُ : الأَمْجُودُ مِنَ العَدْنِ (ت) .

(٣٧) التَّبَاعِيُونَ : كان منهم علماء يسكنون المخادر في السَّحُولِ من أعمال إبَّ ، وفي الكَوْنَةِ في وصاب .

(٣٨) جبل آدم : ذكر الهمداني في الجزء الثاني من الاكليل ١٩٩ ما لفظه : «إِرْيَابُ فِي رَأْسِ جَبَلِ أَدَمٍ مِنْ بَنِي تَخْصُبِ العَلُو» .

(٣٩) سَيْلِيَّةُ : ذكر القاضي محمد الحجري في كتابه (مجموع بلدان اليمن وقبائلها) أنها حصن في جبل بني الحارث من بلاد يريم .

(٤٠) الشَّجَّةُ : بلدة خاربة كانت تقع في السفح الشرقي الجنوبي لجبل التعكر في عزلة المكتب من ناحية ذي جبلة ، ونَخْلَانُ : واد مشهور تحت السَيَّانِي وَذِي أَشْرُقِ .

(٤١) وادي النَّهْيِ : هو وادي النَّهْائِي ، وهو الوادي الواقع بين قرية الدليل جنوبا والمخادر شمالا (ت) .

(٤٢) صَيْدُ : هو جبل سُمَارَةَ .

(٤٣) سوق الحُمَيْرِي : الوادي الممتد من غرب المخادر الى سائلة الزَبِيدِي (ت) .

(٤٤) الزَّوَاهِي : قرية عامرة في عزلة كُومَانٍ من أعمال حُبَيْشٍ ، وهي غير الزَّوَاهِي التي في حراز .

(٤٥) الرَّبَادِي : عزلة من ناحية ذي جبلة .

(٤٦) ثومان : قرية وجبل من أعمال ذي السُّفَالِ .

(٤٧) خَلْقَةُ : حصن في عزلة الشارة ، وقُرْعَةُ : حصن في الأفيوش ، والجَبْجَبُ : قرية في عزلة بَيْرِيسٍ من أعمال حُبَيْشِ (ت) .

(٤٨) رَيْمَةُ : هي رَيْمَةُ المَنَاخِي بجوار المُذْيَخِرَةَ .

وحميم في غربي قلامة^(٤٩) ونمار وجبال شرّعب ومجمعها دُخان ووادي نخلة والوحش^(٥٠) من بلد حاشد ما بين نَعمان وبلد الكلاع على ما اكتنف سائله زيد، ومنها الحقنة^(٥١) والفتح والملاحيظ^(٥٢) وحجر قمران. وهذه البلاد من السّرة، فرأسها ببعدان وريمان وأدم ودلال^(٥٣) وأسافلها جبال نخلة وأشراق حيس من وادي الملح وجبال الرّكب مشرقها نجد المغرب^(٥٤) ومن شمالي مشرقها حقل قتاب. وملوك بلد الكلاع المناخيون من الجاهلية، وكان آخر الجعافر منهم محمد ذو المثلة، وملك جعفر بن ابراهيم خمسين سنة. وأبوه ابراهيم بن ذي المثلة ثلاثين سنة.

اليخصبان^(٥٥) ويتصل بالسّحول من شمالها على سمت موصل السّرة؛ يخصب السّفلى، ومن نجدها قصد الشمال يخصب العلو، وساكنها بنو يخصب بن دهمان، والسّخطيون والسّفليّون من همدان فالسّفلى: الواديان: الصّنع وشيعان: موضع الورس

- (٤٩) قلامة: قرية بجوار مذبخرة، والحبر: بلد في رؤوس بني محرم من مخلاف الشوافي، والضماذي قرية كبيرة في جبل خضراء من حبيش، والهباري: قرية في بني سبأ من أعمال يريم (ت).
- (٥٠) الوحش: هو القفر (ت) قلت: أراد بنعمان وصابه، وبلد الكلاع: بلد حيش، والوحش: هو ما أحاط بسائلة الزبيدي من شمال رخاب الى وصاب.
- (٥١) الحقنة: واد صغير من روافد وادي زيد، كما أخبرني الدكتور عبد الكريم الإيراني، وقد وهم القاضي محمد بن علي الاكوع فسماها الجفنة.
- (٥٢) الملاحظ: بالطاء المعجمة المشالة، وتعرف بالطاء المهملة، ثم عرفت بالمشاحيط بسبب أن علي بن الفضل أمر أصحابه - كما يروى - أن يذبحوا خمسة آلاف امرأة سبوهن من زيد مخافة ان يُفتنوا بهن فيشغلنهم عن الجهاد. (ت).
- (٥٣) دلال: عزلة من بعدان.
- (٥٤) نجد المغرب: ما بين شرعب وشمير ويعرف بنجد المخيرب (ت)، والصحيح انه من التعزية ويقع ما بين عزلة الرعيّة من شرعب والشحنة من تمر.
- (٥٥) اليخصبان: تقدم ذكرهما وهما يخصب العلو وهو قاع الحقل (حقل قتاب) وبني مسلم وبني سيف الغالي. ويخصب السّفلى هو بني سيف السافل وبني سبأ وبني مبارز وبني سرحة. وقد وردت يخصب في الكتابات الحميرية بالضاد المعجمة اسما للمنطقة نفسها كما تقدم بيان ذلك في المخاليف عند اليعقوبي.

النفيس، وسوق عَبْدَان وَمَنْتُوب (٥٦) ووادي حَمِض؛ وأهل حَمِضٍ أَحَدٌ حَمِيرٌ حَدًّا وَأَرْمَاهُ،
وَوَرْفٌ عَالِيَةٌ (٥٧) فَعُتْمَةٌ السُّفْلَى .

وَالْعُلُو: قَتَابٌ وَمَنْكَتْ، وَمَاوَةٌ وَيَرْيِمٌ وَيُخَارٌ فَالِي سَحْمَرٍ وَالْأَخْطُوطِ وَالسَّمْلَالِ أَشْرَافُ
قَرْدٍ، وَالْحَبْلَةُ (٥٨) وَيَخْصُبُ الْعُلُو عَلَى مَا خَبِرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ (٥٩) بْنُ أَبِي غَالِبِ السُّفْلَى
ثَمَانُونَ سَدًّا قَدْ ذَكَرْنَا عَنْهُ فِي كِتَابِ الْاَكْلِيلِ كِبَارَهَا، وَفِيهَا يَقُولُ تَبِعَ: -

وبالربوة الحَضْرَاءُ مِنْ أَرْضِ يَخْصُبُ ثَمَانُونَ سَدًّا تَقْلِسُ (٦٠) الْمَاءَ سَائِلًا

(٥٦) الصنع: وادٍ بعضه يتبع عزلة بني سبأ والبعض الآخر يتبع بني سرحة، وشيعان: وادٍ مقسوم نصفين أحدهما يتبع
بني سيف والآخر بني سبأ.

وَعَبْدَان: بلدة نخارية في سافلة السحول فيها حمام طبيعي، وهي من ناحية المخادر، وَمَنْتُوب: قرية نخارية في
عزلة المُحْرَمِ مِنَ السَّحُولِ (ت).

(٥٧) وَرَفٌ: جبل فيه حروث ومزارع وقرى مندرسة، ويسمى اليوم المقرانة، وعداده من عُتْمَةٍ (ت).

(٥٨) مَنْكَتْ وَمَاوَةٌ: قريتان من عزلة بني مينة من أعمال يريم، وَيُخَارٌ: جبل مطل على وادي شيعان، وَسَحْمَرٌ: قرية
تقع تحت جبل سَحْمَرٍ (قَلَّةُ بَنِي مُسْلِمٍ)، والأخطوط: بلد غير معروف، ويظهر أنه نخوذان وبني عُمر،
وَالسَّمْلَالِ: جبل وسائلة في أعلى وادي الحار فوق قفل الصياد من عبيدة دمار، وَالْحَبْلَةُ: قرية عامرة في قاع
الحقل.

(٥٩) في صفة جزيرة العرب (تحقيق د. هـ. مولر) أبو غالب بن أبي العباس بن أبي غالب.

(٦٠) في الاكليل الجزء العاشر (تقذف الماء سائلا). وهذه السدود ما يزال أكثرها معروفا الى اليوم رأيت بعضها
وسمعت عن أكثرها، وقد استعنت بالأخ الحاج أحمد عبد الولي الأشول مراقب الآثار في ظفار على حصرها،
كما استفدت مما كتبه القاضي محمد بن أحمد الحجري في كتابه (مجموع بلدان اليمن وقبائلها) في مادة
يَخْصُبُ وهي على النحو التالي بعد أن رتبها على حروف الهجاء:

١ - سَدُ الْأَصْبَحِيِّ فِي قَرْيَةِ جَرْفِ نَاجِيٍّ مِنْ عَزَلَةِ الْبِرَافَةِ مَا يَزَالُ بَعْضُ أَجْزَائِهِ قَائِمًا.

٢ - سَدُ الْمُنِيخَةِ: فِي قَرْيَةِ الْأَغْرَابِ مِنْ عَزَلَةِ الْأَعْمَاسِ، مَعْرُوفِ الْمَكَانِ.

٣ - سَدُ الْجَاهِلِيِّ: فِي قَرْيَةِ هِنَجَارَةَ مِنْ جَبَلِ عِصَامِ، مَعْرُوفِ الْمَكَانِ.

٤ - سَدُ الْجَبِينِيِّ: فِي بَيْتِ يَخُوقِ مِنْ قَرْيَةِ الْأَعْمَاسِ، مَعْرُوفِ الْمَكَانِ.

٥ - سَدُ جُبَيْرٍ: فِي بَيْتِ الْأَشُولِ مِنْ عَزَلَةِ الْبِرَافَةِ، وَيَعْرَفُ بِمَاجِلِ جُبَيْرِ.

٦ - سَدُ الْجِدْنِيِّ: فِي قَرْيَةِ الْجِدْنِيِّ مِنْ عَزَلَةِ الْأَعْمَاسِ، مَعْرُوفِ الْمَكَانِ.

٧ - سَدُ جَرِيَةِ بَحْتٍ: فِي قَرْيَةِ ذِي جَهْدٍ مِنْ جَبَلِ حَجَّاجِ، مَعْرُوفِ الْمَكَانِ.

=

- ٨ - سد جَوَّاس : في قرية بيت الجَلْبِي من عزلة العِرَافَة ، معروف المكان .
- ٩ - سد جَيْش : في بيت الجَحِينَة من الأعماس ، معروف المكان .
- ١٠ - سد الجِرَضِي : في قرية بيت الجَلْبِي من عزلة العِرَافَة ، معروف المكان .
- ١١ - سد الجَطُور : في بيت يحيى عباد من الأعماس ، معروف المكان .
- ١٢ - سد الحَلِك : في قرية العَائِدِي من جبل حَجَّاج معروف ، ويسمى اليوم مَاجِل الحَلِك .
- ١٣ - سد الذَائِلَة : في قرية هِجَارَة ، معروف المكان .
- ١٤ - سد دَخْلَة عُوثَيْن : من عزلة بني مَنبَه معروف المكان ، وقد امتلأ ترابا وأخذ الأهالي يزرعون .
- ١٥ - سد الدَّرَابَة : في بيت الشامي من الأعماس ، معروف المكان .
- ١٦ - سد الدَّوْلَة : في عزلة إرباب ثم في قرية الدِرْتَمَا ، معروف المكان .
- ١٧ - سد ذِي أَرْجَح : في ظفار من عزلة العِرَافَة ، معروف المكان .
- ١٨ - سد ذِي أَحْوَاد : بقرية العِرَافَة ، معروف المكان .
- ١٩ - سد ذِي البَن : في خرابة العائلي ، معروف المكان .
- ٢٠ - سد ذِي حُمَيْد : في قرية ذِي هَلْبَلب ، معروف المكان .
- ٢١ - سد ذِي رُعَيْن : في قرية الاكسود من عزلة بني منبَه ، معروف المكان .
- ٢٢ - سد ذِي سَرِيح في مَرِيَم ، معروف المكان .
- ٢٣ - سد ذِي سُمَيْن في قرية رُوثَان من جبل حَجَّاج ، معروف المكان .
- ٢٤ - سد ذِي شَهَل : في منكث ، معروف المكان .
- ٢٥ - سد ذِي صِرْعِف في منكث ، معروف المكان .
- ٢٦ - سد ذب القاهري : في قرية هَلْبَلب من العِرَافَة ، معروف المكان .
- ٢٧ - سد ذِي المَفَاضَة : غير معروف .
- ٢٨ - سد ذِي المَوْقِع : في قرية خربة صالح علي من جبل حَجَّاج ، معروف المكان .
- ٢٩ - سد ذِي يوسف : في منكث ، معروف .
- ٣٠ - سد الرِبَاعَة : في بيت صالح مَثْنِي في الاعماس ، معروف المكان وقد امتلأ ترابا ثم زرع .
- ٣١ - سد الرَكُوض : في قرية ذِي هَلْبَلب من العِرَافَة ، تحول الى أرض مزروعة .
- ٣٢ - سد رِيوَان : في قرية قلب ، معروف المكان .
- ٣٣ - سد زِيْرَان : في قرية الضيعة من عزلة المِرْتَحَام ، معروف المكان .
- ٣٤ - سد الزِيَادِي : في قرية بيت صالح مَثْنِي من الاعماس ، معروف المكان .
- ٣٥ - سد الزَيْلَة : في قرية ذِي حَرِيم من العِرَافَة ، معروف المكان .
- ٣٦ - سد سَاهِب : في قرية المَعْبَر من عزلة جبل عَصَام ، معروف المكان .
- ٣٧ - سد سِيْحِن : في قرية بيت الشامي من الاعماس ، معروف المكان .
- ٣٨ - سد سِرَاف : في ذِي هَلْبَلب من عزلة العِرَافَة ، معروف المكان .
- ٣٩ - سد السعيد : في الأعراب من عزلة الاعماس ، معروف المكان .

- ٤٠- سد السعيد: في الحقلين من جبل عصام، معروف المكان.
- ٤١- سد السعيد: في رباط الشعري من بني منبّه، معروف المكان.
- ٤٢- سد السوادة: في خربة صالح علي من جبل حجّاج، معروف المكان.
- ٤٣- سد سيّان: في قرية الاكسود من بني منبه، معروف المكان.
- ٤٤- سد شحرار: سمي باسم الوادي الذي يقع فيه، ويسمى في الوقت الحاضر بالمثلّع والوادي بالشقاق، ويقع غرب ظفار ذي ريدان، معروف المكان.
- ٤٥- سد شخران: شمال قاع الحقل على مقربة من قرية ذخلة عُويدن من عزلة بني منبّه.
- ٤٦- سد شرقان: في خربة العائلي من جبل حجّاج، معروف المكان.
- ٤٧- سد الشعباني: في قرية العرافة في الشرق الجنوبي من ظفار على بعد نحو ميل منه، معروف المكان.
- ٤٨- سد الشيخ: في قرية بيت الجلمي، معروف المكان.
- ٤٩- سد الشعبية: في قرية بيت الجلمي، معروف المكان.
- ٥٠- سد الشعيرية: في قرية بيت الجلمي، معروف المكان.
- ٥١- سد صبر: في قرية خيلة من جبل حجّاج، معروف المكان.
- ٥٢- سد طمحان: شمال مدينة يريم، معروف المكان.
- ٥٣- سد طوف: في قرية بيت الجلمي، معروف المكان.
- ٥٤- سد القابل: في قرية بيت الشامي، معروف المكان.
- ٥٥- سد عاد: غير معروف.
- ٥٦- سد العقبة: بقرية بيت الجلمي، معروف المكان.
- ٥٧- سد عمران: في بيت الاشول، معروف المكان، وهو المعروف بماجل عمران.
- ٥٨- سد عهر: في قرية خربة السيد في جبل الحبالي، معروف المكان.
- ٥٩- سد العوار: في ظفار ذي ريدان، معروف المكان.
- ٦٠- سد العُرب: في خربة صالح علي، معروف المكان.
- ٦١- سد العُرب وهو سدان أحدهما فوق الآخر، ويقعان في قرية خيلة، معروف المكان.
- ٦٢- سد ففح: في بيت الجلمي، معروف المكان.
- ٦٣- سد قتاب: ويقع ما بين قرية الحزة وبين قرية قتاب من عزلة إرياب في قاع الحقل.
- ٦٤- سد قصعان: يقع ما بين قرية ذي شميران من بني منبه وقرية ذي صارف من عزلة عراس، وهو أكبر سدود حقل يحصب، وهو اليوم واد مزروع، تقدر مساحته بعشرة آلاف لينة (اللينة اثنا عشر ذراعاً طولاً ومثلها عرضاً بالذراع الحديد) كما افاد القاضي محمد الحجري في كتابه (مجموع بلدان اليمن وقبائلها).
- ٦٥- سد اللاوي: في قرية بيت الجلمي، معروف المكان.
- ٦٦- سد لحج: وهو في الشمال الغربي من قرية ذي صارف من عزلة عراس وما يزال يتنفع به حتى اليوم.
- ٦٧- سد اللحوات: في قرية جبل مسعود عزلة العرافة، معروف المكان.

- ٦٨- سد العاجل : في العرافة ، معروف المكان .
- ٦٩- سد المخزوق : في قرية جرف ناجي ، معروف المكان .
- ٧٠- سد مَرِح : في ضواحي مدينة يريم ، معروف المكان .
- ٧١- سد المشمري : في قرية بخَدار من جبل عصام ، معروف المكان .
- ٧٢- سد معمر : في قرية خدار ، معروف المكان .
- ٧٣- سد المليكي : في ذي هلياب من العرافة ، معروف المكان .
- ٧٤- سد المنذاه : في قرية جبل مسعود ، معروف المكان .
- ٧٥- سد المنشرة : في قرية المنشر من عزلة عبيدة ، معروف المكان .
- ٧٦- سد المهيد : ويقع ما بين منكَث وبين بيت الشامي ، معروف المكان .
- ٧٧- سد مَواجل : المَواجل في خربة صالح علي ، معروف المكان .
- ٧٨- سد المَوقَد : في منكَث ، معروف المكان .
- ٧٩- سد المَيدان : في قرية مَرَسع من عزلة عبيدة ، معروف المكان .
- ٨٠- سد المِيقاف : في بيت يُحوق من الأعماس .
- ٨١- سد التَوامي : في قرية بيت يحيى عُباد من الأعماس ، معروف المكان .
- ٨٢- سد التَقعة : في قرية مخزوق من جبل حَجَّاج ، معروف المكان .
- ٨٣- سد التُقُق : في بيت الأشول ، معروف المكان .
- ٨٤- سد النُقوب : في قرية العائدي ، معروف المكان .
- ٨٥- سد هِرارة : في بيت الأشول معروف المكان ، وما يزال بعض جدرانها قائمة وقد زرع .
- ٨٦- سد هِرَّان : في الغرب من منكَث ، معروف المكان .
- ٨٧- سد بناع : في بيت الشامي من الأعماس ، معروف المكان .
- ٨٨- سد يَهجَل : في بيت الشامي من الأعماس ، معروف المكان .

مخلاف العُود^(٦١) وذي رُغين:

هو مخلاف يسكنه العَدَوِيُّونَ من ذي رُغين وغيرهم من أقباض^(٦٢) حَمِير، وفيه جبل^(٦٣) حَبِّ وِسْخَلان^(٦٤) ووراح لبني موسى من الكَلَّاع. وِسْخَلان والعُود للعَدَوِيِّينَ من رُغين، منهم مُجيب الفَاكِهِي بالمَسْمَطَة التي تسمى السُّهْمَانِيَّة.

مخلاف ذي رُغين^(٦٥):

منه مصانع رُغين، ومنه شَحْب وكُهَال^(٦٦) ومن الأودية وادي سَبَّان ووادي نُحبان، وذو بَلَق ووادي حَرَد ووادي ذي يَغْزُز وِزْرِيد^(٦٧) ومن المصانع حصن كُحْلان وحصن مَثْوَة وكُهَال، ومنها الصَّوْلَع ولبو والمواصلة ومِلْيَان^(٦٨) وهَيْرَة وضلاف فالي ما حاد جَيْشَان، فَيَحْصُب العُلُو من ناحية ظَفَار فراجعا الى مخلاف مَيْتَم وحدود مَدْجَج من بني

(٦١) العُود: مخلاف قائم بذاته حتى اليوم وهو من أعمال النادرة. وقد فصل منه عُزلة مُتَقِير وعزلة كَنَّة وألحفنا بناحية دمت، كما فصل منه أيضا عزلة الأعشور والوحج وألحفنا بناحية قعطبة.

(٦٢) أقباض حمير: أخلاطهم (ت).

(٦٣) حَبِّ: حصن مشهور في مخلاف بعدان، وهو ليس في العود إلا إذا عُدَّ بعدان امتداداً للمخلاف العود.

(٦٤) وِسْخَلان: بلدٌ من ظاهر جبل العُود ثم من عزلة الأعشور (ت) قلت: بحثت عنها وتبين أنها غير موجودة.

(٦٥) اختص اسم هذا المخلاف، ولم يبق منه إلا عُزلة رُغين، وهي من أعمال بريم؛ وقرها هي نَحَار ومَاور، ومِلْيَان، وسَتْفَان، ومرس، ودماس، وِجْتَقَل، والأسلاف وبني سَارِي، وَقَمْبِقَان والمَقْداحَة، والواسطة، والقُدْمَة، وبيت الشامي كما تقدم بيان ذلك.

(٦٦) هو شخب عمار: وهو من الجبال المشهورة في اليمن، ويرى من نقيط يَسْلُج على مسافة أكثر من مائة كيلو متر، وكُهَال: مصنعة بجواره من جهة الشرق.

(٦٧) وادي سَبَّان: معروف بهذا الاسم الى اليوم وهو الذي تقع عليه الرضمة من جهة الشرق، ووادي نُحبان ما ارتفع منه شمالا وتقع عليه الذاري والقَوَقَعَة وذي أشرع والصُّبَار، وذو بلق: وادي القشيب، وِزْرِيد: وادٍ يلتقي فيه وادي نُحبان ووادي بنا وفروعهما وعليه يقع حَمَام دمت، وسمي باسم قرية خارية بجوار دمت، كما أفاد الحَجْرِي.

(٦٨) حصن كُحْلان: المراد به حصن كُحْلان ذي رُغين، وقد اتخذهُ أسعد بن أبي يُغْفَر مقلدا له حتى مات فيه سنة ٣٣٢، وحصن مَثْوَة: جبل معروف وهو من مخلاف زُرَيْد من أعمال ذمار، والصَّوْلَع: قرية عامرة من عزلة كُحْلان تعرف بذي الصَّوْلَع، ومِلْيَان: قرية عامرة من عزلة رُغين، وهَيْرَة: قرية خربة بجوار ملبان.

حُبَيْش (٦٩) وحقل صالح من أرض الرُّبَيْعِيَّيْنِ (٧٠) والزِّيَادِيَّيْنِ، وقد يعد من مخلاف ذي رُعَيْنِ التراخم مثل بَنَّا وشِراد والخِبار (٧١) وَمَيْتَم وشِرْعَة (٧٢) وكانوا ملوك رُعَيْنِ، وهم من ولد ذي تَرْخَمِ بن يريم ذي الرُّمَحِينِ بن عَجْرَدِ من سَبَأِ الصُّغْرَى، وجميع مخلاف رُعَيْنِ لا يسكنه الا آل ذي رُعَيْنِ مثل يَحْيَى ووَسن والأَمْلُوكِ والأَخْرُوثِ وغيرهم. وأحياء آل ذي رُعَيْنِ بهذا المخلاف أوفر منهم في جنوب بلد رُعَيْنِ ومشرقها الذين غلب على أكثرهم مَدْحِج.

مخلاف جَيْشَان: جَيْشَان من مدن اليمن، ولم يزل بها علماء وفقهاء وتجار أبرار، وكان من شعرائها ابن جُبْران (٧٣) وهو من شعراء الرافضة، وهو صاحب الكلمة المحرصة على المسلمين.

ومن جيشان كان مخرج القَرَامِطَة (٧٤) باليمن ومن الجَنْدِ. ويسكن مخلاف جيشان بطون من يريم ذي رُعَيْنِ بن سهل بن زيد الجمهور، وفيها الصرارِيون والرَّعْدِيون والرَّغَامِدِ وباديتهما أنجاد. ويعد من مخلاف جَيْشَان حَجْرٌ وبَدْرٌ وصُورٌ وحَضْرٌ وثَرِيدٌ وبلد بني حُبَيْشِ بلد العَدَوِيَّيْنِ من حَبِّ وَسِيحْلَانِ والعود ووراح. (٧٥)

(٦٩) ظفار: هو ظفار ذي زَيْدَانَ العاصمة الحميرية، ويقع شرق حقل قتاب، ومَيْتَم هذا غير مَيْتَمِ إبَّ، ويقع في مخلاف صباح من مَدْحِجِ من أعمال رِءَاعِ، وبني حُبَيْشِ: الحُبَيْشِيَّةُ من ناحية دَمْتِ (ت).
(٧٠) حقل صالح: ما بين دَمْتِ والمِقْرَانَةِ (ت) وقد بحثت عنه حينما زرت (دَمْتِ) يوم الثلاثاء ٢٦ شوال سنة ١٤٠٤ هـ الموافق ٧/٢٤ / ٨٤ فلم أجد جواباً شافياً عند أهل البلاد وقال العارِفون منهم: إن الوادي الذي بين دَمْتِ والمِقْرَانَةِ يُدعى حقل الفارِدِ وليس حقل صالح، والرُبَيْعِيَّيْنِ لعله الرُّبَيْعِيَّيْنِ، وهي من نواحي جُبَيْنِ في المنطقة نفسها.

(٧١) بنا: وادٍ معروف، وشِراد: هي عين شِراد تحت قرية خربة عمار غرب الرضمة من عزلة أزال.

(٧٢) شِرْعَة: قرية وحقل من مخلاف زَيْدِ من أعمال دَمَارِ، وتسمى سائلة زَيْدِ.

(٧٣) لم نجد له ترجمة فيما بين أيدينا من المراجع.

(٧٤) أراد بالقرامطة مؤسسها علي بن الفضل.

(٧٥) هذه المواضع ذكرت في مخلاف ذي رُعَيْنِ، وبعضها من مخلاف العُودِ، وجاء في سيرة الهادي يحيى بن الحُسَيْنِ أن الهادي وصل الى منكث في مخلاف جَيْشَانِ مع أن منكث في حقل يَخْصُبِ ولعل مخلاف جَيْشَانِ في ذلك الحين كان يمتد الى منكث المجاورة لظفار ذي زَيْدَانَ.

مخلاف رداع وثاث :

مخلاف رداع : القريتان رداع وثاث العروش (٧٦) وبشران (٧٧) وأذنة (٧٨) ورخببها وبلد رذمان (٧٩) ولا يسكنها ومخالفها جميعا الا بطون مذحج والقليل من بقايا حمير .

وبرداع وثاث الأسوديون والربيعون والزباديون . وخليط بعد ذلك من العرب . العرش وحرية (٨٠) لبني الحارث بن كعب ، وهم أهل كراع القريتين ، ورؤساؤهم آل الذملق وآل العيزار وآل الياس .

وكومان (٨١) : بلد واسع يسكنها كومان وهم من زوف وسلمة وصنابح ، ويصلى كومان الى بلد ذي جرة . بلد الحدا بن نيرة بن مذحج ، وهم كومان من أرمي العرب وأحدّه ، ولا يكاد يدخل بلد الحدا سبغ لذهابهم على السبع بالرتمي .

(٧٦) رداع : مدينة عامرة وهي من المدن القديمة ورد ذكرها في الكتابات المزبورة على الأحجار (اللغة الحميرية) ، وتقع الى الشرق من ذمار على مسافة خمسين كيلومترا ، وثاث : قرية عامرة على أنقاض القرية الأثرية القديمة ، وهي في الغرب الى الشمال من رداع وفي تاج العروس : « ثاث مخلاف باليمن ومنه ذوات الحميري ، وهو قبيل من أقبالها وهو ذوات بن عريب بن أيمن بن شرحيل بن الحارث بن زيد بن ذي رعين قاله الهمداني » ، والعروش : العرش مخلاف معروف الى اليوم .

(٧٧) بشران : أكد القاضي محمد الاكوع انها بسران لوجودها في النقوش وأوردها في (الاكليل ١٦١/٢) وأنه أحد أولاد عنس بن مذحج ، أو نشران بالنون لورودها في المصدر نفسه ووجود محل في عنس يحمل هذا الاسم مجاور لبني فلاح (صفة جزيرة العرب ١٤٨) .

(٧٨) أذنة : هي ذنة كما هو معروف اليوم وهو واد كبير تلتقي فيه أودية كثيرة وينتهي شرقا عند سد مأرب .

(٧٩) رذمان : مخلاف في مشرق رداع يتصل بالسوادية من جهة الجنوب ومنه ال غواض وكان متسعا فشمل الميسال ، (وغلان) وهو بلد تاريخي ذو آثار قديمة يعود معظم تاريخها الى الدولة القتبانية والميسال وما حوله في الزمن الحاضر من مخلاف قيفة السفلى .

(٨٠) حرية : قرية تدعى حرية المخجلة ، وتقع في الكنف الشرقي من جبل أحرم (ت) في ضواحي رداع .

(٨١) كومان : مخلاف يتبع الحدا .

مخلاف مأرب :

الجبل^(٨٢) لبني مالك من مُراد ولبني طَلِيَّة وقائفة^(٨٣) وفجاءة ورأسها جبل دِقْرَار وهو من الجبال المُسَنَّمَة، ومنها السُّوَيْق وتحتم ومن أذنة ما سَقُل من رَحْبَة ورُحَابَة، وكان بها نخل عظيم، وكان أكثر ثَمَر صنعاء منها، وبها جنس يقال له الوئش، ثم أخربتها الفتنة^(٨٤) وكان يسقيها أسافل دِقْرَار فالسُّوَيْق فحَبْتُون. وهذه المواضع مساقطها من الجبل في جنوبي مأرب، ومساقطه في شمالها الى نهج الجُوف والعَوَهْل وهَيْنَا وصُرُوَاه^(٨٥) وأودية مَوْضَح وشرقيها القاع الأَمَق من صَيْهَد^(٨٦) ونهبيه من دُغَل فالى جَبَل المِلْح^(٨٧) وليس بجبل منتصب، ولكنه جبل في الأرض يُخْفَر عليه ويُمَعَن في الأرض وهو يبقى منه أساطين تحمل ما استقل من تلك المحافر، وربما انهدم على الجماعة فذهبوا، وهي أرض لا نبات فيها فيحمل اليها الماء والزاد والحطب والعَلْف، ويتحفظ على الماء من أجل العُراب أن يَنْسُر^(٨٨) السِقَاء فيذهب ماؤه. وهو من مأرب على ثلاثة مراحل خِفاف وثِنْتَيْن بطيئتين. ومأرب بحذا صنعاء شرقا. وأما قَرْن^(٨٩) فقد يُعد الى مأرب وحَرِيب ويبحان وقد يُعد الى رَدْمَان.

(٨٢) الجبل : هو جبل مراد : وبني طَلِيَّة : هم الصعائرة وبني وهب وبني سيف (الجوية).

(٨٣) قَائِفَة : قَيْفَة

(٨٤) لبت الهمداني أوضح أسباب هذه الفتنة ومتى وقعت، ومن هم أطرافها.

(٨٥) رَحْبَة : قرية من مُراد ومنها آل القردعي، ورُحَابَة : هي المنطقة الممتدة من الضيقة عند سد مأرب الى المساجد في مُراد، ودِقْرَار ربما أراد به جبل السُّخْل إذ يُدعى جبل قُرْدُود، العَوَهْل : شعب ما بين سيلعان ونجد مرقد، وربما هي العواهل وهي منطقة في شمال غرب مأرب يحدها شمالا رَغْوَان وجنوبا نخلا وغربا هَيْلَان وشرقا مُحَيْر الجَزِيرِي، وهَيْنَا : ربما أنها هينن وهي شُئْب في أعلى الجُوبة من جهة الجنوب، المِخَيْر : مكان تجمع مياه الأمطار.

(٨٦) صَيْهَد : قال الهمداني : فلاة تتفرق في الدُّهْنَا من ناحية اليمامة (صفة جزيرة العرب ١٦٦)

(٨٧) جبل المِلْح : هو المعروف في عصرنا بجبل صَافِر، ويُبعد عن مأرب شرقا بنحو ستين كيلومترا تقديرا.

(٨٨) ينسر السقاء : ينفطر

(٨٩) قرية عامرة في عزلة العَبْدِيَّة من آل أبي الغيث من مراد على حدود ردمان وينسب اليها أوئس القُرَني رحمه الله.

المخالف التي بين المعارف وصنعاء غرباً:

بلد الرُّكْب (٩٠) وهو الملح وحيس وهو بلد آل ابي التمر الرُّكْبِيِّين، وقريتهم بحيس القناة (٩١). جُبْلان العرْكبة (٩٢): بلد واسع، ونُعْمان (٩٣): بلد، وساكن العرْكبة الشراحيون: منهم آل يوسف ملوك تهامة من عهد المُعْتَصِم الى أيام المُعْتَمِد، والوُصايبون من سبأ الأصغر، وهو من وُصاب بن مالك بن زيد بن سَدَد بن زُرْعَة وهو جَمِير الأصغر بن سبأ الأصغر. وجُبْلان هذه بين وادي زَيْد و وادي رَمَع (٩٤) وجُبْلان رَيْمَة (٩٥) هي ما فرق بين وادي رَمَع و وادي سِهَام و وادي صَيْحَان (٩٦) والعرب الى أرض حراز وهو سبعة أسباع. ومن جُبْلان تُجَلَب البقر الجُبْلانية العراب الحُرش الجُلُود الى صنعاء وغيرها، وهي بلاد كثيرة البقر والزرع والعسل وسوقها يَصْلِي تهامة. قُعار (٩٧) ويسكن البلد بطون من جَمِير من نسل جُبْلان ومن الصرادف ومن بني حي بن خولان وهي ملوكها. ويَصْلِي جُبْلان رَيْمَة مما يَصْلِي الشمال و وادي سِهَام ومما يَصْلِي الشمال والمغرب جبل بُرَع (٩٨) وهو من الجبال المُسَنَّمَة، وهو واسع يسكنه الصنابر من جَمِير،

(٩٠) بلد الرُّكْب: يمتد من مَقْبَنَة جنوبا الى مشارق حَيْس شمالا، ومنه جبل رأس وما جاوره من الجبال المطلة على حَيْس. ويوجد جبل في نهاية وُصاب السافل مما يلي تهامة يُدعى الرُّكْب. وقد تقدم ذكر ذلك.

(٩١) حَيْس: مركز ناحية تتبع زَيْد من أعمال لواء الحُدَيْدَة، وفيها تصنع الأواني الفَخارية المعروفة بالحَيْسي نسبة الى حَيْس.

(٩٢) جُبْلان العرْكبة: هو وُصاب، والعرْكبة: مدينة خربة كانت حاضرة وُصاب ومكانها معروف في أسفل مخلاف جَعْر من جهة الغرب، ويحدها من الشمال عَزَلَة المنارة من مخلاف الجَبْجَب ومن الجنوب عَزَلَة بني المَوت وشرقها عَزَلَة غَيْثان من مخلاف القائمة ومن الغرب مخلاف القائمة أيضا.

(٩٣) نُعْمان: مخلاف يُدعى اليوم مخلاف بني الحَدَاد من وُصاب العالي أيضا.

(٩٤) وادي زَيْد من الجنوب ورمَع من الشمال

(٩٥) جُبْلان رَيْمَة: هي رَيْمَة الأشابط المعروفة برَيْمَة، ومركزها العَجبي، وتشتمل على أربع نواح، ناحية الحَقْفَرية، وناحية كُسَنَّمَة، وناحية السَلْفِيَة، وناحية بلاد الطَّعام.

(٩٦) صَيْحَان: وادٍ يبدأ من تحت عباب وباب الخروط من شمال غرب مدينة القَيْد ويستمر نازلا في اتجاه الشمال ما بين جبال بني أسعد شرقا والدَّوَمَر غربا حتى يلتقي بوادي جَعْبَرَة ثم يصبان في وادي سِهَام.

(٩٧) قُعار: بلد بالقرب من السُخَنَة

(٩٨) برَع: جبل مشهور مشرف على تهامة، وهو ناحية مركزها الرِقَاب.

وبريئة جُبلان منهم قوم أيضا. ويسكن بُرع أيضا بطن من سبأ الصغرى، وفرق من همدان وسوق بُرع الصُّلي في القاع من شرقيه وما يصلى الظهر. وسلطانه محمد بن عبد الله البُرعي جُميري شريف كريم، وهو من عواد اليمن وقرومها وأنجادهها، وله صولة ويُعدُّ غائلة. ويفرق بين جبل بُرع وبين جبل ضُلَع وريمة وادي سَيّر ووادي العُرب. ثم يفرق بين وادي سُرُدُد وبين وادي سهام بلد حَرَّاز وهَوَزَن وفرع سُرُدُد أهجُر شِيام وذلك ما حاذى صنعاء.

مخلاف ذمار:

ذمار: قرية كبيرة جامعة بها زروع وآبار قرية ينال ماؤها باليد^(٩٩) ويسكنها بطون من جُمَيْر وأنفار من الأبناء^(١٠٠) ورأس مخاليفها بلدٌ عنس وساكنه اليوم بعض قبائل عنس بن مَدْحِج، ويقال: إنه منسوب لعنس بن زيد بن سَدَد بن زُرْعَة بن سبأ الأصغر، وهو مخلاف نفيس، كثير الخير، عتيق الخيل^(١٠١) كثير الأعناب والمزارع والمآثر، به يَبْنُون^(١٠٢) وهكبر وقصور قد ضمن ذكرها كتاب (الإكليل)^(١٠٣) ومنها مَدَاقَة وبُوسَان

(٩٩) هكذا كانت الآبار في ضواحي مدينة ذمار، فقد عرفناها الى عهد قريب تسيل المياه من أفواهاها في فصل الخريف (موسم الأمطار) في اليمن، وأما اليوم فقد غارت المياه في كثير من تلك الآبار لتوالي الجفاف.

(١٠٠) لم يبق أحد في ذمار يعرف بأنه من الأبناء: (أبناء فارس).

(١٠١) كان يوجد في ذمار وحدها عدد كثير من الخيل يتجاوز المائتين وقد هلكت بعد قيام الثورة سنة ١٣٨٢ هـ (١٩٦٢م) لاهمال الناس لها، وعدم العناية بها، وانصرافهم عنها بعد أن حل محلها السيارات.

(١٠٢) يبنون كان من عنس وهو من مخلاف بُوسَان من ناحية الحدا.

(١٠٣) هو الجزء الثامن من الإكليل وقد نشر مرتين ثم قام اخي القاضي محمد بن علي الاكوع بتحقيقه وطبعه للمرة الثالثة، ومَدَاقَة: بلدة عامرة في الحدا. وكذلك بوسان ورَحْمَة: قرية مشهورة عامرة فيها آثار قديمة حميرية وعدادها من مخلاف مُنْقَذَة وأعمال ذمار.

ورَحْمَة. وجبل لَبْوَة (١٠٤) بن عَنَّس، وجبل اسبَيْل (١٠٥) منقسم بنصفين؛ فنصف الى مخلاف رَدَاع، ونصف الى مخلاف عَنَّس، وشماله الى كَوَّمان (١٠٦) وأَسِي (١٠٧) ما بين اسبَيْل، وذَمَّار: أَكَمَة سوداء تسمى حَمَة بها جَرَف يسمى: حَمَّام سُلَيْمان، والناس يستشفون به من الأوصاب والجَرَب وغير ذلك، وبعين شَراد أيضا ينتشر الناس بها ويعافون. وذَمَّار القَرْن (١٠٨): قرية قديمة خراب. وأما ذَمَّار المَحْدَر (١٠٩) فغيرها، وذو جُزْب (١١٠) ودِلَّان (١١١) وسِرْبَة (١١٢) وادٍ كثير الماء والمطاحن. والأودية التي بها مطاحن الماء فهي سِرْبَة (١١٣) وشَراد وبنا وماوة والمَوْفَد وِجْمَع (١١٤) وبصَيْد، وبأودية رُعَيْن وبوادي ضَهْر. وأما مخاليف ذَمَّار من غربها فهي مَصْنَعَة أْفِيق (١١٥) للمَغِيثِيْن وِجْمَع والمَوْفَد وسِرْبَة ووادي القَصْب لبني عبد كَلال (١١٦). وحَمْر، ووادي حمر منسوب الى حَمْر بن

- (١٠٤) لبوَة: جبل فيه قرى ومزارع يسكنه آل زياد ويقع شمال شرق ذَمَّار (ت) وهو في زمننا من الحداء.
- (١٠٥) اسبَيْل: من أعمال ذَمَّار، ومن سفوحه الشرقية بلاد قَيْفَة (قَائِفَة) من أعمال رَدَاع.
- (١٠٦) كَوَّمان: من أعمال الحداء، وهو غير متصل بجبل اسبيل وبينهما قرى كثيرة بعضها لعَنَّس.
- (١٠٧) أَسِي: هو جبل اللسي، وحَمَّام سليمان معروف الى اليوم ويقصده الناس للاستشفاء.
- (١٠٨) ذَمَّار القَرْن: قرية كبيرة عامرة، وليست خربة، كما ذكر الهمداني. وتقع جنوب ذَمَّار بمسافة ثلاثة كيلومترات، وهي من مخلاف جبل الدار من أعمال ذَمَّار، وأوشك عُمران ذَمَّار أن يتصل بها في الآونة الأخيرة.
- (١٠٩) ذَمَّار المَحْدَر: قرية خربة وتقع في الشمال الغربي من ذَمَّار بمسافة أربعة أميال (ت) وأخبرني الأخ القاضي عبدالله بن يحيى الهندي. انه تُوجد بالقرب من قرية عيشان أطلال بلدة تدعى في الوقت الحاضر قَعْرَة والى جنوبها عقبة تعرف بعقبة ذَمَّار، وتبعد عن مدينة ذَمَّار بنحو عشرة كيلومترات. ولعلها ذَمَّار المَحْدَر.
- (١١٠) ذي جُزْب: قرية عامرة في منتصف الطريق بين ذَمَّار وبَرِيم وهي من مخلاف جبل الدار وأعمال ذَمَّار.
- (١١١) دِلَّان: قرية عامرة مشهورة، وتعرف أيضا ببيت السبلي، وتبعد عن ذَمَّار بنحو خمسة وعشرين كيلومترا تقريبا وهي من مخلاف جبل الدار.
- (١١٢) سِرْبَة: وادٍ مغيول في مغارب ذَمَّار، وهو اليوم من ناحية جَهْران.
- (١١٣) لم يبق بها ولا غيرها مطاحن الماء. وآخر ما عرفناه من مطاحن الماء منتزه حَدَة في مخلاف بني شهاب بجوار صنعاء.
- (١١٤) جُجْمَع: محل قريب من سربة.
- (١١٥) هي المعروفة الآن بأفق وربما أنها مصنعة مارية وهو الأرجح لأنها تقع في الغرب من ذَمَّار.
- (١١٦) وادي القَصْب: وادٍ خصب فيه غيول، ويقع في الشمال الغربي من ذَمَّار، وبنو عبد كَلال بضم الكاف من أقبال جَمِير المشاهير، ولهم بقية في غير هذا الوادي (ت).

عدي وهي تصلى جُبْلان، وَسِيَّة^(١١٧) والجَبَجَبَة والجِجَب والصَّلِي. ^(١١٨) ويسكن هذه المواضع من بطون حمير من أوزاعي ومُعَيْثي وغير ذلك، وفي شمالي هذه المواضع أرض مُقْرَى^(١١٩) وجبل آنس وأرض الهان، ومن شمالي ذمار بعض حقل جَهْران. وأهل جهران من حمير، وفيهم قوم من وضيع تُبَّع، وكذلك بَقْتاب منهم قوم، وفي ذلك يقول تُبَّع:

فَسَكُنْتَ الْعِرَاقَ خِيَارَ قَوْمِي وَسَكَنْتَ النَّيْطَ قَرَى قَتَابِ

وهو حقل قَتَاب منسوب الى قَتَاب بن مالك بن زيد بن سَدَد بن زُرْعَة، وجهران منسوب الى جهران بن يَحْصُب^(١٢٠).

مخلاف ألهان ومُقْرَى^(١٢١) هو مخلاف واسع ينسب اليه غربي حَقْل جَهْران مثل ذي نَحْشْران ومَعْبَر^(١٢٢) والهِان في ذاتها: بلد واسع ومجمعها الجَبَّ جَب الهان، ويسكنها الهان بن مالك أخو هَمْدان، وبتون من حَمِير^(١٢٣) وقراها تكثر. ومُقْرَى يسكنها آل مُقْرَى ابن سميع، ومما يَصَلِي الهان الى وادي الشَّجْبَة^(١٢٤) الذي يَصْب الى شَجْبان ثم

(١١٧) سِيَّة: قرية عامرة من قرى مخلاف وادي الحار من أعمال ذمار.

(١١٨) الصَّلِي: كانت إحدى المنازل من صنعاء الى زَبِيد (ت).

(١١٩) يفهم من كلامه هذا أن مُقْرَى هو مخلاف المنار فقط.

(١٢٠) في بعض النسخ من صفة جزيرة العرب يحضب بالضاد المعجمة، وهو الصحيح كما في الكتابات الحميرية القديمة، وقد تقدم الإشارة الى ذلك.

(١٢١) مخلاف الهان ومُقْرَى: الهان هو ما يعرف اليوم بآنس، وقد اقتصر استعماله على جبل في مخلاف حَمِير من آنس، ومُقْرَى: هو ما يعرف اليوم بمخلاف المنار من آنس ومغرب عنس من أعمال ذمار، وذكر ابن أبي الرجال في مطلع البدور في ترجمة الحسين بن القاسم الزبيدي أن وادي الحار من مُقْرَى عند ذكره لأوَزْر مع أن هذا الوادي اليوم مخلاف قائم بذاته. كما سيأتي بيان ذلك في المخاليف المعروفة اليوم

(١٢٢) حقل جَهْران: يعد في وقتنا ناحية تتبع آنس، ومركزها مَعْبَر، وأما ذي نَحْشْران فقرية عامرة في أطراف حقل جهران من جهة الغرب تُدعى نَحْشْران بدون ذي.

(١٢٣) تُقَلَّب اسم حَمِير على الهان فصار يُدعى مخلاف حَمِير، ولنا بحث في تداخل أنساب بعض القبائل في بعضها نشر قسم منه في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق في الجزء (٤) المجلد (٤) سنة ١٤٠٠-١٩٧٩ م.

(١٢٤) وادي الشَّجْبَة: وادٍ وقرية في مصنعة آنس (ت) ويدعى اليوم وادي الهَجْرَة.

رَمَع. جبل آنس وفيه مَخْفَر البُقْران ووتيح^(١٢٥)، وسمح^(١٢٦) ورتيمة الصغرى وحدا^(١٢٧) ومن هذا الصُّقْع في حَيْز سِهَام هو وبقْلان وعِشَار وكثيرا لما ذكرنا من غربي ذَمَار يُعد في مُقْرَى^(١٢٨)، شَجْبَان: سوق أغوار هذه المخاليف وهو الحد بين هذه المخاليف وبين جُبْلان رَيْمَة، وما بين جبل آنس وحقل جهران ضوران ومذاب^(١٢٩) وبها الصَّبْلِيُون^(١٣٠) من حِمَيْر.

مخلاف حراز وهَوَزَن^(١٣١) وهو سبعة أسابيع أي سبع بلاد حراز المستحزرزة^(١٣٢) وهَوَزَن وكَرَار^(١٣٣) واليها تنسب البقر الكرارية، وصَعْفَان^(١٣٤) وَمَسَار^(١٣٥) وَلَهَاب^(١٣٦) وَمَجِيح وشِبَام^(١٣٧) ويجمع الجميع اسم حَرَّاز وهَوَزَن. وهما بطنان من حِمَيْر الكبرى،

(١٢٥) البقران: معدن العقيق اليماني، ووتيح: جبل فيه قرى ومزارع غربي مدينة ذمار ومن أعماله (ت) ويقع بجوار مَوْشَك من أعمال ذمار.

(١٢٦) سَمْح: قرية عامرة في أطراف قاع بكيل من آنس مقابل ضوران من جهة الشرق بشمال.

(١٢٧) رَيْمَة الصغرى: قرية في جبل مَوْشَك من أعمال ذمار، وحدا: هو ما يسمى حدادا وهو في موشك ايضا (ت).

(١٢٨) هذا يناقض ما ذكره سابقا حينما قال: «وفي شمال هذه المواضع أرض مُقْرَى»، وعلى الرأي الأخير يدخل في مُقْرَى مَرْب عنس.

(١٢٩) ضوران ومذاب: بلدتان يقعان في السفح الشمالي لجبل ضوران (آنس) الذي كان يسمحا الدامغ وقد أصابهما الخراب للزلازل التي حدثت بها يوم الاثنين ٢٧ صفر سنة ١٤٠٣ الموافق ١٣ ديسمبر سنة ١٩٨٢ فدمرهما تدييرا كاملا.

(١٣٠) الصَّبْلِيُون نسبة الى صَبْل بفتح وضم ابن الحارث بن يامن واليهام تنسب القصور الثلاثة المشهورة في ضوران. وصَبْل: قرية في مخلاف المنار (ت)

(١٣١) هوزن: مخلاف من مخاليف حراز، ومن قراها الهَجْرَة، ومناخه مركز حراز، وإن كانت تعد في الوقت الحاضر من عزلة الشرفي.

(١٣٢) حراز المستحزرزة: هو ما يسمى اليوم الشرقي (ت).

(١٣٣) كَرَار: في الوقت الحاضر جبل في عزلة بني أحلس من الشرقي.

(١٣٤) صَعْفَان: ناحية من حراز ومركزها مَتَوَح.

(١٣٥) مَسَار: جبل كبير فيه قرى ومزارع، ومنه أعلن علي بن محمد الصَّبْلِيحي دعوته سنة ٤٣٩ هـ.

(١٣٦) لَهَاب: عزلة غربي هَوَزَن وتقع بين مخلاف البُلث ومخلاف هَوَزَن.

(١٣٧) شِبَام: جبل شاهق جنوب مناخه مركز حراز، وهو غير مدينة شِبَام كوكبان، وشِبَام سُحِيم، وشِبَام حضرموت فهذه كلها تقع في السهول.

وهما ابنا الغوث بن سعد بن عوف بن عدي، وبحراز الحناتلة^(١٣٨) ولد حنّتل بن عوف بن عديّ، ولُعف^(١٣٩) ونَشَق من هَمْدان وبطون أخرى من حَمِير، وهي بلد كثيرة الزرع والورس والعسل والبقر العراب مثل الجبلانية، وحراز مختلطة من غربيها بأرض لَعَسَان من عَك فمناها التيم والأدروب^(١٤٠) وعجب والعرقين ووادي حار^(١٤١). وبوادي سيهام الماء الحار ينضج البيض والرز بحرارة، فمن وادي حار العقيل والحليل والأنعوم والأنعوم^(١٤٢): بطن من حمير، وشط الحَجَل^(١٤٣) والأحص، وهو منهل الظهار ظهار بن بشير النشقي من هَمْدان والذنبات والعارضَة والمعشور والرخام^(١٤٤) والجمع والسوق والهورانيان وصَوْلانة والبوية حصنان.

مخلاف حضور: وهو حضور بن عدي بن مالك من ولده شُعَيْب النبي ابن مَهْدَم بن ذي مَهْدَم بن المقدم بن حضور عليه السلام، وهو الذي قتله قومه، ويقال: قتله أهل حضوري وعربايا، وكان بُعث اليهم، فسافلة حضور يناع وشَمّ وماضخ وصباح والأغويم

(١٣٨) الحناتلة: من ولد حنّتل، ولهم بقية في حراز (ت). قلت هي الحباتلة بالياء الموحدة قرية من مسار وتقع في صفح جبل حجاج من الجهة الجنوبية.

(١٣٩) لُعف بضم اللام، ولهم بقية في بني اسماعيل من حراز (ت) وتوجد قرية تحمل اسم بيت اللعفي والشيخ عليها يسمى الشيخ عبد الرحمن اللعفي.

(١٤٠) الأذروب: وادٍ من ربع بني عراف من ناحية صَعْفان من حراز، ولنا بحث في أفعال وما جاء في وزنه نشر في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق المجلد ٦١ ج ١ سنة ١٤٠٦ هـ (١٩٨٦) م.

(١٤١) وادي حار: شرقي باجل وهو غير مخلاف وادي الحار التابع لدمار. ويقع بين صَعْفان شرقاً وبرع غرباً ومنطقة الحَجَلَة جنوباً.

(١٤٢) الأنعوم: في حراز، والأنعوم في لسان وكلاهما من حمير (ت)

(١٤٣) شط الحجل: أفاد القاضي محمد ألكرع في تعليقه أنه يعرف اليوم شط الحجلة، وفيه نهر يسقى ذات الشمال وذات اليمين.

(١٤٤) الأحص: في الشرق من عُبال، والذنبات: تسمى الذنبة، والمعشور: في سافلة بُرع، والرخام هو المرخام من اعمال بُرع وهو لسانى والجمع: هو المعروف اليوم بالمجتمع لاجتماع مياه الأودية فيه، (ت).

وبريس^(١٤٥) ومنهم بَحْرًا وَعَلَسَان^(١٤٦) فهذه سافلة حضور^(١٤٧) ويتصل بها بلد الأخرج بن العوث بن سعد، ويقال نسب البلد الى خُرْجَة^(١٤٨) من هَمْدَان والأخرج بين حضور وهَوَزَن وهو بلد واسع وموسطها ذات جردان^(١٤٩) وعليها الطريق الى نقيل الشَّجَّة^(١٥٠) الذي في رأسه هوزن ويبلد الأخرج اليوم الصُّلَيْحِيُّونَ من هَمْدَان، وبحضور الصَّيْد يتهمدون^(١٥١)، ويقال: إنهم من حَمِير وهم غير صَيِّد هَمْدَان، والجَحَادِب^(١٥٢) من حَمِير وقد يتهمدون. وعالية حضور واضع والمَعْلَل، وحقل سَهْمَان^(١٥٣) بلاد ينسب الى واضع والمعلل^(١٥٤)، وسهمان بن العوث بن سعد. ويجمع هذه المواضع مخلاف المعلل، كما يجمع ضَهْر وضُلْع ورَيْعَان مخلاف ماذِن^(١٥٥) من آل ذي رعين، ويقال:

(١٤٥) بناح: جبل مشهور من الحيمة (الأخرج) وماضخ: هو ما يعرف اليوم بماذخ، وهو في وادي الربوع، والأغويم: يقول القاضي محمد بن علي الكوع في تعليقه على صفة جزيرة العرب أنه يحتفظ باسمه، وعداده في الحيمة. وهذا غير صحيح ولعله التبس عليه بالأغوم وهو حصن وعزلة من أعمال حراز، وبريس: قرية من عزلة الأحبوب من الحيمة الداخلية.

(١٤٦) علسان: عزلة من الحيمة الداخلية معروفة مشهورة (ت) والأصح أنها من الحيمة الخارجية.
(١٤٧) هكذا كانت في عهد الهمداني، أما اليوم فهذه المواضع كلها من الحيمة الداخلية.
(١٤٨) خُرْجَة بن أسلم بن عليان بن جُشَم بن حاشد، وقد سميت بها بلدة من نواحي حَجَّة قرب الظفير وهي بضم الخاء المعجمة (ت).

(١٤٩) جَرْدَان: بفتح الجيم وضمها، وهو ما يسمى اليوم بحجرة بن مهدي علي المحجة (الطريق) ت.
(١٥٠) نقيل الشَّجَّة: كان طريق القوافل التي اختطتها الدولة العثمانية، ثم استبدل به طريق آخر للسيارات محاذ له من جهة الشمال.

(١٥١) سبب تهمدنتهم لما وافق اسمهم اسم صَيِّد هَمْدَان فظنوا أنهم منهم، والحال أنهم من حمير (ت)، ويقع بين عزلة بني عمرو وعزلة بلاد القبائل من الحيمة الداخلية.

(١٥٢) الجحادب: وطن وقبيل لا زالت تحمل هذا الاسم، وعدادها اليوم من الحيمة الداخلية (ت) والصحيح من الخارجية.

(١٥٣) واضع والمَعْلَل هما المرتفعات الجنوبية لبلاد (بني مطر) وسهمان: حقل جنوب شرقي جبل حضور (جبل النبي شعيب) وتقع في طرفه الغربي قرية مَنَّة وهو غير سَهْمَان خولان.

(١٥٤) تقدم ذكرها.

(١٥٥) هو ما يعرف اليوم بضلع همدان ووادي ضهر ويقع في الشمال الغربي من صنعاء ويشمل الحصبة المكان الواقع غرب شعوب.

مخلاف ماذن وحملان كما يقال : مخلاف ذي جُرّة وخولان : فأما حُمْلان فهو مخلاف لاعة وسنذكره إن شاء الله تعالى .

مخلاف أقيان بن زُرعة بن سبأ الأصغر : شبام أقيان : قرية بها مملكة بني حِوَال وحارب يُعْفَر بن عبد الرحمن الحوالي بها من قواد المُعْتَصِم والوثائق والمتوكل منصور بن عبد الرحمن التَّنُوخِي والشير ، ويسميه العجم الشاربايمان وجعفر بن دينار الخياط فردّهم وفلّهم ، ويقال : إنها سميت بشبام بن عبد الله رجل من هَمْدان توطنها ، واسمها القديم يَحْبُس (١٥٦) ، ويسكنها مع الحواليين آل ذي جدن ، ومن بقايا الاقيانيين وأحوازها جبل ذخار (١٥٧) مطل عليها وهي في أصله ، وفيها عيون تخرج منه تشق بين المنازل الى البساتين ، وهو خمسة المثيرة وفي رأس الجبل مما يطل عليها قصر كوكبان وفي صفوح الجبل مياه تجري مثل حَبْلَة (١٥٨) والخَلْتَب (١٥٩) ووادي الأَهْجِر (١٦٠) ، وبه مطاحن وهو رأس سَرْدُد ومياهه من جبل ذخار ، وثلاء : حصن وقرية للمرانيين من هَمْدان ، ونَجْر (١٦١) لهَمْدان ، وجِلْمَلَم (١٦٢) وقارِن (١٦٣) لهمدان بني أزد (١٦٤) وبيت خِيام (١٦٥) وبيت أقرع (١٦٦) ، ويعد بيت أقرع وحضور من المصانع والمصانع فمن رواد شبام ولَبَاخَة (١٦٧)

(١٥٦) ويحبس سمي وادي يَحْبُس من بلاد لاعة . (ت)

(١٥٧) ذخار : بالضم هو الجبل الذي يعلوه كوكبان ، وأما ذخار بالفتح فهو في بلد الحواشب .

(١٥٨) الحَبْلَة : غيل (جدول صغير) (ت) .

(١٥٩) الخَلْتَب : يدعى اليوم غيل الخلتبي ، وهو شلال (ت) .

(١٦٠) الأَهْجِر : من أشهر أودية اليمن ، وفيه غيول وقرى كثيرة ، وفيه يزرع البن والفواكه العديدة .

(١٦١) نَجْر : قرية من أعمال بني سبزيح من مكتب بيت الضليعي .

(١٦٢) جِلْمَلَم : قرية من عزلة الأشمور تابع عَمْران .

(١٦٣) قارِن : مجموعة قرى تحت جبل الزافن من جهة الشمال .

(١٦٤) حضور بني أزد : هو حضور الشيخ (ت) .

(١٦٥) بيت خيام : بلدة عامرة ، وتقع في وادي الأَهْجِر (ت) .

(١٦٦) بيت أقرع : هو بيت الأقرع قرية مجاورة للغابة في قاع البون .

(١٦٧) لبَاخَة : بلدة بخارية في ظاهر شبام (ت) .

وَزَعْبَانَ (١٦٨) وَحَبَابَةَ (١٦٩) وَأَيْفَعَانَ (١٧٠) وَحَنْظَانَ (١٧١) وَالرَّشْحَ (١٧٢) وَسَارِعَ العُلْيَا وَالجَوْعَرَ (١٧٣) وَالْمَعِينَانَ، وَحَازَ (١٧٤): قَرْيَةٌ عَظِيمَةٌ، وَبِهَا آثَارُ جَاهِلِيَّةٍ، وَالْعَرِّ وَخَلَقَهُ (١٧٥) وَعَبْرَا حِزَا، وَبَرَيْشَ (١٧٦) وَالبَادَةَ، وَبَيْتَ رَفْعٍ وَبَيْتَ كَرْبٍ وَبَيْتَ حَيْقَرَ وَالدُّمُومَ إِلَى مَحْيَبٍ وَمَسَيَّبٍ (١٧٧) مِنْ حَدِّ حَضُورٍ، وَضَهْرٍ وَضَلَعٍ وَهُمَا جَنَّتَا الِیْمَنَ مِنْ حَدِّ مَادَنٍ، وَمِنْهَا الطَّرْفُ وَالشَّرْفُ وَالجَرِيبُ الأَعْلَى (١٧٨) وَيَعْرِفُ مَخْلَافَ شِبَامَ بِمَخْلَافِ الشَّرْفِ الأَعْلَى وَالشَّرْفِ الأَسْفَلَ (١٧٩) مِنْ بَلَدِ بَنِي عَرِيبٍ بِنِ جُشَمِ بْنِ حَاشِدٍ لِهَمْدَانَ.

مخلاف ذي جرة وخولان:

أما مشرق صنعاء الذي يقع بينها وبين مأرب فإنه مخلاف خولان بن عمرو وهم: خولان العالية التي ذكرها رسول الله ﷺ (وَفَرَّقَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ خَوْلَانَ قِضَاعَةَ) (١٨٠) فَقَالَ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى السَّكَّاسِكِ وَالسَّكُونِ وَعَلَى الأَمْلُوكِ: أَمْلُوكِ رَدْمَانَ، وَعَلَى خَوْلَانَ العَالِيَةَ، وَيَتَّصِلُ بِمَخْلَافِ خَوْلَانَ مَخْلَافَ آلِ ذِي جُرَّةِ بْنِ يَكْلَى بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ مُرَّةِ بْنِ أَدَدٍ مِنْ جَنُوبِيهِ إِلَى مَا يَحَادُّ بَلَدَ عِنَسٍ، وَالحَدَّاءِ مِنْ مُرَادٍ. وَمَخْلَافُ ذِي جُرَّةِ

(١٦٨) زَعْبَانَ: وادٍ فيه أنقاض قرى، ويقع شمال شبام (ت).

(١٦٩) حَبَابَةُ: قرية عامرة كبيرة تقع ما بين ثلَاء وشبام.

(١٧٠) أَيْفَعَانَ: هو الذي يسمى اليوم يفعان، وهو جبل شمال كوكبان فيه قرى ومزارع (ت).

(١٧١) حَنْظَانَ: وادٍ وقرية شبام، وعداده اليوم من حضور (ت): حَنْظَانَ فِي بَنِي مَطَرٍ.

(١٧٢) الرَّشْحَ: محل بسارع (ت).

(١٧٣) الجَوْعَرَ: قرية عامرة جنوب شبام (ت)، قلت: وهي غير قرية جَوْعَرَ التي في مخلاف زَيْدٍ مِنْ أَعْمَالِ ذِمَارٍ.

وَالْمَعِينَانَ ثَنِيَّةَ المَعِينِ يَحْتَفِظُ بِاسْمِهِ فِي وَادِي الأَهْجَرِ (ت).

(١٧٤) حَازَ: قرية عامرة على أنقاض حاز القديمة، وبها آثار قديمة، منها قصر قائم في أطراف القرية من جهة الشمال، وهي مِنْ هَمْدَانَ صَنَعَاءِ.

(١٧٥) العَرِّ: في عزلة الشاحذية (ت) وما يسمى بالعَرِّ كَثِيرٌ، وَخَلَقَهُ: قرية في همدان (ت) بالقرب من شبام.

(١٧٦) بَرَيْشَ: بلدة عامرة من همدان (ت) وتقع جنوب قاع البَنْقَبِ.

(١٧٧) البَادَةُ: قرية في الشاحذية، وبها كَرْبٌ: بلدة عامرة من حضور، وكذلك حَيْقَرَ وَالدُّمُومَ وَتَسْمَى اليَوْمَ الدُّمُومَ، وَهِيَ مِنْ هَمْدَانَ، وَمَسَيَّبٌ وَمَحْيَبٌ: قريتان من مخلاف بن الراعي من حضور.

(١٧٨) الطَّرْفُ وَالشَّرْفُ بِالتَّحْرِيكِ يَحْتَفِظَانِ بِاسْمَيْهِمَا إِلَى هَذِهِ الغَايَةِ، وَكَذَا الجَرِيبُ وَهُوَ وَادٍ فِيهِ قَرَى بَيْنَ حَنْظَانَ مِنْ الجَنُوبِ وَالعَرُوسِ مِنْ الشَّمَالِ وَبَيْتُ الدُّبَيْلِ شَرْقًا وَغَرْبًا سِنْفَانَ المَطَّلِ عَلَى الأَهْجَرِ وَالرَّزِيرَاتِ مِنْ حَضُورِ (ت).

(١٧٩) الشَّرْفِ الأَسْفَلَ: ناحية كبيرة من أعمال لواء حجة تعرف بالشَّرْقَيْنِ وَمَرْكَزُهَا المَحَابِشَةُ.

(١٨٠) زِيَادَةُ مِنْ نَسْخَةِ (صَفَةِ جَزِيرَةِ العَرَبِ) الَّتِي اعْتَمَدَ عَلَيْهَا يَاقُوتُ الحَمُوي.

وخولان يسمى خزانة اليمن، وذمار ورعين والسحول: مصر اليمن لأن الذرة والبُرّ والشعير تبقى في هذا المواضع المدة الكثيرة. ورأيت بجبل مسور بُرا أتى عليه ثلاثون سنة لم يخثر ولم يتغير: فأما الذرة فإنها لا تكون إلا في بلد حار ولا تختزن في البيوت لحال ما يسرع إليها من الفساد، ولكن يحفر لها في الأرض وتدفن في مدافن يسع المدفن منها خمسة آلاف قَفِيز إلى ما هو أقل ويسد عليها حتى ربما نبت على السُّداد الشجر العربي وتقيم العمر ولا تتفخش^(١٨١) ولكن تتغير رائحتها وطعمها فإذا كشف منها المدفن تُرك أياما حتى يبرد ويسكن بخاره، ولو دخله داخل عند كشفه لتلف بحرارته^(١٨٢) وهذا المخلاف واسع.

مخلاف صعدة من بلد خولان قضاة:

أما حقل صعدة فانه مختزل من بلد هَمْدان، ولذلك خبر في كتاب (الايام) ومدينة خولان العظمى صعدة وأحدثت قرية الغيل^(١٨٣) من قرب صعدة. وصعدة: بلد الدباغ في الجاهلية الجهلاء، وهي في موسط بلد القرظ. وأما ظاهر خولان فهو أسل^(١٨٤) وفيه قرى وزروع وأعناب وأفقيين وجبل أبذر^(١٨٥)، وأبذر مثل جبل ذنخار^(١٨٦) من الجبال التي في رؤوسها الماء والمرعى والزرع والقرى والموقر^(١٨٧) وفروة^(١٨٨) وهي أرض سيل

(١٨١) تتفخش: تزول قشرته.

(١٨٢) ليس السبب هو الحرارة وحدها، ولكن انعدام الهواء النقي (الأكسجين).

١٨٣- الغيل: لعله غيل غراز وهو في الجنوب الغربي من صعدة، وفي الجنوب الشرقي من تلمص، ويحتمل أن يكون الغيل غيل العشة إذ لا وجود لقرية الغيل اليوم.

١٨٤- أسل: حقل صغير محاط بجبال من آل عمار من همدان صعدة، ويقع شمال الصفراء وشرق كداد في الجنوب من صعدة

١٨٥- جبل أبذر هو جبل بني عُوَير من بني مالك من سحار ويبعد عن صعدة بنحو ٣٠ كيلو مترا.

١٨٦- جبل ذنخار: هو الجبل الذي يقع في أعلاه كوكبان، وقد سبق شرحه.

١٨٧- الموقر: واد فيه قرية خربة، ويقع شمال بني عُوَير من المهادر من خميس بني مالك من سحار، والموقر: جبل في شمال رازح فيه آثار عمران قديمة.

١٨٨- فروة: رأس الصحن في الغرب الجنوبي من صعدة.

وآبار ولا نهر فيها إلا بالعشة، والبطنة^(١٨٩) ففيها غيول. وأودية صعدة دماج^(١٩٠) وعليه أعناب والخانق^(١٩١) ورحبان^(١٩٢) والحاويات وقضان والغيل ويسلك في البطنات في أسفل العشة، ويلقاه من أوديته وادي عكوان^(١٩٣) ويمدها من المغرب وادي ربيع^(١٩٤) ونسرين^(١٩٥) ويتصل بهما سيل الصحن ووادي عَلاف، وعَلاف^(١٩٦) خير أودية خولان أكرمها كرما، وأكثرها خيرا وزرعا وأعنابا وماشية، وهو لبني كُليب والصعيديين. وتجتمع مياه هذه الأودية بالفقارة^(١٩٧) من أسفل البطنة إلى بلد سابقة من همدان ثم إلى نجران.

صعدة: ساكنها الأكيليون من آل ربيعة بن سعد الأكبر بن خولان، ويرسم^(١٩٨) جُماع قبائل من الكلاع ومن همدان ومن سعد بن سعد ومن باقي بطون خولان وغيرها،

١٨٩- العشة هذه غير معروفة اليوم، والعشة: قرية قديمة عامرة في وادي العشة في وسط الصعيد في الشمال الغربي من صعدة، وتطلق العشة على محلات كثيرة متفرقة في اليمن، والبطنة غير معروفة، وقد تكون المعروفة اليوم بالبطان ولا يوجد فيها غيول

(١٩٠) دماج: واد مشهور تأتي مياهه من براش وتنحدر إلى الخانق فرحبان ويلتقي بوادي علاف والصحن في البُقلات في الشرق من صعدة.

(١٩١) الخانق سد في العبيدين من سحار جنوب صعدة ويقول اخي القاضي محمد بن علي الاكوع في تعليقه على صفة جزيرة العرب ١٦٣، وكان فيه السد المشهور بسد الخانق الذي بناه نواك بن عتيك غلام الملك سيف بن ذي يزن، ومظهره من الخنفرين من رحبان، وفيه يقول الغيل محمد بن أبان الخنفرى الجيرى:

غرسنا الكروم على الخنفرين منشأ سهل ومساء معينا

وقد أحرب ابراهيم بن موسى الملقب بالجزار هذا السد على رأس مائتين من الهجرة.

١٩٢- رَحْبَان: حقل جنوب صعدة مباشرة، ويمتد إلى تحت السنارة وكله حدائق أعناب وفواكه وغير ذلك.

١٩٣- عكوان: شرق شمال صعدة من همدان.

١٩٤- وادي رُبيع يأتي من جماعة.

١٩٥- نسرين: شمال صعدة.

١٩٦- علاف: واد مشهور في الغرب الجنوبي من مدينة صعدة.

١٩٧- تلتقي هذه الأودية جميعا في الطويلة من سحار ثم تلتقي مع وادي نشور ومع وادي ربيع في رهوان وتصب في مضيق نجران

(١٩٨) يرسم: في الشمال الغربي من صعدة بينها وبين الطلح.

وفيهما بيت من الابناء البطنة والغيل والعشة لبني سعد بن سعد، سرورم (١٩٩) خولان، وحضير (٢٠٠) والأخباب لبني سعد، الحاضنة (٢٠١) وصبر لوادعة (٢٠٢)، الخبت لمسلم وسباق من بني سعد، قراط ويسنم (٢٠٣) لبني سعد، رُغافة (٢٠٤) وبوصان (٢٠٥) لبني جماعة من خولان، ولبني رشوان بن خولان. سراتها الى دفا لبني ثور من خولان والابقور (٢٠٦) ورازح ودفا (٢٠٧) لبني صحار بن خولان قيوان (٢٠٨) وأنافية لهم ولبني حذيفة والابقور، (٢٠٩) غيلان لرازح من خولان، عراش لبني (٢١٠) بحر من آل ربيعة، قرية وسحة (٢١١) لبني بشر وبني يعنق وهم الاديم من خولان، ساقين لبني سعد ابن سعد وبني شهاب، عفارة (٢١٢) وحيدان لبني شهاب بن العاقل من كندة أحلاف آل ربيعة،

-
- (١٩٩) سرورم: واد في الأبقور من كليب من سحار.
(٢٠٠) حضير بالباء الموحدة: قرية في ولد مسعود بن مالك من سحار، وحضير: جبل في خولان بن عمرو.
(٢٠١) الحاضنة: غير معروفة اليوم، ويحتمل ان تكون الحضائين، وهي قرية في رأس وادي علاف.
(٢٠٢) صبر: واد وفي أعلاه قرية لبني معاذ من خمس مالك من سحار وفوقه جبل عثم.
(٢٠٣) قراط ويسنم: قراط جنوب مدينة حيدان بنحو ١٦ كم تقريبا، ويسنم: واد في جماعة شمال رُغافة وغرب مجز ويعد عن صعدة نحو ٦٣ كم.
(٢٠٤) رُغافة: هجرة في جماعة.
(٢٠٥) بوصان: مجموعة قرى تقع جنوب قطاير، وبطون خولان من عمرو: سحار وبنو جماعة وخولان بن خولان وخولان الأصغر ورازح ومنبه ومالك وعمرو.
(٢٠٦) الأبقور: من سحار.
(٢٠٧) دفا: واد من ناحية قطاير من بني جماعة ويعد عن صعدة بنحو مئة كيلو تقديرا وهو من مآتى وادي بيش
(٢٠٨) قيوان: واد في ناحية قطاير من جماعة، وهو الى الشرق من هجرة قطاير.
(٢٠٩) غيلان: جبل مرتفع جنوب النضير من ناحية رازح على مسافة ساعة ونصف مشيا على الاقدام
(٢١٠) التي بحر: من خولان.
(٢١١) وسحة: قرية عامرة من خولان بالقرب من حيران وفيها بعض القلاع الاثرية الحصينة من قبل الاسلام، مات بها بعض العلماء وقد رأيتها حينما ذهبت الى حيدان يوم الأربعاء ٢٣ ربيع الآخر سنة ١٤٠٢ هـ الموافق ٢/١٧
١٩٨٢/
(٢١٢) عفارة: قرية خربة في آل الزبير مجاورة لعزلة الشرق من ناحية ساقين تبعد عن صعدة بنحو ٨٠ كيلوا مشرا

تضراع (٢١٣) لبني حمرة (٢١٤)، موطك لبني حمرة من سعد العبلاء (٢١٥) وكهلان لبني حمرة، (٢١٦) كُنا (٢١٧) لبني سعد، العرض (٢١٨) لبني ثور من سعد القفاعة: سوق الذهب لحررة السرو، وحرجب (٢١٩) لبني حي من خولان، عنمل (٢٢٠) وبدر (٢٢١) لبني حي، المذراء (٢٢٢) وعرو (٢٢٣) وخر للرعاء. فهذه بلد خولان على حد الاختصار، وأغوارها داخلة في تهامة، ايزان وأم جحدم، وفي أعلاه السراة الى سراة جنب، وفي نجدها يتصل ببلد وادعة .

-
- (٢١٣) تضراع : هو تدرع وهو جبل في الجنوب الغربي من بني عوير، وفيه قبيلة غريان من كليب من سحار، وتبعد عن بني عوير بنحو عشرة كيلو مترات تقديرا.
- (٢١٤) موطك : جبل جنوب بني عوير بنحو ٨ كيلو مترات من سفيان
- (٢١٥) العيلا : وهي العيلة جنوب شرق صعدة بنحو ميلين.
- (٢١٦) كهلان : شرق صعدة ويبعد عنها بنحو خمسة كيلو مترات، وبطل على عكوان من جهة الغرب وبالقرب منه جبل ظفار مسكن بني سعد بن سعد قديما.
- (٢١٧) كُنا : شمال صعدة بنحو ٣٠ كيلو مترا.
- (٢١٨) العرض : واد مأتاه من شمال جماعة ومن ظهران اليمن ويلتقي برهوان في مضيق نجران
- (٢١٩) حرجب : قرية في خولان جنوب ساقين بنحو ثلاثة كيلو مترات.
- (٢٢٠) عنمل : جبل يقع ما بين الحجلة وشدا فوق وادي رجاف من ناحية عقارب من أعمال رازح.
- (٢٢١) بدر في غمر شرق رازح.
- (٢٢٢) المذراء والأعلاء، والمذراء الأسفل : من بني جماعة في ناحية مجز غرب المركز ويبعد عن صعدة بنحو ٧٠ كيلو مترا.
- (٢٢٣) العرو : من خولان شمال ساقين ويمتد شمالا الى وادي بدر وشرقا الى وادي صبر.

مخالف اليمن عند المقدسي^(١) المعروف بالبشاري
في كتابه (أحسن التقاسيم في معرفة الاقاليم)^(٢)

فقال:

واعلم أن اليمن موضع واسع قد أقمْتُ به حولا كاملا، ودخلت هذه البلدان التي
وصفت، وغاب عني منه الكثير، غير أني أذكر ما سمعت فيه من أهل الخبرة،
واستوعبت مخالفه وان لم أظأ الجميع، لانه بلد يميز بالمخالف.

مخالف اليمن: مخالف صنعاء والخشب ورحابة ومرمل، ومخلاف البون، مخالف
خيوان، وعلى يمين صنعاء مخالف شاعر ووادعة وياح وأرحب، ومن نحو الطائف
مخلاف نجران وثربة والهجرة^(٣) وكثبة وجُرش، والسراة: مخالف بتهامة، ضنكان، عشم
بيشة^(٤) عك، ومخلاف الحردة، مخالف همدان، مخالف جوف همدان، مخالف
جوف مراد، مخالف شنووة وصداء وجعفي، ومخلاف الجسرة، مخالف المشرق
وبوسان وعد^(٥)، مخالف أعلا وأنعم والمصنعتين وبنى عطيف، وقرية مأرب ومخلاف
حضر موت، مخالف خولان رداع، مخالف أحور، مخالف الحقل وذمار، مخالف بني
عامر وثات ورداع، مخالف دثينة، مخالف السرو، مخالف رعين ونسفان وكحلان،
مخلاف ضنكان وذبحان، مخالف نافع ومصحي، مخالف حَجْر ويدر وأخلة والصهيب
مخلاف الشجة والمزرع، مخالف ذى مكارم والأملوك، مخالف السلف والأدم، مخالف

(١) محمد بن احمد بن ابي بكر المقدسي البشاري - شمس الدين، رحالة جغرافي، ولد في القدس سنة ٣٣٦

وتوفي نحو ٣٨٠، له أحسن التقاسيم في معرفة الاقاليم (الاعلام للزركلي)

(٢) من صفحة ٨٨ - ٩٢.

(٣) الهجرة: من بلاد نهد، وكثبة: هي كتنة: بلدة خارية في أسفل وادي طريب أحد فروع وادي تثليت من عسير.

(٤) مجلة العرب في ١١ و ١٢ جماديان سنة ١٤٠٣ صفحة ٨٣٤ - ٨٣٧) بقلم الاستاذ هاشم بن سعيد
النعمي.

(٤) عشم: قرية شمال ضنكان من بطن تهامة على طريق محجة صنعاء القديمة، وبيشة لعلها: بيش

(٥) في الاصل بوشان بالشين، وغدر بالعين، والتصحيح من عندي.

نجلان ونهب، مخلاف الجند، مخلاف السكاسك ومن نحو المعافر مخلاف الزيادي،
 مخلاف المعافر، مخلاف بني مجيد، مخلاف الركب، مخلاف سقف، مخلاف
 المذيخرة، مخلاف حمل وشرعب، مخلاف عنه وعنابة، ومن الوجه الآخر مخلاف
 وحاطة، مخلاف سفل يحصب، مخلاف القفاعة والوزيرة والحجر، مخلاف زيد وبإزائه
 ساحل غلافقه، وساحل المنذب، مخلاف رمح، مخلاف مقرى، مخلاف الهان،
 مخلاف جبلان، مخلاف ذي جرة، مخلاف الميتم، مخلاف السم^(٦) ومن ناحية
 ضهر صنعاء، مخلاف خولان، مخلاف ميسارع، مخلاف حراز وهوزن، مخلاف
 الاخروج، مخلاف مجيخ، مخلاف حضور، مخلاف ماجن^(٧) مخلاف واضع
 والمعلل، مخلاف العصبه^(٨) مخلاف خناض^(٩) وملحان حاكم وجازان ومرسي الشرجة،
 مخلاف حجور، مخلاف قدم ويحاذى قرية مهجرة، مخلاف حية والكودن، مخلاف
 مسخ، مخلاف كندة والسكون، مخلاف الصدف.

مخاليف اليمن عند ياقوت الحموي^(١) في معجم البلدان

وقد اعتمد على ما جاء في (صفة جزيرة العرب للمهمداني) ولهذا فقد رجعت اليها في
 تصحيح الاخطاء عند ياقوت، ويظهر أن النسخة التي أطلع عليها ياقوت منها أوفى وأكمل
 من النسخ التي بين أيدينا، وقد أشرنا الى هذه الزيادة في مواضعها من هذا البحث. كما
 أن في «معجم البلدان» نقصا عما في «صفة جزيرة العرب» أكملناه.

مخاليف اليمن: وهي بمنزلة الكور والرساتيق، وقد فسرنا اشتقاقه في أول

(٦) لا نعرف عن السم شيئا ولعلها الشيم وهي من أعمال نلاء.

(٧) لعله ماذن وقد تقدم ذكره، وقال ياقوت: ماجن بكسر الجيم والنون: مخلاف باليمن فيه مدينة ضهر
 والصحيح: ماذن لأن مدينة (ضهر) تقع في مخلاف ماذن المعروف همدان صنعاء.

(٨) مخلاف العصبه. غير معروف، ولعله الحصبة وقد جاء ذكرها في التاريخ.

(٩) خناض: غير معروف إلا إذا كان (حفاش) فهو معروف.

(١) هو ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، مؤرخ ثقة من أئمة الجغرافيين، ومن العلماء باللغة والادب، مولده كان

سنة ٥٧٤ ووفاته سنة ٦٢٦، له معجم البلدان ومعجم الادياء وغيرهما (الاعلام للزركلي).

الكتاب^(٢)، وقد ذكرنا ما أضيف لمخلاف إليه في مواضعه من الكتاب وهي أسماء قبائل اليمن:-

مخلاف أئين: هو قرب عدن فيه حصون وقلاع وبلدان
مخلاف لحج: بالقرب من أئين، وله سواحل وأكثر سكانه بنو أصبح: رهط مالك بن أنس وغيرهم، وفيه بلدان وقرى.

مخلاف بيحان: وله طريقان: الصدارة: واد يهريق في بيحان منه شربهم، وأهله الرضاويون من طيء، وهم بنو عبد رضا، وواد آخر، وسكان بيحان مراد إلى العطف أسفل بيحان، والعطف يسكنه المعاجل من سبأ ثم وراء ذلك الغائط إلى مَرَحَة^(٣).

مخلاف شبوة: يسكنه الأشباة والأيزون^(٤) ومن مداورها.
مخلاف المعافر: ابن يعفر بن مالك بن الحارث بن مُرَّة بن أدد بن هُمَيْسِع، وكورتها جَبَا، وملوك المعافر آل الكرندي من سبأ الأصغر، وينتمون إلى ولادة الأبيض بن حَمَّال، ومنازلهم بالجبل من قاع جبَا، ومشرب الجميع من عين تنحدر من رأس جبل صبر، يقال صبر، يقال لها: أنف أخف ماء وأطيبه، ويصلح عليه الشيء ويكثر، ويفضي قاع جبَا في المنحدر إلى ناحية بلد بني مَجِيد إلى كثير من قرى المعافر مثل حَرَازَه، (وبها تعمل الأطباق الحرازية وثياب التجاوز، وصحارة وغزارة والدُمِينَة وبرَدَاد. وساكن هذه المواضع من بطون حَمِير من ولد المعافر ابن يعفر)^(٥) وسفلى المعافر أهل تمتمة في المنطق وأهل رقا

(٢) في مقدمة معجم البلدان وقد أوردت ذلك في مقدمة هذا البحث عند التعريف بالمخلاف.

(٣) ما بين القوسين من عند مخلاف أئين إلى آخر مخلاف بيحان زيادة من نسخة (صفة جزيرة العرب). التي اعتمد عليها ياقوت.

(٤) الأيزون كانت في الأصل الأبرون وقد تقدم ذكرها في المخاليف عند الهمداني في (صفة جزيرة العرب)

(٥) ما بين القوسين زيادة من صفة جزيرة العرب

وسحر سيما من كان هناك من السكاسك، وهو بلد واسع،
وهم أهل جد وَنَجْدَة، وهم ممن لم يدين^(٦) للقرامطة بل قتلوا
أحمد بن فضل، ولم يزالوا مشاقيين للملوك لقاحا لا يدينون
(لأحد، وقال محمد بن أبان بن ميمون بن جرير :

حلوا معافر دار الملك فاعتزموا صيداً مقاوله من نسل أحرار
من ذي رُعَيْن ومن حي الأزون ومن حي الكَّلَاع إذا يلوي بها الجار
في ذي حرازة أوريمان كان لهم عزٌ منيع، وفي القصرين سُمَار^(٧))

مخلاف اليَحْصَبِيَّين: يتصل بالسحول من شماليها الى سمت متوسط السراة يَحْصَبُ
السفل ومن نجدها قصد الشمال يَحْصَبُ العلو، وساكنها بنو
يَحْصَب بن دهمان، واليَحْصَبِيَّون والسفليون من هَمْدان؛
فالسفل الواديان الصنَّع وشيخان موضع الّورس النفيس وسوق
عبدان ووادي حمض، وأهل حمض أحد حمير حدا وأرامهم،
ويحصب ثمانون سدا، وفيه قال تبع:

وبالرَبوة الخضراء من أرض يَحْصَبِ ثمانون سدا تقلس الماء سائلا
مخلاف العود: وهو مخلاف يسكنه العدويون من ذي رُعَيْن وغيرهم من أقبال
حمير، وفيه جبل جبا وسخلان ووراخ، وهو لبني موسى بن
الكَّلَاع.

مخلاف السَّحُول: بن سواده وساكنه معهم شرعب بن سهل ووحاظة بن سعد
ويطون الكَّلَاع وجباً الذي ينسب اليه جبا المعافر وبَعْدان وَرِيمان والسَّلَف بن زُرعة، وبه
من البلدان تَعَكَّر وَرَيْمَة وَمَذْيَخرة ومن أسفلها جبال نُحْلَة وأشرف حُبَيْش من وادي
الملح.

(٦) كانت في الأصل، وهم ممن يدين بالقرامطة، والتصحيح من (صفة جزيرة العرب) أصل هذا الكلام، لكي
ينسجم الكلام مع ما بعده.

(٧) ما بين القوسين زيادة من نسخة (صفة جزيرة العرب) التي اعتمد عليها ياقوت.

مخلاف رُعَيْن: منه مصانع رُعَيْن ووادي خبان وحصن كُحلان وحصن مشوة وكُهلان الى ما حاذى جَيْشان فيحصب العلو من ناحية ظفار فراجعا الى مخلاف ميثم وحدود مَذْحِج من بنى حُبَيْش وحقل صالح من أرض الربيعين والزباديين، ولا يسكنه الا آل ذى رُعَيْن.

مخلاف جيشان: وجيشان: من مدن اليمن، وقد مر نسب جيشان في موضعه، لم يزل بها علماء وفقهاء ومن شعرائهم ابن جبران وهو من شعراء الرافضة وصاحب الكلمة المحرّضة على المسلمين (منها):

وليس حيّ من الأحياء نعلمه من ذى يمان ولا بكر ولا مضر
الا وهم شركاء في دمائهم كما تشارك أيساراً على جزر

وهذا يروى لدعبل،^(٨) ومن جيشان كان مخرج القرامطة باليمن ومن الجند، ويعد منه حَجْر وبدر وبلد بنى حُبَيْش، وجانب بلد العدويين من حَبّ وسحلان والعود ووراخ.

مخلاف رداع وثات: رداع وثات والعروش وبشران وبلد ردمان وكومان: بلد واسع يسكنه كومان وقوم من زوف وصنابح.

مخلاف مأرب: كان بها نخل كثير، وأكثر تمر صنعاء منها، وفي جنوبي مأرب ومساقط في شمالها الى نهج الجوف العواهل وهيئا وصرواح، ومأرب بحذاء صنعاء شرقاً، وفيها جبل الملح وليس بجبل منتصب ولكنه جبل في الأرض يحفر عليه ويمعن في الأرض ويبقى منه أساطين تحمل ما استقل من تلك المحافر وربما انهدم على الجماعة فذهبوا. وهي أرض لانبات فيها فيحمل اليها الماء والزاد والحطب والعلف ويتحفظ على الماء من أجل الغراب أن ينسر السقاء فيذهب ماؤه وهو من مأرب على ثلاث مراحل خفاف.

مخلاف جبلان: بالضم، جبلان العرّبة: بلد واسع باليمن يسكنه الشراحيون وهو بين وادي زبيد ووادي رمع، وجبلان ريمة هو ما فرق بين وادي رمع ووادي سهام ووادي صبيحان والعرب^(٩)، ومنها تجلب البقر الجبلانية العراب الحُرْش الجلود الى صنعاء

(٨) ما بين القوسين زيادة من نسخة (صفة جزيرة العرب) التي اعتمد عليها ياقوت.

(٩) كان في الأصل: هو ما فرق بين وادي رمع ووادي صنعاء العرب والتصحيح من (صفة جزيرة العرب)

وغيرها. وهي بلاد كثيرة البقر والزرع والعسل ويسكن البلد بطون من حمير من نسل جُبِلان، والصرادف وهو جبلان بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زُهَيْر بن أيمن بن الهميسع بن حَمِير. **مخلاف ذمار**: ذمار قرية جامعة بها زروع وآبار قرية ينال ماؤها باليد، ويسكنها بطون من حمير وأفناء من الأبناء، وبها بعض قبائل عنس، وهو مخلاف نفيس كثير الخير، عتيق الخيل، كثير الأعناب والمزارع، به بينون وهَكِر وغيرهما من القصور، وفيه جبل آسَبِيل، وقد ذكر في موضعه، وذمار مسماه بدمار بن يحصب بن دهمان بن سعد بن عدي بن مالك بن سدد بن حمير بن سبأ

مخلاف الهان أخوة همدان: وهو مخلاف واسع وفيه قرى كثيرة.

مخلاف مُقَرَى: ينسب الى مقري بن سُبَيْع بن الحارث بن عمرو بن غوث بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشَم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير بن سبأ، وهذا المخلاف مخالط مخلاف الهان، وفيه وادي رمع وفيه مَحْفَر البقران وَرَيْمَة الصغرى، وهما في غربي ذمار.

مخلاف حراز وهَوَزَن: وهما قبيلتان من حمير ذكرهما ابن الكلبي، وهو سبعة أسباع أي سبعة بلاد: حراز، وهَوَزَن، وكَرَار، واليهما تنسب البقر الكَرارية، وصَعْفان، وَمَسَار، وَلَهَاب ومجيج وشبام، ويجمع الجميع اسم حراز وهَوَزَن، وهما أبناء الغوث بن سعد بن عوف بن عدي، ويتصل بنسب مُقَرَى. وحراز مختلطة من غربيها بأرض لعسان وعك.

مخلاف حَضُور: وهو حَضُور بن عدي بن مالك اتصل بالذي قبله، ومن ولده شُعَيْب النبي عليه السلام ابن مَهْدَم بن ذي مهْدَم بن المقدم بن حَضُور، وهو الذي قتله قومه، (وليس بصاحب موسى عليه السلام) (١٠).

(١٠) زيادة ليست في (صفة جزيرة العرب)

مخلاف ماذن: منسوب الى ماذن من آل ذى رعين .

مخلاف أقيان بن زرعة بن سبأ الاصغر : شبام أقيان : قرية بها مملكة بنى حُوَال ، وفيها عيون تخرج منها تشق بين المنازل والبساتين وفي رأس الجبل منها مما يطل عليها قصر كوكبان .

مخلاف ذى جرة وخولان: أما مشرق صنعاء الذى يقع بينها وبين مأرب فانه مخلاف خولان بن عمرو بن مالك بن الحارث بن مرة بن أدد، وهم خولان العالية التي ذكرها رسول الله ﷺ وفرق بينها وبين خولان قضاة فقال: اللهم صل على السكاسك والسكون، وعلى الأملاك أملاك ردمان وعلى خولان خولان العالية، ويتصل بمخلاف خولان اخوتهم ذى جرة ابن يَكلى بن عمرو بن مالك بن الحارث بن مرة بن أدد من جنوبيه الى مايحاذى بلد عَنَس، والحداء من مراد . ومخلاف ذى جرة وخولان يسمى خزانة اليمن، وذمار ورعين والسَّحُول: مصر اليمن، لأنَّ الذرة والشعير والبر تبقى في هذه المواضع المدة الكثيرة، قال: ورأيت بجبل مَسُور بُراً أتى عليه ثلاثون سنة لم يتغير، وهو مخلاف واسع، وبه أودية وقرى كثيرة .

مخلاف همدان: وهو ما بين الغائط وتهامة والسَّراة في شمال صنعاء ما بينها وبين صَعْدَة من بلد خولان بن عمرو بن الحاف بن قُضاة، وهو منقسم بخط عرض ما بين صنعاء وصَعْدَة: فشرقيه لبكيل وغريه لحاشد .

مخلاف جهران (١١): بقرب من صنعاء ويُعد في بلاد همدان، وفيه قرى، منها: ضاف (١٢) وتفاضل وقرن وعَسَم (١٣) وقرن تراحب وقرن قُبَاتِل (١٤). ينسب الى جَهْران بن

(١١) جهران: ناحية تابعة لأنس تقدم ذكرها .

(١٢) ضاف: قرية عامرة في شمال حقل جهران، وفيها آثار حميرية، ولعلها كانت قصبة جهران في عصر ما قبل الاسلام

(١٣) عَسَم: قرية عامرة في جهران .

(١٤) قبائل: قرية عامرة في الشمال الغربي من ذمار في أطراف جهران من الجنوب . وهي من مخلاف مُنْقَدَة وأعمال ذمار .

يحصب بن دُهمان بن سعد بن عدي بن مالك بن زيد بن سكد بن جُمير بن سبأ، وحدثني القاضي المفضل ابن أبي الحجاج فقال: حدثني راشد بن المنصور الزبيدي أن قبر زُوَيْل بن يعقوب بظاهر جهران، وقال اللحجبي: جهران من بلاد عنس.

مخلاف البُون: وهما بُونان وفيه قرى، وهو من أوسع قيعان نجد اليمن، ومن قرأه رِيْدَة .

مخلاف صَعْدَة: قال: مدينة حولان العظمى صعدة، وصعدة: بلد الدِّبَاغ في الجاهلية لأنها في وسط بلد القرظ.

مخلاف وادعة: (١٥) من ناحية نجد، وهو وادعة بن عمرو بن ناشج، ومن قرأه بقعة وعمران وأعلى وادي نجران.

مخلاف يام: ليام وطن بنجران نصف ما مع همدان منها.

مخلاف جَنْب (١٦): وهي ست قبائل: مُنْبَه والحارث والغلي وسَنْحان وشَمْران وهفان بنو يزيد بن حرب بن عُلَّة بن جلد بن مالك بن أدد، جانبوا إخوتهم صُداء وحالفوا سعد العشيرة فسموا جَنْبًا.

مخلاف سنحان: وهم من جنب أيضا، ولهم مخلاف مفرد، ومخلاف جنب وما بين منقطع سَرَاة حولان بحذاء بلد وادعة الى جُرَش وفيها قرى ومساكن ومزارع، وهو شبيه بالعارض من أرض اليمامة، وله أودية تهامية ونجدية، ولهم الجبل الأسود. ومن ديارهم راحة ومحلاة واديان يصبان من الجبل الأسود الى نجد شرقا.

مخلاف زُوَيْد: منه قلاع: وهو واد فيه نخل غير التي في جبال خَثْعَم.

(١٥) من مخلاف وادعة الى مخلاف عَنَّة غير موجود في (صفة جزيرة العرب) المتداولة بين ايدي القراء ولعله من (صفة جزيرة العرب) التي اطلع عليها ياقوت.

(١٦) في تاج العروس، وجنب بلالام: بطن من العرب، وقيل حي من اليمن، وهو لقب لهم لا أب، وهم عبد الله وأنس الله وزيد الله وأوس الله، وجعفى والحكم، وجروة بنو سعد العشيرة من مذحج، سمو جنبا لانهم جانبوا بني عمهم صداء ويزيد بن سعد العشيرة من مذحج، قاله الدارقطني، ونقله السهيلي في الروض، قال: وذكر في موضع آخر خللافا في أسمائهم وذكر منهم بنو غلي بالغين وليس في العرب غلي غيره قال مهلهل: زوجها فقدما الاراقم في جنب وكان الحباء من آدم

مخلاف نهد (١٧): وقربتهم الهَجِير، ولهم محال كثيرة.

مخلاف شهاب: يقال: بنو شهاب بن خولان بن عمرو بن الحاف بن قضاة، وقيل: شهاب بن الأزعم بن خولان وقال ابن الحائك: بنو شهاب من كندة، وقيل شهاب بن العاقل بن هاني بن خولان.

مخلاف أقيان: بن سبأ بن يعرب بن قحطان.

مخلاف جُغفي: بن سعد العشيرة بن مالك بن آدد بن زيد بن يشجب بن عريب، بينه وبين صنعاء اثنان وأربعون فرسخا.

مخلاف جعفر: باليمن، وجعفر (١٨) مولى زياد الذي اختط مدينة زَبِيد، وقد ذكرنا قصة زياد في زبيد وقصة جعفر هذا في المذيخرة فاغنى.

مخلاف عنة: باليمن أيضا.

ولم يكتب ياقوت الحموي بما أورده من مخاليف اليمن في مادة مخلاف بل ذكر بعضها وأضاف إليها مخاليف أخرى ذكرها متفرقة في معجم البلدان بحسب ورودها مرتبة على حروف الهجاء نذكرها كما هي من دون تعليق الا فيما قلّ نظرا لأنه قد سبق شرح أكثرها.

مخلاف أبين منه عدن، مخلاف الأخرج، مخلاف أعلاق أنعم، مخلاف أملط، مخلاف أمول (١٩)، مخلاف بدر، مخلاف بعدان يقال لها البعدانية، مخلاف بنو

(١٧) نهد: حى من اليمن وهم ولد نهد بن زيد بن ليث بن أسلم بن الحاف بن قضاة منهم عثمان النهدي من التابعين، ومنهم بطون في حضرموت. وفي تاج العروس ما لفظه: «وفي همدان نهدين مرهبة بن دعام بن مالك بن معاوية بن صعب».

(١٨) ينسب الى جعفر بن ابراهيم المناخي صاحب المذيخرة الذي قتله على بن الفضل في وادي نخلة سنة ٢٩١هـ، وليس الى جعفر مولى زياد، كما زعم عمارة اليمنى في تاريخه، وقد تقدم ايضاح ذلك في المخاليف عند الهمداني.

(١٩) قال مرتضى الزبيدي في تاج العروس: والأمول (تصروع) باليمن بل مخلاف من مخاليفها، قال سلمى بن المقعد الهذلي:

رجال بني زبيد غيبتهم جبال أمول لاسقيت أمول

عامر، مخلاف بنو نجيد، مخلاف بوسان، مخلاف بيحان، مخلاف بيش، مخلاف
 تيمن، مخلاف ثات، مخلاف جابان، مخلاف جُرش، مخلاف حريب، مخلاف
 الجسرة، مخلاف جنب، مخلاف جهران، مخلاف جيشان، مخلاف حازة، مخلاف
 حراز، مخلاف الحقل، مخلاف حكم، مخلاف حوشب^(٢٠)، مخلاف حية مخلاف
 خشب، مخلاف خناس، مخلاف خيوان، مخلاف رداغ، مخلاف رعين، مخلاف
 ريمان، مخلاف سِفْل يحصب وعِلُو يحصب، مخلاف شاكر، مخلاف شنوءة،
 مخلاف الصدف، مخلاف صعب، مخلاف العرف، مخلاف عصار^(٢١)، مخلاف
 علق، مخلاف غُطَيْف، مخلاف فاوة، مخلاف كندة، مخلاف مُجيج، مخلاف
 المَزْدَرَع، مخلاف المشرق، مخلاف مطارب، مخلاف ملحان، مخلاف نافع،
 مخلاف واضع، مخلاف وحدة، مخلاف وادعة، مخلاف هوزن.

مخاليف اليمن عند الصاغانى^(١) نقلا من تاج العروس للزبيدي^(٢)

قال: ولكل مخلاف اسم يعرف به كمخلاف أئين، ومخلاف أقيان ومخلاف الهان،
 ومخلاف البون، ومخلاف بيحان، ومخلاف بنى شهاب، ومخلاف ثات، ومخلاف

(٢٠) جاء في تاج العروس: وحوشب مخلاف باليمن نسب إليه جماعة من الفضلاء.

(٢١) في تاج العروس: «وعصار مخلاف باليمن، وقال الصاغانى: من مخاليف الطائف».

(١) هو الحسن بن محمد الصغاني: إمام كبير متضلع في العلوم وفي اللغة والنحو والحديث والفقہ على مذهب
 الامام ابي حنيفة. قدم الى اليمن وأقام في عدن ثم في ذي يمد من الصلو فدرس بها، ولد في مدينة لاهور
 سنة ٥٧٧ وتوفي سنة ٦٥٠ له مؤلفات كثيرة منها التكملة والذيل والصلة في ست مجلدات، العباب الزاخر
 واللباب الفاخر. (الاعلام للزركلى).

(٢) هو محمد بن محمد مرتضى الزبيدي، علامة مبرز في اللغة والحديث وعلم الرجال والأنساب. سكن مدينة
 زييد فنسب اليها، ثم رحل الى مصر فأقام بها حتى توفي، مولده سنة ١١٤٥ ووفاته سنة ١٢٠٥، له تاج
 العروس شرح القاموس في اللغة وغيره (الاعلام للزركلى).

جيشان، ومخلاف جُبلان، ومخلاف جَنْب، ومخلاف جهران، ومخلاف صيفى (٣) ،
 ومخلاف جعفر، ومخلاف حران (٤) ومخلاف حضور، ومخلاف خارف، ومخلاف
 ذى جرة، ومخلاف رعين، ومخلاف رداغ، ومخلاف زبيد، ومخلاف السحول،
 ومخلاف منحان (٥)، ومخلاف شبوة، ومخلاف صعدة، ومخلاف العود، ومخلاف
 عنبة (٦) ومخلاف لحج، ومخلاف مأرب، ومخلاف مقرى، ومخلاف ماذن،
 ومخلاف المعافر، ومخلاف نهد، ومخلاف وادعة، ومخلاف هوزان، ومخلاف
 همدان، ومخلاف اليحصيين، ومخلاف يام.

ثم قال صاحب تاج العروس: فهؤلاء أربعون مخالفا ذكرهن الصغاني ورتبتها أنا على
 حروف المعجم كما ترى. وفاته ذكر جملة من المخاليف كمخلاف أصاب ومخلاف
 ريمه ومخلاف عبس (٧) ومخلاف الحيمة (٨) ومخلاف السلفية (٩) ومخلاف
 كبورة (١٠) ومخلاف يعفر (١١) وغيرها مما يحتاج الى مراجعة واستقصاء. ثم ذكر جُرَش
 في مادتها فقال: جرش كزُفر: مخالفا باليمن ينسب الى جرش وهو لقب منبه بن أسلم
 بن زيد بن الغوث بن حمير.

-
- (٣) صيفى: غير معروفة.
 (٤) حران غير معروف، وتوجد جربة حران، وهى أرض للوقف.
 (٥) منحان: لعلها سنحان أو ملحان
 (٦) عنبة: لعلها عنة، وقد تقدم ذكرها.
 (٧) عبس: هو عبس بن ثواب ناحية من تهامة الشام مركزها الدنف، وهو منذ أكثر من نصف قرن من أعمال لواء
 حجة.
 (٨) الحيمة: من مخالفا الأخرج، وقد تقدم ذكرها.
 (٩) السلفية: إحدى نواحي ريمة الأشايط.
 (١٠) كبورة: جبل معاند لكسمة من جهة الشرق الجنوبي، وفيه قرى، وهو من أعمال ريمة.
 (١١) يعفر: هو مخالفا شبام أقيان، وقد تقدم ذكره، وسمى باسم يعفر لأن آل يعفر جعلوا مدينة شبام عاصمة
 لهم.

مخاليف اليمن في الزمن الحاضر

لم يبق المخلاف اليوم اسما شائعا على مناطق اليمن وأقاليمها كلها كما كان الوضع من ذي قبل، فقد اختفت أسماء كثير من المخاليف المذكورة في كتب التاريخ واكتفى بذكر القبيلة أو المدينة أو القرية مجردة من ذكر المخلاف، لا سيما في المناطق الشمالية في اليمن مثل حاشد وبكيل وخولان وعبيدة وغيرها، على أن بعض المخاليف قد قسم كل مخلاف إلى عدد من المخاليف كما سيأتي بيان ذلك.

وهناك مناطق ما تزال تعرف بالمخلاف من دون أن يضاف إليها اسم يحدد المخلاف مثل (المخلاف) في تعز فهو في الاصل مخلاف القفاعة الا أن الناس تركوا القفاعة واكتفوا بذكر المخلاف وحده، والمخلاف في الحيمة الخارجية وينسب إليه الشاعر احمد بن ناصر بن عبد الحق المخلافي من أعيان المائة الحادية عشرة، وكان يعرف من قبل بمخلاف مذيور، وتوجد قرية في مخلاف بني أسعد من جبل الشُّرق وأعمال أنس تعرف بالمخلاف.

كما أن بعض المخاليف تغير اسمها وحملت اسما آخر مثل مخلاف الهان ومُقري فاسمه اليوم أنس من دون ذكر للمخلاف وهو ناحية كبيرة تشتمل على عدد من المخاليف.

وكذلك مخلاف المعافر فقد اختفى هذا الاسم وصار يعرف بالحُجَريّة منذ العهد الصليحي في المائة الخامسة ويقع تحته عدد من المخاليف.

وهناك نواح ما تزال المخاليف شائعة فيها أو في بعضها مثل إب وأعمالها فإنه يتبعها من المخاليف المعروفة إلى اليوم مخلاف بَعْدان وقد تحول إلى ناحية منذ سنة ١٣٦٧ هـ ومركزها العُرلة، ومخلاف الشوافي، وكان من مخلاف ذي الكلاع، ويتبع إب ثلاث نواح هي: ناحية جِبلة، وناحية حُبَيْش وناحية المَخادر. وفي كل ناحية عدد من العزل.

مخالف أنس :

مخلاف ابن حاتم ومخلاف الجبل (ضوران) ومخلاف حمير^(١) ومخلاف بني خالد ومخلاف بني سلامة ومخلاف بني سويد ومخلاف القطعة ومخلاف المنار ويتبع أنس ناحيتان هما ناحية جبل الشرق ومركزها الجمعة وتتكون من ثلاثة مخالفين ؛ مخلاف بني أسعد، ومخلاف جبل الشرق، ومخلاف بني قشيب. والناحية الأخرى ناحية جهران ومركزها معبر .

مخالف الحجرية (المعافر) مخلاف ذبحان، مخلاف سامع، مخلاف بني يوسف، مخلاف الصلوة، مخلاف قدس، مخلاف السوا مخلاف الرعازع، ويتبعه ناحيتان هما ناحية جبل حبشي (ذخر) ومركزها يفرس وناحية القبيطة ومركزها حيفان
مخالف الحدا وهو من مذحج .

مخلاف الأعماس، ومخلاف بني بُحيت، ومخلاف ثوبان، ومخلاف بني حديجة، ومخلاف زراجة، ومخلاف بني زياد، ومخلاف السيدس، ومخلاف الصهيد، ومخلاف العباسية، ومخلاف عبيدة، ومخلاف كومان، ومخلاف الكميم، ومخلاف مخدرة .

مخالف حراز :

مخلاف بني اسماعيل، ومخلاف الثلث، ومخلاف لهاب، ومخلاف بني مقاتل، ومخلاف مسار، ومخلاف هوزن . ويتبع حراز ناحية صغفان، ومركزها متوح .

(١) قال القاضي محمد بن أحمد الحجري في كتابه (مجموع بلدان اليمن وقبائلها) والى حمير الأصغر ينسب مخلاف حمير في بلاد أنس، ومخلاف جُمير الوَسَط من ناحية عُمّة، وعزلة جُمير من مخلاف يقد من وصاب العالي .

مخاليف ذمار، وكانت تعرف قديماً بمخلاف عنس .

مخلاف الأتلاء، ومخلاف أسبيل، ومخلاف جبل الدار، ومخلاف الجَرَشَة، ومخلاف زُبَيْد^(١)، (الجبل والسائلة والوادي) ومخلاف سائلة مَعْسِج، ومخلاف عنس السلامة، ومخلاف مَنَقَدَة، ومخلاف وادي الحار، ومخلاف يَعر. ويتبع ذمار ناحية مغرب عنس ومركزها طَبَة .

مخاليف رداع:

مخلاف الحبيشية، ومخلاف الرياشية^(٢)، ومخلاف صباح، ومخلاف العرش، ومخلاف قَيْفَة، ومخلاف رَدَّمان .

مخاليف صنعاء:

يتبع صنعاء نواح كثيرة، وقد اختفى استعمال المخلاف منها الا في ناحية بني مَطَر (بلاد البستان) التي ما تزال تستعمله حتى اليوم وهي: مخلاف الأسد ومخلاف البروية، ومخلاف الثلث، ومخلاف جَنْب، ومخلاف الحَدَب، ومخلاف حضور، ومخلاف دايان، ومخلاف بني الراعي، ومخلاف بني سوار، ومخلاف بني شهاب، ومخلاف بني قيس، وذكر القاضي محمد بن أحمد الحجري في (مجموع بلدان اليمن وقبائلها) أن

(١) مخلاف زُبَيْد هذا غير مخلاف زيد الواقع في شمال نجران والذي ينسب اليه عمرو بن معدى كرب الزُبَيْدي وهما في الأصل قبيلة واحدة من بطون مذحج وكان من مخلاف زُبَيْد ذمار مخلاف الحبيشية ومخلاف الرياشية ومخلاف صباح وهي كلها من أعمال رداع إلا ان مخلافي الحبيشية والرياشية كانا في الأصل من ذي رعين ومن مخلاف زُبَيْد عزلة بني قيس من حُبان. ومخلاف صباح ومخلاف العرش ومخلاف قيفة ومخلاف ردمان .

(٢) تحول مخلاف الحبيشية وبعض من مخلاف الرياشية الى ناحية مستقلة منذ أكثر من أربعين عاماً، وجعلت مركزاً لها بعد أن أضيف اليهما عَزَلتا آزال والبكرة من مخلاف عَمَّار، وعزلة مَنَقِيز وعزلة مكنة من مخلاف العُود، ثم الحقت هذه الناحية بلواء إب. ومنذ بضع سنوات الحقت عَزَلتا آزال والبكرة بناحية الرُصَمَة (ناحية حبان السفلى).

القاضي عبد الله بن حسين العمري أخبره أن ناحية البستان سبعة مخاليف فمخلاف الراعي ثلث مخلاف، وهو المعروف بمخلاف الأسد، ومخلاف جنب ثلثا مخلاف وهو المعروف بمخلاف عياش، وبنو شهاب الاعلى مخلاف لإرباعاً، وبنو شهاب الاسفل مخلاف، وحازة بني شهاب ربع مخلاف وتعرف الان بحازة صنعاء، وحازة جبل حضور ربع مخلاف، والجبل وبيت معدن ربع مخلاف. وجميع ما تقدم يعرف ببلاد حضور قديماً، وما عداه يعرف ببني مطر وهو مخلاف البروية نصف مخلاف، وبنو سوار ربع مخلاف، وبقلان ربع مخلاف، وبنو قيس مخلاف، والمحدب ثلث مخلاف وديان نصف مخلاف. ثم قال: ويقال إن السبب في تسمية هذه الناحية بناحية البستان أنها كانت بنظر بعض أولاد الحسين بن القاسم بن محمد الذين سكنوا البستان المعروف بين صنعاء وبيير العزب. ويعرفون ببيت البستان فنسبت الناحية اليهم والله أعلم.

مخاليف عُثْمَةَ:

هي مخلاف بني بَحر، ومخلاف جَمِير الوَسَط، ومخلاف رَازِح، ومخلاف سَمَاه، ومخلاف السُّمَل.

مخاليف النادرة:

مخلاف الشَّيْعِر وقد تحول الى ناحية مركزها الرضائي، ولم يكن لهذا المخلاف ذكر في الماضي؛ فقد كان من مخلاف ذي رعين، ومخلاف عَمَّار، ومخلاف العود.

مخاليف وُصاب العالي:

مخلاف الجَبَّيْب، ومخلاف جَعْر، ومخلاف بني الحدَّاد، وفيه حصن نَعْمَان وقد ينسب اليه المخلاف فيقال مخلاف نَعْمَان، ومخلاف شُعَيْب ومخلاف القائمة، ومخلاف القُدْمَة، ومخلاف كَبُود^(١) ومخلاف بني مِسْلِم ويسمى مخلاف جَمِير ومخلاف نَقْد.

(١) في تارح العروس: «كبود كصبور قبيلة باليمن».

مخالف وُصَّاب السافل :

مخلاف الأجراف ، ومخلاف بني حي ، ومخلاف بني سواده ، ومخلاف قُور .

التقسيم الإداري في اليمن في العهد العثماني

كانت المخاليف هي الوحدة الإدارية في اليمن حتى جاءت الدولة العثمانية الى اليمن في المرة الأخيرة في اعقاب استيلاء البريطانيين على عدن^(١) فقسمت ما كانت تحكمه منها^(١) الى أربعة ألوية (جمع لواء)^(٢) وهي لواء صنعاء ومخاليفها ، ومركزه مدينة صنعاء ، ويشتمل على ثمانية أقضية (جمع قضاء) ، ولواء عسير ومخاليفه ، ومركزه مدينة أبها ؛ ويشتمل على ستة أقضية . ولواء الحديدة ومخاليفها ومركزه مدينة الحديدة^(٣) ، وكان يشتمل على ثمانية أقضية ، ولواء تعز ومخاليفها ومركزه مدينة تعز^(٤) وكان يضم خمسة أقضية^(٥) .

(١) استولى البريطانيون على عدن سنة ١٢٥٥ هـ (١٨٣٩ م) ثم أخذوا في التوسع حتى استولوا على ما كانوا يُسمونه بالمحميات الغربية والمحميات الشرقية كما سيأتي بيان ذلك . وكان من أهداف الدولة العثمانية عند قدومها في المرحلة الأخيرة الى اليمن طرد البريطانيين من عدن ونواحيها لولا ما شغلت به من الحروب مع الائمة وأتباعهم منذ مجيئها الى اليمن ، الى أن عقد صلح دعان بينها وبين الامام يحيى سنة ١٣٢٩ حتى تفرغ الدولة العثمانية لقتال الإيطاليين الذين أعدوا العدة للاستيلاء على طرابلس الغرب ، ولكن الإيطاليين أقاموا السيد محمد ابن علي الأدرسي في تهامة عسير بأسلحتهم وأموالهم فشغلت الدولة العثمانية به ، ولم تكف إيطاليا بامداده بالمال والسلاح فحسب ولكنها حاصرت موانئ اليمن ، وضربت الحديدة وميدى واللحية بمدافعها واستمرت محاصرتها للشواطئ اليمنية تسعة أشهر ، ثم قامت الحرب العالمية الأولى واشتركت الدولة العثمانية فيها كحليف لألمانيا وانتهت بهزيمة ألمانيا وحليفاتها ، وبعد موته أراد الامام يحيى استعادة ما كان بيد الأدرسي وجرت بينهما حروب وقد استعاد الحديدة ثم زحفت قواته شمالا فاستعادت حرض وميدى وسلم الأدرسي المخلاف السلیماني وعسير للملك عبد العزيز آل سعود بموجب اتفاقية وقعت بينهما في مكة المكرمة .

(٢) اللواء كان يسمى بالتركية سنجاغ .

(٣) لم تكن الحديدة معروفة قبل المائة التاسعة للهجرة .

(٤) كانت الجند قصة اليمن الأسفل حتى قتل المنصور عمر بن علي بن رسول سنة ٦٤٧ هـ فجعل الملك المظفر تعز عاصمة له وصارت منذ ذلك الحين عاصمة الدولة الرسولية .

(٥) الرحلة اليمنية للشريف محسن بركات ١١٨-١٢٨ ، والبلاد العربية والدولة العثمانية لساطع الحصري ص ٢٤٠-٢٤٢ ، والحكم العثماني في اليمن للدكتور فاروق أباظة ١٠٤ .

والقضاء يشتمل على ناحية أو ناحيتين وعلى ثلاث . والناحية تتكون من عدد من العزل ، وتختلف من حيث كثرة العزل من ناحية الى أخرى . والعزلة تتكون من عدد غير محدود من القرى .

وكان يسمى الحاكم العثماني في اليمن (الوالي) ومقر حكمه (الولاية) كما كان يسمى حاكم اللواء (المتصرف) وحاكم القضاء (قائمقام) .

التقسيم الإداري في عهد الإمام يحيى بن محمد حميد الدين

١٣٢٢-١٣٦٧ هـ (١٩٠٤-١٩٤٨ م)

حينما هُزمت الدولة العثمانية في الحرب العالمية الأولى سلمت الإدارة العثمانية في اليمن ما كانت تحكمه فيها إلى الإمام يحيى فعُدل وغير وبدل في ذلك النظام فاستبدل أمير اللواء بالمتصرف والعامل بالقائمقام، وفصل قضاء إبّ من لواء تعز وجعله مرتبطا بصنعاء مباشرة وزاد في عدد الألوية فجعل بلاد صعدة لواء وكان يعرف بلواء الشام، وكان حاكمه يدعى ناظرة الشام.

ولما استحدث لواء ذمار ربط به قضاء إبّ، كما ربط به أيضا قضاء زيد وكذلك وصاب العالي ووصاب السافل وَعُتْمَة، ثم ربط به أيضا بلاد البيضاء بعد امتداد نفوذ الإمام يحيى إليها سنة ١٣٤٢ هـ ولم يلبث هذا اللواء بهذا الاتساع الا فترة قصيرة^(١) ثم فصل عنه قضاء إبّ وربط بصنعاء وأعيد قضاء زيد إلى لواء الحديدة كما كان، وجعلت البيضاء قضاء مستقلا مرتبطا بالعاصمة، كما ربطت ذمار نفسها بلواء صنعاء.

ثم استحدث الإمام يحيى حميد الدين سنة ١٣٣٩ هـ (١٩٢١ م) لواء حجة بعد أن أضاف إليه قضاء حجور والشرفين وناحية كحلان وناحية الأهنوم وحبور والسودة وقد أناطه بابنه الأكبر أحمد (الإمام أحمد) بعد أن قضى على تمرد محسن شيبان ثم ضم إليه قضاء ميدي وناحية عُبَس بعد امتداد نفوذ الإمام يحيى إليها سنة ١٣٤١ هـ.

وفي سنة ١٣٥٧ هـ أرسل الإمام يحيى ابنه الحسن واليا على إبّ وجعلها مركز لواء، وضم إليها قضاء العدين وقضاء ذي السفال وكانا تابعين للواء تعز، كما ضم إليه قضاء يريم وقضاء النادرة وقعطبة وسلخ من رداغ مخلاف الحيشية وبعض مخلاف الرياشية، وجعلها ناحية مركزها دمت وأضافها إلى إبّ، وأخذ بعض عُزَلٍ من يريم وبعض عُزَلٍ من مغرب عنس وبعض عزل من حُبَيْش وجعلها ناحية عرفت بناحية القفر وكان مركزها

(١) كان أمير هذا اللواء عبد الله بن أحمد الوزير (الإمام عبد الله الوزير) فلما عينه الإمام يحيى في أعمال أخرى أخذ هذا اللواء في التقلص حتى لم يبق منه الا قضاء ذمار وحده.

ريابة ثم نقل المركز الى رحاب، وفي عهد الامام أحمد حول مخلاف الشيعر الى ناحية مركزها الرضائي، ومخلاف بعدان الى ناحية مركزها العزلة، وجعلهما تابعين للواء إب مباشرة.

وجعل البيضاء مركز لواء بعد أن ضم اليها قضاء رداغ بناحيته جبن والسوادية، وجعل المحويت لواء سنة ١٣٦٠ هـ بعد أن أضاف اليه قضاء كوكبان وقضاء الطويلة، وناحية حفاش وملحان.

التقسيم الاداري في العهد الجمهوري

حينما قامت الثورة سنة ١٣٨٢ هـ (١٩٦٢) م زاد عدد ألوية الشطر الشمالي الى أحد عشر لواء وهي لواء صنعاء، لواء حجة، لواء ذمار، لواء البيضاء، لواء مأرب، لواء ألجوف، لواء صعدة، لواء المحويت، لواء إب، لواء تعز، لواء الحديدية، وسمى حاكم اللواء محافظا.

وفي السنوات الاخيرة استبدلت النواحي بالأقضية، وصار العامل يُدعى مدير الناحية مع أن الأفصح والاشهر هو العامل، وهي كلمة مستعملة منذ ظهور الإسلام وانتشاره حتى اليوم.

التقسيم الإداري في الشطر الجنوبي من اليمن في عهد الاستعمار البريطاني

حينما غزت الحكومة البريطانية عدن سنة ١٢٥٥ هـ (١٨٣٩ م) واستولت عليها لم تركز على حصانة عدن ومناعتها وحدها ولا على قوة بريطانيا العسكرية المرابطة فيها، ولكنها أخذت تمد نفوذها على مناطق شاسعة من اليمن فاستولت على ما سمته بالمحميات التسع التابعة لمستعمرة عدن باعتبار ما كانت عليه حتى سنة ١٨٨٠ إذ لم تكن المقاطعات التي استولت عليها حينذاك سوى تسع، ولكنها فيما بعد هذا التاريخ بسطت حمايتها على عدد كبير من المناطق المجاورة ما بين مشيخة وامارة وسلطنة عن طريق مشايخ هذه المناطق وأمرائها الذين ارتبطت بهم بأحلاف ومعاهدات أوقعتهم فيها وربطتهم بحكومة عدن، وجعلت منهم كيانات شبه مستقلٍ بعضها عن بعض، وتغيرت تبعاً لذلك مسمياتها من مخاليف إلى إمارات وسلطنات لتكون مانعا وحاجزا لعدن، وصارت تدعى المحميات الغربية والمحميات الشرقية، فالمحميات الغربية هي سلطنة لحج ومركزها الحُوطة ويتبعها الصبيحة ومركزها طُور الباحة والحواشب ومركزها المِسْمِير.

ثم سلطنة الفضلي (مخلاف أبين) وكان مركزها شُقرة ثم زُنْجَبَار. ويافع العليا ومركزها المُحَجَّبة، ويافع السفلى ومركزها القارة (قارة ابن عفيف) والعوالق العليا ومركزها نصاب، وأحيانا يشبم، والعوالق السفلى وكان مركزها أحور ثم المحفد، وكلا العوالق العليا والسفلى كان يدعى مخلاف أحور، ويحان ومركزها بيحان القصاب، ومشيخة العواذل ومركزها زارة، ومشيخة دثينة ومركزها مودية، وإمارة الضالع، ومركزها الضالع.

والمحميات الشرقية هي سلطنة الواحدي، ومركزها بير علي وأحيانا تنقل إلى حَبَان^(١)، وسلطنة الكثيري ومركزها سيوون، وسلطنة القعيطي ومركزها المكلا، والمهرة ومركزها القشن.

(١) وصفه الزبيدي شارح القاموس للفيروزآبادي بقوله: وحَبَان بالفتح: واد باليمن قريب من وادي حيق

التقسيمات الإدارية في عهد الاستقلال

حينما استقل الشطر الجنوبي سنة ١٣٨٧ هـ (١٩٦٧)م ألغيت التقسيمات والمسميات^(١) القديمة التي استحدثها البريطانيون وقسمت البلاد الى ست محافظات .

المحافظة الاولى هي عدن (العاصمة) وضواحيها المعلا والنواهي، والشيخ عثمان، والبريقة وعمران، ورأس العارة، ودار سعد والعماد، ثم جزيرة سقطرة. المحافظة الثانية لحج والصبيحة، والحواشب، والضالع، وردفان، والشعيب. المحافظة الثالثة: أبين وأحور وذنينة والعوادل وبافع. المحافظة الرابعة: بيحان بير علي، شبوة عربة العوالق، وادي جردان^(٢) وادي عزان، حبان وادي ميفعة. المحافظة الخامسة: وادي دوعن، وادي حَجْر، وادي السيلة، وادي حضرموت، الكُرب والصيَّعر، المناهيل، الشحر، المحافظة السادسة: المهرة.

ثم استبدل بها محافظة عدن ومحافظة لحج ومحافظة أبين ومحافظة شبوة، ومحافظة حضرموت ومحافظة المهرة. وقد ألحق الضالع بمحافظة لحج، كما ألحقت بيحان بشبوة والعوالق بأبين.

(١) كانت بعض المقاطعات تسمى باسم حكامها مثل الفضلى (أبين) الواحدي، (القبيطي)، الكثيري (حضرموت).

(٢) يمتد وادي جردان - من شبوة شرقا الى عتق غربا.

مراجع (١) التصحيح والتحقيق

- أدوار التاريخ الحضرمي ، محمد بن أحمد الشاطر .
- كتاب أسماء تهامة وسكانها، عرام بن الاصبح السلمي، تحقيق عبد السلام هارون .
- أفعال بحث فيما جاء على هذا الوزن من أسماء القبائل، اسماعيل بن علي الاكوع .
- الاكليل لأبي محمد الحسن بن أحمد الهمداني : الاول والثاني والثامن منه بتحقيق القاضي محمد بن علي الاكوع ، والعاشر بتحقيق الاستاذ محب الدين الخطيب .
- بلاد رجال الحجر لعمر غرامة العموري باشراف دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر .
- بلاد غامد وزهران لعلي بن صالح السلوك الزهراني .
- بلاد العرب للحسن بن عبد الله الاصفهاني ، تحقيق الشيخ حمد الجاسر والدكتور صالح العلي ، منشورات دار اليمامة .
- بين مكة وحضرموت للمقدم عاتق بن غيث البلادي ، دار مكة للنشر والتوزيع .
- بين مكة واليمن للمقدم عاتق بن غيث البلادي ، دار مكة للنشر والتوزيع .
- تاج العروس لمحمد مرتضى الزبيدي .
- تاريخ عسير في الماضي والحاضر لهاشم بن سعيد النعمي .
- جزيرة العرب ، لمصطفى مراد الدباغ ، منشورات دار الطليعة ببيروت .
- حضرموت وعدن لصلاح البكري مطبعة المدني سنة ١٣٨٠ هـ .
- ديوان امرىء القيس بتحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم دار المعارف بمصر .
- الرحلة اليمانية لشرف بن عبد المحسن البركاني ، منشورات المكتب الاسلامي .

(١) كما اعتمدت في المقام الاول في التصحيح والتحقيق لما ورد من أسماء المخاليف اليمانية على ما أعرف منها معرفة مشاهدة أو سماع من ذوي المعرفة من مناطق اليمن المختلفة الذين التقيت بهم أو اتصلت بهم بالكتابة إليهم وهم كثيرون .

- السلوك في طبقات العلماء والملوك لبهاء الدين الجندي .
- السمط الغالي الثمن في أخبار الغز باليمن لمحمد أحمد الياحي ، تحقيق الدكتور ركس سميث .
- الشامل في تاريخ حضرموت لعلوي بن طاهر الحداد .
- شبه جزيرة العرب لعمر رضا كحالة المطبعة الهاشمية دمشق .
- شمس العلوم لنشوان بن سعيد الحميري ، ومختصره لعظيم الدين أحمد مطبعة بريل .
- صفة جزيرة العرب لأبي محمد الحسن بن أحمد الهمداني بتحقيق القاضي محمد ابن علي الأكوغ .
- كنز الأنساب ومجمع الآداب لمحمد بن ابراهيم بن عبد الله الحقييل مكتبة الرياض الحديثة .
- اللباب في تهذيب الأنساب لأبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن الأثير (٥٥٥ - ٦٣٠) نشرته مكتبة القدسي سنة ١٣٥٧ هـ .
- مجموع بلدان اليمن وقبائلها للقاضي محمد بن أحمد الحجري تحقيق اسماعيل ابن علي الأكوغ .
- مختصر كتاب البلدان تأليف أبي بكر أحمد بن ابراهيم الهمداني المعروف بابن الفقيه طبع بريل سنة ١٣٠٢ هـ .
- المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية الشيخ حمد الجاسر منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر .
- المسالك لابي اسحاق بتحقيق الشيخ حمد الجاسر .
- معجم البلدان لياقوت الحموي .
- معجم ما استعجم للبكري .
- المفيد في أخبار صنعاء وزيد لعمارة اليمني تحقيق القاضي محمد بن علي الاكوغ .
- النسبة الى البلدان لبامخرمة .
- الأطلال مجلة تصدرها إدارة الآثار في المملكة العربية السعودية (العدد الخامس) .

كشاف بأسماء المخاليف

مخلاف البروية	مخلاف آنس
مخلاف بعدان	مخلاف أبين
مخلاف بعدان وريمان	مخلاف الأتلا
مخلاف بلجة	مخلاف الأجراف
مخلاف بوشان	مخلاف الأحموس
مخلاف البون	مخلاف أحور
مخلاف بيحان	مخلاف الأنخروج
مخلاف بيش	مخلاف الأنخروج ومجيج
مخلاف تبالة	مخلاف إسبيل
مخلاف تيمن	مخلاف الأسد
مخلاف ثات	مخلاف الأسعاء
مخلاف الشجة	مخلاف أسعد - بني
مخلاف الشجة والمزرع	مخلاف اسماعيل - بني
مخلاف الثلث	مخلاف أصاب
	مخلاف اعلا وأنعم والمصنعتين
مخلاف ثوبان	وبني غطيف
	مخلاف أعلا وأنعم والمصنعتين وبني
مخلاف جايان	غطيف وقرية مأرب
مخلاف الججيب	مخلاف أعلاق أنعم
مخلاف الجبل	مخلاف الأعماس
مخلاف جبل الدار	مخلاف أقيان
مخلاف جبل الشرق	مخلاف أملط
مخلاف جبلان	مخلاف أمول
مخلاف جبلان ريمة	مخلاف بحر - بني
مخلاف جبلان المركبة	مخلاف بخيت - بني
مخلاف جددة	مخلاف بدر

مخلاف حراڻ	مخلاف جرش
مخلاف الحردة	مخلاف الجرشة
مخلاف حريب	مخلاف جرة - ذي
مخلاف حضرموت	مخلاف جرة - ذي وڤولان
مخلاف حرض	مخلاف الجسرة
مخلاف حضور	مخلاف جعفر
مخلاف حفاش وملحان	مخلاف جعفر
مخلاف الحقل	مخلاف جعفي
مخلاف الحقل وذمار	مخلاف جنب
	مخلاف جنب - المعروف
مخلاف الحقلين	بمخلاف عياش
مخلاف حكيم	مخلاف الجند
مخلاف حكم وڤازان ومرسى الشرجة	مخلاف جهران
مخلاف الحمضة	مخلاف جوف مراد
مخلاف حمل ودمت وشرعب	مخلاف جوف همدان
مخلاف حمل وشرعب	مخلاف جيشان
مخلاف حملان	مخلاف حاتم - ابن
مخلاف حمير	مخلاف الحار - وادي
مخلاف حمير الوسط	مخلاف حازة
مخلاف حوشب	مخلاف الحبيشية
مخلاف حي - بني	مخلاف الحجر
مخلاف حيران	مخلاف حجر ويدر وأخلة والصهيب
مخلاف حيس	مخلاف حجور والغرب
مخلاف الحيمة	مخلاف الحداد - بني
مخلاف حية	مخلاف الحذب
مخلاف حية والكودن	مخلاف حُدَيْجَة - بني
مخلاف حية واللؤذن	مخلاف حراز
مخلاف خارف	مخلاف حراز وهوزن

مخلاف ريحان	مخلاف نخالد - بني
مخلاف ريشان	مخلاف خدد وحوشب
مخلاف ريمان	مخلاف خشب
مخلاف ريمة	مخلاف الخصوف
مخلاف زبيد	مخلاف خناس
	مخلاف خناس وملحان حكم وجازان
مخلاف زبيد	ومرسي الشرجة
مخلاف زراجة	مخلاف خولان
مخلاف الزعازع	مخلاف خولان رداع
مخلاف زنيف	مخلاف خيوان
مخلاف - بني زياد	مخلاف دايمان
مخلاف الزيادي	مخلاف دثينة
مخلاف الساعد	مخلاف الدثينة وكبية
مخلاف سامع	مخلاف ذبحان
مخلاف السحول	مخلاف ذمار
مخلاف السحول وبني صعب	مخلاف رازح
مخلاف السدس	مخلاف الراسي - بني
مخلاف السرور	مخلاف رداع
مخلاف السريرين	مخلاف رادع وثات
مخلاف سفلى يحصب	مخلاف ردمان
مخلاف سقف	مخلاف رعين
مخلاف السكاسك	مخلاف رعين ونسغان وكحلان
مخلاف السكون	مخلاف الركب
مخلاف سلامة - بني	مخلاف رمح
مخلاف السلف	مخلاف رمع
مخلاف السلف والأدم	مخلاف رنين
مخلاف السلفية	مخلاف الرياشية

مخلاف صلب ونفد والايغار	مخلاف السليماني
مخلاف الصلو	مخلاف سماة
مخلاف صنعاء والخشب ورحابة ومرمل	مخلاف السم
مخلاف الصهيد	مخلاف السمل
مخلاف صيفي	مخلاف سنحان
مخلاف ضنكان	مخلاف السوا
مخلاف ضنكان وذبحان	مخلاف سوار - بني
مخلاف ضنكان عشم بيشة عك	مخلاف - بني سويد
مخلاف طمام	مخلاف شاكر
	مخلاف شاكر وشبام وبيت اقيان
مخلاف طمو	مخلاف المصانع
مخلاف العبابسية	مخلاف شاكر ووادة ويام وأرحب
مخلاف عامر - بني	مخلاف شبوة
مخلاف عامر - بنو وثاث ورداع	مخلاف شحاط
مخلاف عبس	مخلاف الشرجة
مخلاف عبيدة	مخلاف شرعب
مخلاف عتود	مخلاف شعبين - ذي
مخلاف عثر	مخلاف الشعير
مخلاف عذر	مخلاف شعيب - بني
مخلاف العرش	مخلاف شنوءة وصداء وجعفي
مخلاف العرف	مخلاف شهاب - بني
مخلاف العرف والأنخروت	مخلاف الشوافي
مخلاف عصار	مخلاف صباح
مخلاف العصبة	مخلاف الصدف
مخلاف عك	مخلاف صعب
مخلاف علق	مخلاف الصفر
مخلاف علقان	مخلاف صعدة

مخلاف كنبورة	مخلاف علو يحصب
مخلاف الكدراء	مخلاف عمار
مخلاف الكميم	مخلاف عناس
مخلاف كندة والسكون	مخلاف عنس السلامة
مخلاف كومان	مخلاف عنة
مخلاف لحج	مخلاف عنة وعنابة
مخلاف لهاب	مخلاف عنة وعنابة ورجيع
مخلاف ماذن	مخلاف العود
مخلاف ماذن وحملان	مخلاف العود وذي رعين
مخلاف مأرب	مخلاف عيان
مخلاف مجيع	مخلاف غطيف
مخلاف مجيد - بني	مخلاف غلافقة
مخلاف مخدرة	مخلاف فاوة
مخلاف المذيخرة	مخلاف القائمة
مخلاف المزرع	مخلاف قدس
مخلاف مسار	مخلاف قدم
مخلاف مسخ	مخلاف القدمة
مخلاف مسلم - بني	مخلاف قربي
مخلاف مسور	مخلاف قشيب - بني
مخلاف المشرق	مخلاف القطعة
مخلاف المشرق وبوسان وعذر	مخلاف قفاعة
مخلاف مطارب	مخلاف القفاعة والوزيرة والحجر
مخلاف المعافر	مخلاف قنونا
مخلاف معسج - سائلة	مخلاف قور
مخلاف المعقر	مخلاف قيس - بني
مخلاف مقاتل - بني	مخلاف قيفة
مخلاف مقري	مخلاف كبود

مخلاف نهد	مخلاف مكارب - ذي والأملوك
مخلاف النهم	مخلاف ملحان
مخلاف الهان	مخلاف المناخيين
مخلاف الهان ومقرى	مخلاف المنار
مخلاف همدان	مخلاف منحان
مخلاف همل	مخلاف المنذب
مخلاف هوزان	مخلاف منقدة
مخلاف الواديين	مخلاف المهجم
مخلاف وادعة	مخلاف مهساع
مخلاف واضع	مخلاف الميتم
مخلاف واضع والمعلل	مخلاف ميسارع
مخلاف وحاطة	مخلاف نافع ومصحي
مخلاف وحدة	مخلاف نجدي خولان ذي سخيم
مخلاف الوزيرة	مخلاف نجيد - بني
مخلاف وصاب	مخلاف نجران وثربة والهجرة وكتنة
يام	مخلاف جرش والسراة
مخلاف اليحصيين	مخلاف نحلان ونهب
مخلاف يعر	مخلاف نعيمة
	مخلاف نقد

مخلاف يعقرب
مخلاف يكلا
مخلاف يوسف - بني

كشاف بالبلدان والقبائل

الاعمور	أرحب	أنس - جبل - ناحية
الأغيوم	ارباب	أبذر - جبل
أفقين	ازال - عزلة	الأبروق - عزلة
الأفيوش	أزد السراة	أبزان
أقرع - بيت	اسبيل - جبل ومخلاف	الأبقور
أقيان	الاسد	أبها
أقيان - بيت	الاسعاء	أبين
الأكسود	أسعد - بني	الأثلا
المع	الأسلاف	الأجراف
أملط	أسل	الأحبوب - عزلة
الأملاك	اسماعيل - بنو	الأحد
أمول	أسي - اللسي	احرم - جبل
أنافيه	الأشاعرة	الأحروث
أنعم	أشرع - ذي	الأحص
الأنعوم	الأشمور - عزلة	الاحطوط
الأهجر	الأشمول - بيت	أحلس - بني
أهجر شبام	أصاب - راجع وصاب	الأحموس
أوزر	الأصابع	أحور
الأيزون	أصبح - بنو	الأخباب
ايفعان - يفعان	الأصبحي	الأخروت
باب الخروط	الأعروش	الأخروج
البادة	الأعشور - عزلة	أجله
باجل	أعلا	الأدروب
بارق	أعلاق أنعم	الأدم
بشر علي	الأعماس	أدمات
بحر - بني	الأغرب	أذنة

ثريد	بنو الموت - عزلة	بحري - جبل
ثلاء	بهيل	البحريين - عزلة
الثلاث	بوسان	بخرا
ثوب-عزلة-(بني نهيك)	بوشان	بخيت - بني
ثويان	بوصان	بدر
ثومان	البون	براش - حصن
جازان	البوية	بريرة
جايان	بيحان	برُدَاد
الجب-جب الهان	بيش	برع - جبل
جا	بيشة	البروية
الجججب	البيضا	بريش
الجججبة	بينون	البريقة
الجبل	تباشعة - (تَبَشِعة)	البريهة
الجبل الأسود	تبالة	بشران
جبل الدار	تبين - واد	البصرة
جبل الشيرق	تثليث	البطنة
جبل عصام-عزلة	تحتم	بعدان
جبل معود-عزلة	التزاحم	بغداد
جبلان	تربة	بقعة
جبلان ريمة	تريم	بقلان
جبلان العركبة	تضراع	البكرة - عزلة
جبل - ذو	تعز	بكيل - قاع
جُبِن	تعكر	بلاد الطعام
الجببي	التواهي	بلاد القبائل - عزلة
الجحادب	التيمن	بلجة
أم جحدم	تيمن	بلق - ذو
الجحينة - بيت	ثاث	بنا - وادي
جدد	الشجة	بنو عمرو

حبان	جنب	الجدني
حبش - بنو	جنب بني مطر	الجدعان
حَبَشِي - جبل	الجند	جُدَّة
الحبر	الجهارنة	الجدى-بيت
الحبلة	ذو جهد	الجراف
حبنون	حقل - جهران	جراف-ذات
حبور	الجوعر	جردان - وادي
الحبيشية	الجوف	جرش
الحبيل	جوف جنب	الجرشة
حتقل	جوف مراد	جرف ناجي
حجاج - جبل	جوف همدان	جرموز - بني
حجر	الجوه	جرة ذو
الحجاز	جيشان	الجريب
حجر قمران	حاتم - ابن	جزب - ذو
حجر قمران	الهار - وادي	الجزلة
حجرة ابن مهدي	هار - وادي	جسر الخباير
حجور	الهارث	الجزرة
حدا	الهارث-بنو	جعر
الحداد - بني	حاز	جعفر
الحذب	حارة	الجعفرية
حديجة - بني	الحاضنة	جعفي
الحديدة	الحلويات	جعيرة
حذيفة - بني	حب - حصن	الجعلي - بيت
حراز	حبابة	جماعة
حراز المستحزرة	الحبالي - عزلة	الجمع

حقل جهران (قاع جهران) حوال - ذي	حرازة
حقل صعدة	حران
حقل يحصب (قاع الحقل) الحوانيان	حرجب
حوشب	حرجب - وادي
حيدال عامر	حرض
حيدان	حريب
حيران	حرية الحجلة
حيث	الحرف
حيث - بنو	حريب
حيقان	حريم - ذي
حيقر - بيت	الحزم
الحقيقي - بلاد	الحزة
الحيمة	حسين - ذو
الحيمتين	الحشا
حية	حشيش - بنو
خارف	الحصبة
خالد - بني	حضير
خاو	حضر موت
الخائق	حضر
الخبار	حضور
	حضور الشيخ (حضور بني
خبان	أزد)
خبان - وادي	حطام - بني
الخبث	حفاش وملحان
خثعم	الحقل
	حميم
	الحناتلة
	حنظان
	الحواشب

الذنبات	دخلة عُويْدَيْن	خدار
الذنبه	الدريعا	خدد
الذهب	دَعَّان	خدِير
ذبيبن	دغل	خرابة العائدي
راحة	دفا	خرية السيد
رازح	دقرار جبل	خرية صالح علي
رأس جبل	دلال	خرجة
رأس العارة	دلان - بيت السنيلي	الخروط - باب
الراعي - بني	دماج	الخشب
الربادي	دماس	خشران - ذي
رباط الشعري	دمت	الخصوف
الربوع - وادي	الدموم	خضراء - جبل
ربيع - وادي	الدمينة	خلب - وادي
الربيعيين - الربيعيين	الذن	الخلتب
رجيع	الذنوة	خلقة
رحابة	دهلك	خمر
رحبان	دهمة	خميس مرة
رحبة	الدهنا	خناس
الرخام - المرخام	دوعن	خناض
رخمة	الدوسر	خولان
رداع	الذاري	خولان رداع
ردفان	ذباب	خيام - بيت
ردمان	ذبحان	الخيرج
رزم ملاحا	ذخار - جبل	خيلة
رسيان	ذمار	خيوان
الرشح	ذمار القرن	دايان
الرضائي	ذمار المخدر	دثينة

السحل - جبل	الزافن -	رضاجة
سحمر	زَبِيد	الرضراض
السحول	زَبِيد - واد	الرضمة
سخلان	زَبِيد	رعين
السحنة	زراجة	رغافة
السدس	الزعازع	رغوان
سدس الفخذين	زغبان	رفع - بيت
السراة	زنجبار	الرقاب
سروم	زنجع	الركب
سيرة	زنيف	رمح
سرحة - بنو	زهران	رمع
سردد - وادي	زهير - بني	رنين
السرو	الزواحي	رها
سرو حمير	زياد - آل	روثان
سرو مذحج	زياد - بني	روحان
سريح عيال	الزيادي	الروس - بلاد
سريع - واد ذي	الزياديين	الرونة
السرير	الزيدية	الرياشية
سعد - دار	سارع العليا	ريحان
سعد العشيرة	ساري بني	ريشان
السفال - ذي	الساعد	ريعان - سد
سقل يحصب	ساقين	ريمان
سفيان	سالم - الي	ريمة
سفيان - حرف	سامع	ريمة الصغرى
سقطرى	سبأ - بني	ريمة المناخي
سقف	سبأ الصغرى	زائدة
السقمة	سبان - وادي	زارة

الشرف الأسفل	سير - وادي	السكاسك
الشرف الأعلى	سيف السافل-بنو	السكون
الشرفين	سيف العالي-بنو	سلامة - بني
الشُرمان	سيون	سلبه
شط الحجل	سِيَّة	السلف
شطه	الشاحذية - عزلة	السلف بن زرعة
الشعبانية	الشارة - عزلة	السلفية
شعيب	شاكر	سليمان - آل
شعيبين - ذي	الشامي - بيت	سليمان - حمام
الشعر	الشاهل	السليمانى - مخلاف
شعوب	شمام حضرموت	سليه
شعيب - بني	شمام سُخَيْم	سَمِج
الشقاق	شمام كوكبان	السم
شقرة	شبو	سماه
شم	شجبان	السمل
شمران	الشجة - وادي	السَمَلال
شمير	الشجة - نقيط	بيت السنبلى - دلان
شميران - ذي	شحاط	سنحان
شنو	الشحر	سَنفان
بنو - شهاب	الشراحيون	سهام - وادي
الشوافى	شراد	السوا
الشيخ عثمان	الشراقى - جبل	السوادىة
شيعان	الشرجة	سبنو سوار
صايح	شرجة حيس	السودة
صارف - ذي	شرعب	سورق-جبل (الصردف)
صالح - حقل	شرعة	بنو - سويد
صالح مثنى-بيت	الشرف	السويق

طور الباحة	صيد	صافر - جبل
الطويلة	صَيْد همدان	صباح
ظبا	الصَيْعَر	الصبار
ظفار	صَيْفِي	صبر
الظهار	صَيْهَد	صحارة
ظهران اليمن	الضالع	الصحن
العائدي	الضباب-ذي	الصدارة - واد
العباسية	ضلع - جبل	صداء
العارضة	الضلعي - بيت	الصدف
عامر - بنو	ضلاف	صرواح
عباب	ضلع همدان	صريم - بني
عبال	الضماذي	صعب - بني
عبدان - سوق	ضنكان	صعدة
العبدية - عزلة	ضهر	صعفان
العير	ضهر - وادي	الصفر
عبراحزا	ضوران	الصفراء
عبس	الضيعة	صلب
عبس بن ثواب	الضيقة	الصلو
العبيد - مدينة	ضين - جبل	الصُّلِّي
عبيدة	الطائف	الصنَّع
عبيدة - بنو	طرابلس	صنعاء
عبيدة - عزلة	الطرف	الصهيب
عتق	الطعام - بلاد	الصهيد
عثمة	طلحة الملك	صور
عتود	طلية - بني	صولانة
عثر	طمام	الصولع - ذي
عجب	طمؤ	صيحان - وادي

غزارة	العقيل	عدن
غطيف	عك	العديين
غلاس	عكوان	عذر
غلافقة	علاف - وادي	العر
غليفته	علسان	عراس - عزلة
غيثان	علق	عراش
الغيل	علقان	العرافة
غيلان - ذو	علو يحصب	العرب - وادي
الفارد - حقل	العماد	العرش
الفاو	عمار	العرض
فاوة	عمار - آل	العرف
فجاءه	العمالة	العرقين
فروة	عمران	عروان
الفقارة	عنابة	العريف - آل
الفلى	عنس	عزان - وادي
الفتح	عنس السلامة	العزلة
القائمة	عنمل	عسير
قارن	عنة	عشار
القارة	العواذل	العشش
قاع بكيل	العوالق السفلى	عشم
قاع البون	العوالق العليا	العشق
قاع شرعة (حقل شرعة)	العود	عصار
القبیطة	الموهل	عصام - جبل
قتاب	عيال يزيد - جبل	العصبة
قدس	عيان	العصيمات
القدسین	بني غازي - عزلة	عفارة
قدم	غامد	العقيق

لباخة	قيوان	القدمة
لبو	كبود	قراط
لبوة - جبل	كبورة	قربى
لحج	كتنة	قرعد - آل
اللحية	كحلان	قرن
اللسى - جبل	كحلان ذي رعين	قرعة
لعسان	كحلان الشرف	قشن
لعف	كحلان عفار	قشيب - بني
لهاب	الكدراء	القشيب - قصر بلقيس
اللوزن	كرار	القشيب - وادي
الليث	الكرب	قضان
ماذخ - ماضخ	كرب - بيت	القضب - وادي
ماذن	الكرندى - آل	القطعة
ماذن وحملان	كسمة	قعار
مارب	كشر	قعطبة
ماضخ - ماذن	الكمخ	قعيقعان
ماور	الكميم	القفاعة
ماوة	كنا	القفر
مبارز - بنو	كندة	القفلة
متنة - قرية	كهال - حصن	قلامة
متوح	كهلان	القنفذة
المثناة	الكودن	قنونا
مثة - حصن	الكوفة	قور
مجيح	كوكبان - قصر	القوفعة
مجيد - بني	كومان - عزلة	قيس - بنو
المحابشة	كومان - مخلاف	قيفة
المحجبة	لاعة	قينان

المحرث - مدينة	مرسى	مطارب
بني محرم - رؤوس	مرسع	مطر - بني
بني محرم - عزلة	مرمر - ذي	معبر
محلاة	مرمل	المعافر
محمد - ذو	مرهبة	المعشور
المحويت	المزرع	المعلا
محيب	المساجد	المعلل
المخاء	مسار	المعينان
المخادر	مسخ	المعيوان
مخدرة	مسعود - جبل	مغرب - عنس
المخرب - نجد	مسلم - بنو	معسج - سائلة
مخزوق	المسواد - معشار	المعقر
مداقة	مسور	ذي المغلس - آل
المدينة	مسور المنتاب (تخلي)	مقاتل - بنو
مذاب	مسيب	مقبة
مدحج	المسيلة	المقداحة
المذراء	المسيمير	مقدشوة
مذنات	المشاحيط	مقري
المذيخرة	المشرق	المقرانة
مذيور	المصانع	مكارب - ذو
المزاريق	المصباح	مكارم - ذو
مران - بيت	المصنَّعِين	المكتب - عزلة
المراوعة	مصنعة أنس	المكلا
المرخام	مصنعة أفيق	مكنونة
مرخة	المصنعتين	مكة
مرخة - وادي	مضحى	ملحان
المردع	المضلع	الملاحيط

الملح - جبل	مور وادي	النخلة الحمراء
الملح - وادي	موزع	نخلة - وادي
ملحة	الموسم	نسرين
مليان	موشك - جبل	نسفان
مناخة	موضح	نشق
المناخيين (آل ذي مناخ	موطك	النشورة
المنار	الموقد	نصاب
المنارة - عزلة	الموقر	نعيمة
المناهيل	موكل	نقذ - جبل
منبه	ميتك	نقذ
منبه بنو	الميتم	نمار
منحان	ميتم - وادي	النمل - وادي
المنذب	ميدي	نملة
المنشر	ميسارع	النهي - وادي
منقذة	ميفعة - وادي	نهب
منقير - عزلة	ميون - جزيرة	نهب نهبان الاسفل ونهب الاعلى
المنوى	ناعط	نهبية
منوب	نافع	نهد
المهاشمة	النبي شعيب - جبل	نهم
المهجرة	نجدي خولان ذي سخيم	النهم
المنضح - عقبة	نجر	نوف - بنو
المهجم	نجران	الهان
مهرة	نجلان	الهاملبي
مهساع	نجيد - بني	هجارة
المواجد	النخع	الهجر
المواعلة	النخعي - بلاد	الهجرة
موديه - وادي	نخلان	الهجرة - وادي

التهجير	وراف	يفرس
هفان	الوزيرة	يكلا
هكر	وسحة	اليمامة
هلباب - ذي	وسن	يناع
همدان	وصاب	اليوبى - بلاد
همدان صنعاء	وصاب السافل	يوسف - بني
همل	وصاب العالي	
الهند	وعلان (المعسال)	
هوزن	وقشة - بني	
هيرة	يافع	
الهياري	يافع - شعب	
هيلان	يام	
هينا	يحضب - يحصب	
واثلة	اليحصبين	
وادعة	يحقق - بيت	
الواديين	يحيى عباد - بيت	
الواسطة	يحيير	
واضع	يخار	
الواعظات	يرسم	
واقد - بني	يريس - عزلة	
وتيح	يزيد بن حرب - بنو	
وحاظة	يعر	
وحدة	يريس	
الوحش	يسلح - ثقيل	
وحفات	يصلى	
وراخ - حصن	يعفر	
ورزان - سائلة	ذي يعزز - وادي	